



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي -الطور الثاني-

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

## أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة - المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP بحاسي مسعود- خلال الفترة 2018-2021

من إعداد الطالبتين: - ياسمين بيدل

- مروة رمضان

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

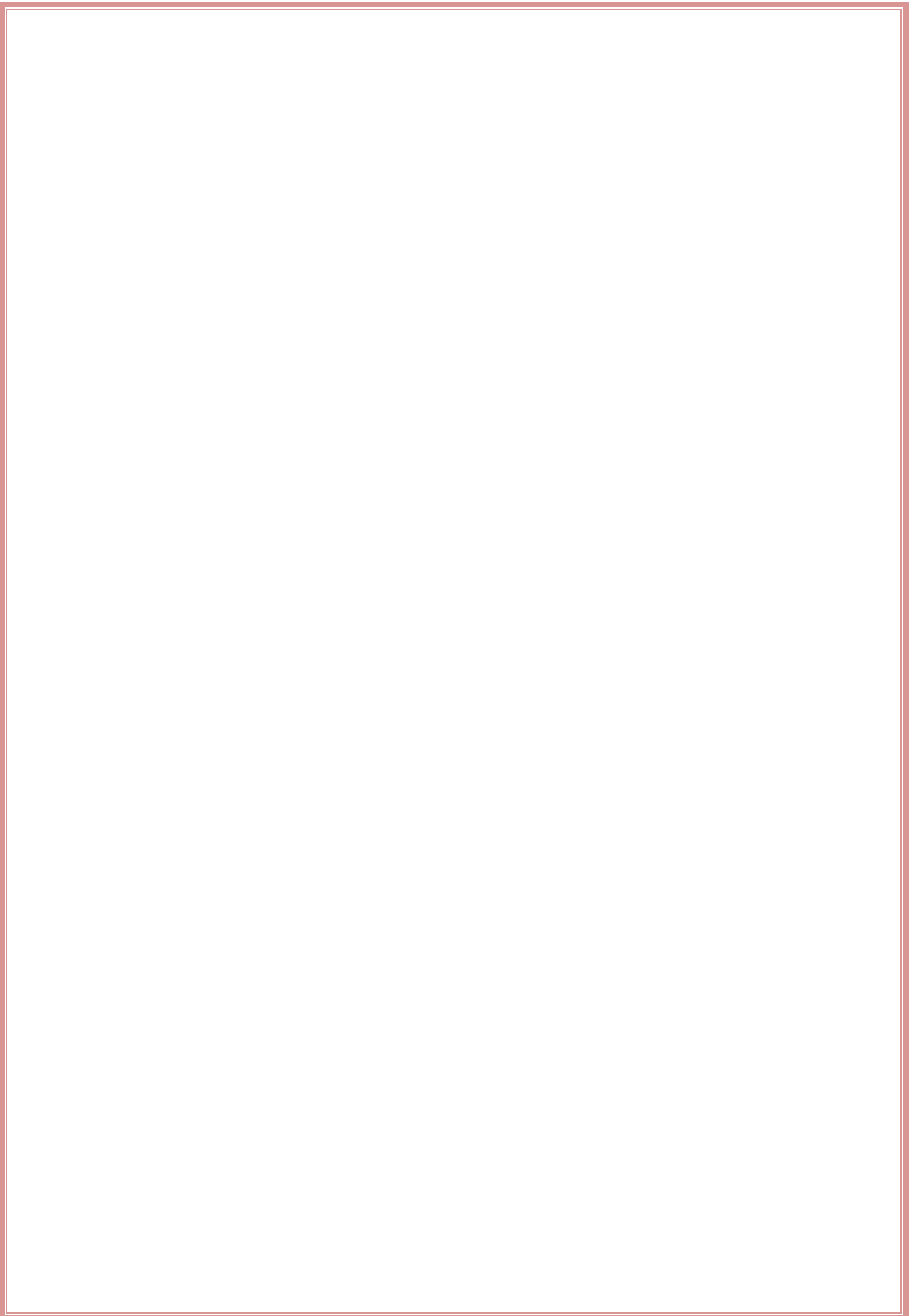
أمام اللجنة مكونة من السادة:

صديقي فؤاد) أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

محمد كويسي ( أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح ورقلة ) مشرفا ومقررا

( أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2022





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية و المحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي-الطور الثاني-

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بغنوان:

## أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة - المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP بحاسي مسعود- خلال الفترة 2018-2021

من إعداد الطالبتين: -ياسمين بيدل

- مروة رمضان

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ :

أمام اللجنة مكونة من السادة:

صديقي فؤاد) أستاذ محاضر " أ " ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

محمد كويسي) أستاذ محاضر " أ " جامعة قاصدي مرباح ورقلة ( مشرفا ومقررا

( أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

## الإهداء

أهدي ثمرة جسدي:

إلى أعز ما أملك في هذه الحياة والديّ العزيزين اللذان أناروا دربي وتحملا  
مصاعب الحياة من أجلي حفظهما الله لي وبارك في عمرهما.  
إلى أختي الغالية وإخوتي الأعمام أطال الله في عمرهم  
وأنار دروبهم وأدامهم لي سدا في هذه الدنيا.  
إلى كل أفراد العائلة كبيرها وصغيرها.  
إلى صديقتي المخلصة ليلى.  
إلى رفيقة دربي التي قاسمتني كل لحظاته مررة.  
إلى كل الزملاء والزميلات، وطلبة العلم.  
إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

ياسمين

## الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح فيداله،  
ولكن الأجل أن يتذكر من كان السبب في ذلك  
أهدي ثمرة جهدي :

إلى الممورد الحب الصادق وروح العنان الدافئ، إلى معني ابتسامتي سعادتي  
إلى من غمرتني بحنانها إلى من كان دعاؤها سر نجاحي، إلى من ثقلت ذاتي بأفلاكها الكريمة  
ومعانيت الصعاب لأحل لها أنا فيه "أمي الغالية"  
إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى مثلي الأعلى وسندي في الحياة إلى "أبي الغالي"  
إلى الروح طاهرة وأمي الثانية "خيرة" رحمها الله  
إلى "إخوتي" الأعماء وكل "العائلة الكريمة" التي ساندتني ولا تزال تساندني حفظكم الله جميعا  
إلى رفيقة دربي ومن عشق معي أجمل اللحظات إلى صديقة المشوار "ياسمين"  
إلى كل من كان لهم أثر في حياتي، وإلى كل من أحبه قلبي ونسيه قلبي  
إلى كل باحث وطالب علم أهدى ثمرة جهدي

مرورة



## شكر وعرفان

من لا يشكر الناس لا يشكر الله  
تتسابق الكلمات وتتداخل العبارات لتنظم عقد الشكر الذي يستحقه كل من ساندنا  
ومد لنا يد العون عند حاجتنا، لمن وقف بجانبنا وسارع في تقديم العلم والتعليم،  
لمن أشرقوا على تكويننا ونصحننا.  
نتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور " محمد كويسي " لقبوله الإشراف على  
هذه المذكرة وما قدمه لنا من توجيهات ونصائح القيمة.  
إلى جميع الأساتذة الذين قدموا لنا النصح والتوجيه والإرشاد في سبيل إتمام هذا  
العمل العلمي.  
كما نتقدم بالشكر والاحترام إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة الذين قبلوا مناقشة  
هذه المذكرة، دون أن ننسى عمال مديرية المحاسبة والمالية لمؤسسة ENTP على  
المعلومات التي أفادونا بها لإتمام هذه المذكرة وأخص بالذكر السيد حمزة.  
إلى كل من ساندنا في إنجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية نظرا لأهمية مواكبة التطور التكنولوجي الذي تشهده البيئة المعاصرة، ولاختبار ذلك الأثر تم إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار entp، حيث تم إتباع أسلوب دراسة حالة لتحليل القوائم المالية لمؤسسة ENTP خلال فترة 2018-2021 لتقييم أدائها المالي بالاعتماد على التحليل المالي الساكن والتحليل المالي الديناميكي، كما تم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات التي تدخل ضمن التحليل المالي بصنفيه الساكن والديناميكي وتم استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط لتحديد الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات ومؤشرات تقييم الأداء المالي باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS22.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن لتكنولوجيا المعلومات دور كبير في تحقيق التكامل بين مجمل احتياجات المؤسسة، فاستعمالها يساهم في رفع جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي تتحسن دلالة تقييم الأداء المالي للمؤسسة، كما تم التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وبعض مؤشرات التحليل المالي الساكن وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وبعض المؤشرات التحليل المالي الديناميكي.

**الكلمات المفتاحية:** تكنولوجيا معلومات، معلومات محاسبية، أداء مالي، نسب ربحية، مردودية.

## Summary:

This study aims to know the impact of the use of information technology on the financial performance of economic institutions due to the importance of keeping pace with the technological development witnessed by the contemporary environment. To analyze the financial statements of ENTP during the period 2018-2021 to assess its financial performance based on static financial analysis and dynamic financial analysis. A group of indicators that fall within the financial analysis of its two categories static and dynamic was also relied upon. A simple linear regression model was used to determine the relationship between information technology and evaluation indicators. Financial performance using the statistical package for social sciences 22SPSS.

The study reached a set of results, the most important of which is that information technology has a major role in achieving integration between the overall needs of the institution. Its use contributes to raising the quality of accounting information and thus improves the significance of evaluating the financial performance of the institution, and a statistically significant relationship was found between information technology and some indicators Static financial analysis and the absence of a statistically significant relationship between information technology and some **indicators of dynamic financial analysis**.

**Keywords:** information technology, accounting information, financial performance, profitability ratios, profitability

## قائمة المحتويات :

الصفحة	المحتوى
III/IV	الإهداء
V	الشكر
VI	الملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الرموز
أ - د	المقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة
2	التمهيد
3	المبحث الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات و الأداء المالي
20	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
33	الخلاصة
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
35	التمهيد
36	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
60	المبحث الثاني: مناقشة وتحليل النتائج
64	الخلاصة
65	الخاتمة
69	المراجع
74	الملاحق
91	الفهرس



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
15	نسب السيولة	1-1
16	نسب النشاط	2-1
16	نسب التمويل	3-1
18	أنواع المردودية	4-1
45	الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2021/2020/2019	1-2
45	التغيرات في رأس المال العامل للخزينة للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	2-2
46	التغيرات في رأس المال العامل الخاص للخزينة للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	3-2
46	التغيرات في رأس المال العامل الإجمالي للخزينة للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	4-2
47	التغيرات في رأس المال العامل الأجنبي للخزينة للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	5-2
47	التغيرات في احتياجات رأس المال العامل BFR للخزينة للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	6-2
48	التغيرات في الخزينة للخزينة للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	7-2
49	نسبة هامش الإجمالي للخزينة للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	8-2
49	نسبة الهامش القيمة المضافة للخزينة للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	9-2
49	نسبة الهامش الصافي للخزينة للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	10-2
50	العائد على حقوق الملكية ROE للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	11-2
50	العائد على الأصول ROA للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	12-2
51	المردودية المالية للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	13-2
52	المردودية الاقتصادية للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	14-2
56	تطورات المؤشرات الحاصلة في جدول التدفقات النقدية للخزينة للمؤسسة في الفترة (2021/2020/2019)	15-2
59	حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة ENTP خلال السنوات (2018-2021)	16-2
60	نتائج تحليل الأحمادار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول لمؤسسة ENTP خلال السنوات (2018-2021)	17-2

60	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على المردودية المالية لمؤسسة ENTP خلال السنوات (2018-2021)	18-2
61	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة كفاءة التدفق النقدي لمؤسسة ENTP خلال السنوات (2018-2021)	19-2
61	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة العائد على الأصول من التدفق لمؤسسة ENTP خلال السنوات (2018-2021)	20-2

### قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
38	الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية الأشغال في الآبار	1-2
39	الهيكل التنظيمي لمديرية المالية و المحاسبة	2-2
42	نظام إدارة موارد المؤسسة ERP	3-2
45	نموذج الدراسة	4-2
48	تغيرات مؤشرات التوازن المالي خلال 2019-2021	5-2
51	تغيرات نسب الربحية خلال 2019-2021	6-2
52	تغيرات نسب المردودية خلال 2019-2021	7-2
59	تغيرات حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة خلال 2018- 2021	8-2

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
77-74	ميزانية الأصول (2021-2018)	1
81-78	ميزانية الخصوم (2021-2018)	2
52	جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة	3
85-83	جدول سيولة الخزينة	4
90-86	نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط	5

قائمة الرموز

الرمز	الدلالة
<b>BFR</b>	Besoin de fonds de roulement
<b>DFC</b>	Direction de la Comptabilité et des Finances
<b>ENTP</b>	Entreprise National des Travaux au Puits
<b>ERP</b>	Enterprise Resource Planning
<b>FR</b>	Fonds de roulement
<b>IT</b>	Information Technology
<b>ROA</b>	Return on assets
<b>ROE</b>	Return on Equity
<b>SPSS</b>	Statistical Package for the Social Sciences
<b>SCF</b>	Système de comptabilité financière

# المقدمة

## 1- توطئة:

شهد العالم تغيرات سريعة وديناميكية في بيئة الأعمال بفضل الابتكارات والإبداعات التكنولوجية التي تميز بها القرن الواحد والعشرون فأصبح يسمى بقرن المعرفة والمعلومات، فقد انتشر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نطاق واسع على كل من الاقتصاديات النامية والمتقدمة وبشكل خاص على المؤسسات، فبعد أن كان الاقتصاد يعتمد في نموه على عوامل الإنتاج التقليدية من رأسمال ويد عاملة ومواد خام، برزت تكنولوجيا المعلومات التي تعد القلب النابض في مختلف المؤسسات، إذ تساهم في تسهيل انسيابية القرارات المناسبة وتوجيه وتنفيذ مختلف عملياتها فهي مصدر حيوي لديمومتها وبقائها وتمييزها التنافسي، حيث أعادت هذه الأخيرة تشكيل الكثير من طرق الحياة الاعتيادية للأفراد و المؤسسات، وبناء علاقات أكثر وضوحاً وأخرى أكثر تعقيداً ولكن أكثر كفاءة وأقل تكلفة.

أصبحت تكنولوجيا المعلومات جزءاً لا يتجزأ من نسيج الإدارة في المؤسسة المعاصرة، و مورداً أساسياً تعتمد عليه في تفعيل العملية الإدارية و تدعيم القرارات لأنها تساعد المؤسسة على بناء قاعدة معلومات استراتيجية بما تتمتع به من قدرات فائقة بالتعامل مع المعلومات بما يكسب المؤسسة الميزة التنافسية وتقديم الدعم المباشر لاستراتيجيتها وبالتالي تحسين نشاطها ومستوى أدائها المالي الذي يعتبر أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة من اجل الوقوف على مدى قدرتها مواجهة التحديات المستقبلية من خلال الاعتماد على القوائم المالية مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية للقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة، حيث يساهم الأداء المالي بشكل فعال في تحقيق الأهداف الأساسية كونه يهدف إلى تقويم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات المالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف ولترشيد القرارات المالية للمستخدمين، من خلال ما سبق تظهر معالم الإشكالية التي نسعى لمعالجتها في ما يلي:

### ما مدى انعكاس استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر؟

للتمكن من الإجابة على الإشكالية الرئيسية يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- 1) ما إسهامات استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية؟
  - 2) ما اثر استخدام جودة المعلومات المالية على الأداء المالي؟
  - 3) هل توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP؟
- 2- فرضيات الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة ارتأينا صياغة الفرضيات التالية:
- 1) يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية بالاعتماد على التسجيل و المعالجة الالكترونية.
  - 2) تأثر استخدام جودة المعلومات المالية على دلالة الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .
  - 3) توجد علاقة بين تكنولوجيا المعلومات ومؤشرات الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP.
- 3- أهداف و أهمية الدراسة:

#### ➤ اهداف الدراسة:

- معرفة دور التكنولوجيا في دعم الأداء المالي، و معرفة حقيقة إمكانية وجود علاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية عموماً وفي المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار خصوصاً.

#### ➤ أهمية الدراسة:



تنبع أهمية هذه الدراسة من خلال إبراز تأثير تكنولوجيا المعلومات على المؤسسات من حيث إظهار قيمتها في تحسين المعلومات الإدارية و الإنتاجية فهي تعتبر مصدرا للمعلومات يتيح لمستخدمي المعلومات والتقارير المالية المعلومة التي يحتاجونها في الوقت المناسب وفي أي مكان يتواجدون فيه بأقل التكاليف، وأيضا توضيح مفاهيم الأداء المالي وكيفية تقييمه باستخدام مؤشرات التحليل المالي الساكن والديناميكي، وإبراز العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.

#### 4- أسباب اختيار الموضوع:

- معرفة مدى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة الاقتصادية.
- أهمية الأداء المالي ودوره في استمرارية المؤسسة.

#### 5- حدود الدراسة:

وتشمل ما يلي:

-الحدود الموضوعية: التي تضبط الجانب النظري والتطبيقي حيث يتناول اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

-الحدود المكانية: في الجانب التطبيقي سيتم إجراء دراسة حالة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار في حاسي مسعود-ولاية ورقلة ويرجع ذلك إلى موضوع الدراسة، حيث أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يتناسب بشكل كبير مع نشاط هذه المؤسسة والتي تشتغل في بيئة تكنولوجية متطورة.

-الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار خلال فترة الممتدة ما بين 2018- 2021.

#### 6- منهجية الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري حيث تم عرض الإطار لمفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات وكذا الأداء المالي، والاعتماد على أسلوب دراسة حالة فيما يتعلق بالدراسة التطبيقية، أما في ما يخص الأدوات المستخدمة في الدراسة فهي كالتالي:

✓ مصادر الدراسة: على مستوى الجانب النظري سيتم الاعتماد على الكتب، الأطروحات والمجلات العلمية، أما على المستوى التطبيقي نعتد على التقارير الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة.

✓ الأساليب المستخدمة لتحليل البيانات، تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للقيام بتحليل البيانات المالية التي تم جمعها وحساب النسب المالية المتعلقة بالأداء المالي، كما تم الاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لبيان أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة الممتدة بين 2018-2021 وهذا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية SPSS22.

#### 7- صعوبات الدراسة:

- انشغال بعض العمال مما أدى إلى وجود نقص في المعلومات.
- صعوبة إعطاء بعض المعلومات في القوائم المالية لأنها تعتبر من خصوصيات المؤسسة

## 8- هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على الإشكالية وتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم الدراسة إلى فصلين مسبقان بمقدمة وملحقان بخاتمة كما يلي:

الفصل الأول: حيث يضم الأدبيات النظرية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات و الأداء المالي للمؤسسة ،حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى مفهوم تكنولوجيا المعلومات ومكوناته وأهميته، كما تم إسقاط الضوء على الأداء المالي و مؤشرات تقييمه ،اما المبحث الثاني تناولنا فيه الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة .

اما الفصل الثاني : فهو عبارة عن دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار في حاسي مسعود ولاية ورقلة حيث تم تقسيم الفصل إلى مبحثين تناولنا في المبحث الأول منهجية الدراسة المتبعة ،اما المبحث الثاني عرض النتائج ومناقشتها .

## الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية حول  
تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

## تمهيد:

تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم المجالات التي شهدت تطورا هائلا في عالمنا المعاصر، حيث أصبحت موردا رئيسا و أساسيا في ظل الثورة المعلوماتية، وباعتبارها آلية من آليات الإدارة الحديثة يجب تسخيرها لصالح العمل الإداري، والتي تعتبر احد الموارد الأساسية لتلك الهياكل في التعامل مع الظروف والمتطلبات العالمية التي تتميز بالتغير السريع والمنافسة الشديدة، بالإضافة إلى أنها أحد الأدوات الاستراتيجية للبناء التنظيمي من اجل التغلب على الصعوبات من جهة أخرى.

يعد الأداء المالي من المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع من قبل المفكرين والباحثين في مجال إدارة المؤسسات، فعملية تقييم الأداء تعتبر احد العناصر الأساسية لعملية المعرفة الإدارية، حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس الوضعية المالية لتحقيق أهداف المؤسسة والتعرف على اتجاهات الأداء فيها بهدف الوقوف على مواطن الخلل و اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.

وفي ضوء ما تقدم يمكن التطرق في هذا الفصل إلى المبحثين:

- المدخل مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي

- الدراسات السابقة لموضوع الدراسة

## المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي.

هناك تباين كبير في تحديد المفهوم الدقيق لتكنولوجيا المعلومات فهي كغيرها من المصطلحات الحديثة لم تحظى بتعريف واحد، فقد اختلف الباحثون حول تحديد مفهومها تبعاً لرؤية كل واحد لها، فهي تميزت بخصائص فريدة جعلتها تحتل الصدارة في العصر الحالي، ويعد الأداء المالي مفهوماً جوهرياً وهاماً بالنسبة للمؤسسات بشكل عام، فمهما كان متاحاً للمؤسسة من موارد من مختلف أنواعها فلا يمكن لها استغلالها إلا عن طريق إدارة رشيدة ومتطورة وجيدة، والتي لا تستطيع معرفة ما حققته من نتائج وماضيته من فرص إلا عن طريق تقييم أدائها المالي.

### المطلب الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات

أدت ثورة تكنولوجيا المعلومات إلى جعل المعلومات من أحد أهم عوامل تكوين الثروة، حيث صار بالإمكان تكوين المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها وتوزيعها على نطاق واسع وبتكلفة منخفضة الأمر الذي زاد من فرص الانتفاع بها من قبل المؤسسات.

#### الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

##### أ. مفهوم التكنولوجيا Technology:

إن تكنولوجيا أصلها technology كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما Techno وتعني مهارة فنية وكلمة logie وتعني علماً أو دراسة، وبذلك فإن مصطلح تكنولوجيا يعني تنظيم المهارة الفنية، وقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تزيد على القرن والنصف قبل أن يدخل المفهوم عالم المؤسسات، وفي ضوء ما تقدم يمكن الاستنتاج بأن تكنولوجيا طريقة نظامية تسير وفق المعارف المنظمة وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة مادية كانت أو غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه إلى درجة عالية من الإتقان وبذلك فإن للتكنولوجيا ثلاثة معانٍ:<sup>1</sup>

- التكنولوجيا كعمليات (processes) : وتعني التطبيق النظامي للمعرفة العلمية.
- التكنولوجيا كنواتج (products): وتعني الأدوات والأجهزة والمواد الناتجة عن تطبيق المعرفة العلمية.
- التكنولوجيا كعملية ونواتج معا : وتستعمل بهذا المعنى عندما يشير النص إلى العمليات ونواتجها معا، مثل تقنيات الحاسوب.

##### ب. مفهوم تكنولوجيا المعلومات :

يمكن تقديم أهم التعاريف المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات كالتالي:<sup>2</sup>

حسب منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCDE) فإن تكنولوجيا المعلومات تشمل مجموعة تكنولوجيات التي تسمح بجمع، تخزين، معالجة ونقل المعلومات في شكل أصوات، بيانات وصور، فهي تشمل الإلكترونيك الدقيق علم البعديات الالكترونية والتكنولوجيات الملحقة.

<sup>1</sup> محمد لعربي، تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على البناء التنظيمي للمؤسسات، رسالة دكتورا في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2011-2012، ص3.

<sup>2</sup> راجح برباخ، استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة اجراء العمل في معهد علوم وتقنيات، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد10، العدد01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019، ص07.



كما عرفها Patterson بأنها: "النظم التكنولوجية الحديثة في معالجة المعلومات و إرسال هذه المعلومات و تخزينها واسترجاعها بسرعة ودقة وكفاءة، ومن أهم هذه النظم التكنولوجية هي تكنولوجيا توصيل المعلومات، تكنولوجيا الاتصال عن بعد والبرامج الجاهزة. وفي تعريف آخر يشرح ويفصل الاختصار (NTIC) كما يلي:<sup>1</sup>

يعبر حرف N: عن الحداثة "Nouvelle" أي حداثة هذه التكنولوجيا و لكن ما يؤخذ على هذه الصفة في هذا المقام عدم ملائمتها لان الجزء الأكبر من هذه التكنولوجيا تم إدخالها منذ عشرة سنوات فان التكنولوجيا التي تعبر اليوم حديث ومبتكرة ستصبح غدا متقدمة بفعل الابتكارات.

أما الجزء الثاني T: والتي تشير إلى التقنية "Technique" أو التكنولوجيا "Technologies" فالتقنية هي الطريقة الخاصة نستعملها لإتمام عملية مادية، أما تكنولوجيا تتضمن مجموعة التقنيات في مجال معين وفي إطار دراستنا ما يتعلق بمجال تكنولوجيا المعلومات.

يشير الجزء الثالث T: إلى المعلومات "Information" وهي عنصر و مورد استراتيجي للمؤسسة في العصر الحالي و المعلومات هي بيانات تم تجميعها و تحويلها إلى ما يظهر معناها حتى تكون لها قيمة فعلية أو احتمالية.

أما الجزء الرابع C: أي الاتصال "Communication" فهو اليوم في قلب التحولات التي تمس المؤسسة خاصة بعد التطور الباهر للأنترنت و انتشار العمل التشاركي و التعاوني بفضل البرمجيات الجماعية و وسائل للاتصال الأخرى.

يتبين مما سبق أن تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة التكنولوجيا الالكترونية اللازمة لتجميع وتخزين وتجهيز وتبادل المعلومات وبنها للمستفيدين وذلك بتوفر تطبيقات وبرامج عالية الجودة واستغلالها بطرق سليمة وسريعة، بالإضافة إلى أنها فكر إنساني يهتم بالتطبيق المنهجي للعلم (النظريات و البحوث) و الذي لا يشتمل فقط التجهيزات و المعدات بل يحتوي على المعلومات و المهارات لمعالجة جميع المشكلات و توفير احتياجات الإنسان و زيادة قدراته.

### الفرع الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات

تتكون تكنولوجيا المعلومات من:<sup>2</sup>

أ. العناصر المادية: تتضمن كافة المكونات المادية (الأجزاء الملموسة في النظام) ومستخدمة في إدخال و معالجة و إخراج البيانات و المعلومات.

ب. العناصر غير المادية: وتمثل في البرمجيات و التي تشمل جميع البرامج و التعليمات التي يمكن تشغيلها في الحاسوب وبدون برمجيات يتعذر على المستخدم التعامل مع الحاسوب، وعليه يمكن حصر مكونات تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

- الأجهزة (المكونات المادية للحاسوب) Hardware.

- البرمجيات Software.

<sup>1</sup> زرار الهياشي، عباد كريمة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر، عمان، 2016، ص 20.

<sup>2</sup> هبية مزعاش، أثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي و التجاري للبنوك التجارية الجزائرية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2021، ص 166.

- الاتصالات و الشبكات الحاسوبية Networks.
- البيانات والمعلومات (قواعد البيانات) Data base.
- الإجراءات.
- الموارد البشرية (الجزء المستفيدون النهائيين) HumanResources.
- المستخدم المبتدئ، المستخدم الخبير.

**البرمجيات:** هي عبارة عن مجموعة من المكونات المعنوية لنظام الحاسب من تعليمات و إجراءات و برامج وأنظمة التشغيل ولغات البرمجة<sup>1</sup> وتقوم هذه البرمجيات بعدة وظائف أساسية أهمها إدارة عمليات الحاسوب واسترجاع البيانات ودعم تطبيقات الأعمال.

**الأجهزة (المكونات):** وتشمل المعدات المستخدمة لإدخال المعلومات وتخزينها ونقلها وتداولها واسترجاعها واستقبالها وبثها للمستخدمين كما أنها تتضمن الحاسبة وما يرتبط بها من الأجهزة التي تضم وحدة المعالجة المركزية و اللوحة الأساسية والشاشة وغيرها وتسمى بالمكونات المادية.

**الشبكات:** وهي عبارة عن مجموعة من الحواسيب تنظم معا وترتبط بخطوط اتصال بحيث يمكن لمستخدميها المشاركة في الموارد المتاحة ونقل تبادل المعلومات فيما بينهم وتستخدم هذه الشبكات لتحقيق مجموعة من الأغراض منها توفير الاتصال بين الأشخاص والوصول للمعلومات عن بعد و التجارة الالكترونية وتخفيض المصروفات ومشاركة الموارد وغيرها.

**الإجراءات:** وهي التوجيهات التشغيلية للأفراد الذين سيستخدمون نظام المعلومات مثل التوجيهات الخاصة بملاء الاستثمارات أو استخدام حزمة برمجيات معينة.

**قاعدة البيانات:** وهي مجموعة من البيانات تجمع بينها علاقات منطقية يسهل تخزينها واسترجاعها بغرض استخدامها أو تعديلها أو الإضافة عليها لتكون جاهزة للاستخدام من قبل المستخدمين عند الحاجة، ويؤدي استخدام قواعد البيانات إلى تحقيق مجموعة من مزايا مثل عدم تكرار البيانات وزيادة الإمكانات، تحقيق رقابة أكثر فعالية ومحافظة على ثبات وتناسق البيانات وتوحيد المعايير المتعلقة بالبيانات.

**الموارد البشرية:** هم الأشخاص العاملون على النظام سواء كانوا مبرمجين أو محللين ومدبرين لأنظمة ومدخلي البيانات أو المسؤولين عن صيانة ومعالجة مشاكل النظام.

### الفرع الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات

تعد تكنولوجيا المعلومات العصب الحيوي لنشاط المؤسسة وان عدم وجودها يؤدي إلى عدم ضمن اتخاذ القرارات الصحيحة، هذا عن طريق القدرة على إتاحة معلومات وإيصالها إلى مختلف المستويات الإدارية، وتكمن أهمية تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أسماء سفاري، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الخدمات السياحية لدول المغرب العربي، أطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، 2014-2015، ص17.

<sup>2</sup> بوحديد ليلي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية،

العدد25، جامعة باتنة1-الجزائر، 2018، ص146.

- تساعد المؤسسة على بناء قاعدة معلومات استراتيجية المؤسسة بما تتمتع به من قدرات فائقة بالتعامل مع المعلومات بما يكسب المؤسسة الميزة التنافسية وتقديم الدعم المباشر لاستراتيجية المؤسسة بما توفره من معلومات عن عوامل المنافسة لتخطيها حواجز الزمان و المكان.
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات في الحد من حدوث أزمات بما توفره من قاعدة معلومات مستقبلية.
- تدفع بالمؤسسة للاستجابة و التكيف مع متطلبات البيئة حيث إن تطبيق مفهوم و أساليب تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يحتم عليها اللحاق بركب التطور تجنباً لاحتمالات العزلة و التخلف عن مواكبة العصر المعلوماتي.
- تعمل تكنولوجيا المعلومات على إحداث تغييرات جذرية في كل أقسام المؤسسة، أعمالها و أسواقها لامتداد استخدامها في مختلف أنشطة المؤسسة.
- مكنت تكنولوجيا المعلومات المؤسسات من زيادة قدرة التنسيق بين أقسامها وبين المؤسسات مع بعضها من خلال ما توفره شبكات الاتصالات الحديثة وربط الحواسيب مع بعضها.
- تحسن عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات بالدقة و الوقت المناسب لمتخذ القرار، وتوفير قنوات اتصال جيدة تساعد في زيارة تدفق و تبادل المعلومات.
- تعد تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة في تقليص حجم المؤسسات و تقليص عدد المستويات الإدارية وتبني الهياكل التنظيمية الشبكية بدلا من التقليدية و كذلك ساعدت على تبني مداخل حديثة في تخطيط و تنظيم الأعمال مثل إعادة هندسة الأعمال.
- تساعد في تنمية المهارات و المعارف التي تعمل على إثراء الجانب الفكري للعاملين الأمر الذي يساعد في تقييم الأعمال والأفكار المبدعة، كما أنها تساهم في الاقتصاد في التكاليف الناتجة عن الفوائد التي تقدمها وهي السرعة والثبات والدقة والموثوقية، وهي تنعكس على كفاءة الأداء.

#### الفرع الرابع: المزايا و ما أخذ استخدام تكنولوجيا المعلومات:

##### أ. المزايا المحققة من استخدام تكنولوجيا المعلومات

- ينتج عن تطبيق و استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات العديد من المزايا و الإيجابيات أهمها:<sup>1</sup>
- التمكن من إنجاز المسائل الحساسة و عمليات المعالجة للأعمال الورقية بشكل أسرع بكثير مما يقوم به الأفراد.
- توزيع المعلومات بشكل فوري إلى الملايين من الأفراد في مختلف مناطق العمل.
- التزويد بإمكانيات و كفاءات جديدة، من خلال خدمات مثل السيطرة الآلية على الطائرات و المطارات.
- إمكانية التقدم في المجالات الطبية و الجراحية، والصور الإشعاعية، ومراقبة المرضى.
- التقليل من الاتصالات الشخصية المباشرة، لوجود شبكة الاتصال وسيطة بين المؤسسات، وهذا ما يساهم في تحقيق التكاليف.

<sup>1</sup> لونيس نادية، اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفعيل الأعمال التجارية للمؤسسات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، 2010-2011، ص29.

- الحاجة إلى عمالة أعلى خبرة وتعلما، لوجود شبكة اتصال وسيطة بين المؤسسات، وهذا ما يساهم في تحقيق التكاليف.
- مساعدة المؤسسات على التعرف الأوسع والأشمل على نماذج المبيعات الخاصة بالزبائن.
- ب. مآخذ استخدام تكنولوجيا المعلومات:
  - ينتج عن استخدام تكنولوجيا المعلومات عدة مآخذ نذكر منها:<sup>1</sup>
  - أدت تكنولوجيا المعلومات إلى تطوير الآلات ثم استخدامها في المصانع لتقليل من الوقت وجهد المبدول، ولكنها في المقابل أدت إلى استغناء عن عدد كبير من الأيدي العاملة فترتب عن ذلك ازدياد نسبة البطالة.
  - مخاطر تشغيل غير مسموح به، ويقصد به إمكانية دخول مستخدم غير مخول له بدخول النظام وسيطرة تخص الواحد عن عملية التشغيل ويمكنه أن يؤثر على نتائج بإدخال بيانات غير صحيحة عمدا مما يترتب عن ذلك فقدان الثقة في المعلومات، بالإضافة إلى توزيع نسخ غير قانونية وبطرق غير مشروعة من البرمجيات و المقالات و الكتب وغيرها.
  - القضاء على كثير من وظائف موجودة في السوق.
  - تجميد عقول البشرية وذلك بسبب اعتماد مفرط على تكنولوجيا المعلومات.<sup>2</sup>
  - التعرض للقرصنة بالرغم من الحماية المشددة على جهازك فان هناك عدة مخاطر تؤدي لسرقة المعلومات الخاصة به.
  - الاستخدام المكثف قد يسبب الإرهاق والمشاكل الصحية.
  - انتهاك الخصوصية و التنصت على الآخرين، وبالتالي تخريب النظم والممتلكات الخاصة.

### المطلب الثاني: الإطار النظري للأداء المالي

يعد مفهوم الأداء المالي من أكثر المفاهيم سعة إذ ينطوي على العديد من المواضيع الجوهرية المتعلقة بنجاح أو فشل أي مؤسسة، وتعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من اجل التحقق من بلوغ أهدافها المسطرة والتي ازدادت أهميتها في ظل توسع أنشطة المؤسسة الاقتصادية؛ لذلك سيتم التطرق في هذا المطلب إلى بعض المفاهيم حول الأداء المالي ومؤشرات تقييمه.

#### الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي وأهميته

أ. مفهوم الأداء المالي:

##### 1. تعريف الأداء:

إن الأصل اللغوي لكلمة الأداء من اللغة اللاتينية مقابل لكلمة **PERFORMARE** التي تعني إعطاء الشكل لشيء ما، ويعدها اشتقت اللغة الإنجليزية منها لفظ **PERFORMANCE** وأعطتها معنى انجاز العمل كما يجب أن ينجز.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مزبور إبراهيم، بالحياي خديجة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد(1)(00)، جامعة يحي فارس المدية، 2019، ص89.

<sup>2</sup> صغيري ميلود، مدخل عام مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات، محاضرة في مقياس تكنولوجيا المعلومات و التوثيق، بسكرة، 2020/2021.

يعد الأداء مفهوم شامل وهام بالنسبة لجميع المؤسسات بشكل عام، وبالرغم من كثرة البحوث و الدراسات التي تناولت الأداء و تقييمه، إلا انه لم يتم تحديد مفهوم محدد له، ويعتقد البعض أن الخلاف حوله ينبع من اختلاف المعايير والمقاييس التي تعتمد في دراسة الأداء وقياسه والتي يستخدمها الباحثون مع القول أن هذا الاختلاف يعود لتنوع أهداف واتجاهات الباحثين في دراستهم.<sup>2</sup>

اقتصر بعض الباحثين مفهوم الأداء على العامل البشري فقط أي قيام الفرد بأعماله طبقاً للأهداف المسطرة، بينما ربطه البعض الآخر بالفعالية و الكفاءة، حيث انه لا يمكن الحكم على أداء المؤسسة التي تمكنت من بلوغ أهدافها بأنه جيد إذا كلفها ذلك الكثير من الموارد، وكذلك بالنسبة للمؤسسة التي وظفت كل مواردها المتاحة إذا حقق لها ذلك نتائج دون الأهداف المرسومة.<sup>3</sup>

## 2. تعريف الأداء المالي:

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء المؤسسات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى انجاز الأهداف، حيث يمثل الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة و يساهم في إتاحة الموارد المالية و تزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق الأهداف، وباعتبار أن الأداء المالي هو احد أنواع الأداء فقد تعددت مفاهيمه نذكر منها الآتي:<sup>4</sup>

يعتبر أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية و توجيهها اتجاه المؤسسات الناجحة فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى المؤسسة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم و النجاح عن غيرها.

يعتبر أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء المؤسسة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في فترة محددة، وأيضاً أداة لتدارك الانحرافات و المشاكل التي قد تواجه المؤسسة.

يعرف الأداء المالي على انه تشخيص للسلامة المالية للمؤسسة من اجل الوقوف على مدى قدرتها على خلق القيمة و مواجهة التحديات المستقبلية من خلال الاعتماد على القوائم المالية مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية للقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة.<sup>5</sup>

من التعاريف السابقة يمكن تعريف الأداء المالي على أنه أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة في فترة من الفترات المالية وقدرتها على الاستمرارية حيث يعتبر آلية فعالة لتحقيق أهداف المؤسسة من خلال تدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجهها وتحديد مواطن القوة والضعف، وتحفيز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من السابق.

أهمية الأداء المالي:

<sup>1</sup> نوبلي نجلاء، استخدام أدوات الحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، مذكرة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015، ص69.

<sup>2</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص81.

<sup>3</sup> عبد الملوك مزهود، الأداء بين الكفاءة والفعالية: مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، جامعة بسكرة، 2001، ص88.

<sup>4</sup> محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة 1، دار الحامد، عمان، 2010، ص46، 45.

<sup>5</sup> نوبلي نجلاء، مرجع سبق ذكره، ص 78.



تكمن أهمية الأداء المالي في المؤسسة بشكل عام كونه يساهم مساهمة فعالة في تحقيق الأهداف الأساسية، حيث يهدف إلى تقويم أداء المؤسسات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات من أهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة وأيضا الاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين.<sup>1</sup> ويمكن حصر أهمية الأداء المالي في انه يركز على الجوانب الآتية:<sup>2</sup>

- تقييم ربحية المؤسسة و تحسينها بغرض تعظيم قيمتها وثروة المساهمين.
- تقييم السيولة بهدف تحسين قدرة الشركاء على الوفاء بالتزامات.
- تقييم المديونية و الرفع المالي لمعرفة مدى اعتماد المؤسسة على التمويل الخارجي .
- تقييم تطور نشاط المؤسسة من اجل معرفة كيفية توزيع مصادرها المالية واستثماراتها.
- تقييم تطور توزيعات المؤسسة لمعرفة سياستها المنتهجة في توزيع الأرباح.
- تقييم تطور حجم المؤسسة بهدف تحسين القدرة الكلية للمؤسسة.

### الفرع الثاني: معايير الأداء المالي و العوامل المؤثرة عليه

#### أ. معايير الأداء المالي:

هناك أربع معايير رئيسية للأداء المالي يمكن إيجازها كالتالي:<sup>3</sup>

- **معايير تاريخية:** تعتمد على أداء المنظمات في السنوات الماضية إذ تمكن المحلل الداخلي من حساب النسب المالية و إعطاء فكرة عن الاتجاه العام و بيان الوضع المالي الحالي مقارنة مع السنوات السابقة بهدف الرقابة على السنة المطلوبة، وأيضا الكشف عن مواضع القوة لتدعيمها ومواضع الضعف لمعالجتها.
- **معايير قطاعية:** تعبر عن أداء مجموعة من المؤسسات في قطاع واحد، أي مقارنة النسب المالية للمؤسسة بالنسب المالية للمؤسسات التي لها نفس نشاطها وحجمها حيث يستفاد منها في عملية التحليل لأنها مستمدة من القطاع نفسه.
- **معايير مطلقة:** هي اقل أهمية من المعايير الأخرى، حيث تشير إلى وجود خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسبة معينة مشتركة بين جميع المؤسسات وتقاس بها التقلبات الواقعية.
- **معايير مستهدفة:** هي نسب تستهدف إدارة المنشأة تحقيقها من خلال الخطة لذلك فان مقارنة النسب المحققة مع النسب المستهدفة تظهر الانحرافات بين الأداء الفعلي و المخطط له و بالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحه.

#### ب. العوامل المؤثرة على الأداء المالي:

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص46.

<sup>2</sup> كريمة بوكرومة، أثر قرارات الاستثمار و توزيع الأرباح على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية فترة 2000-2018، مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي، 2018-2019، ص167.

<sup>3</sup> مجيد الكرخي، تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية، الطبعة 1، دار المنهج، الأردن، 2007، ص57-58.

تنقسم العوامل المؤثرة على الأداء المالي إلى عوامل داخلية و عوامل خارجية كالتالي:

### 1) العوامل الداخلية:

يمكن الجاز العوامل الداخلية في ما يلي:<sup>1</sup>

- الهيكل التنظيمي: يؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد النشاطات التي يجب القيام بها و تخصيص الموارد الأمثل لها لتسهيل عمل الأفراد و مساعدة إدارة المؤسسات في اتخاذ القرارات بأكثر فاعلية .
- المناخ التنظيمي: يقصد به مدى إدراك العاملين بمهام المؤسسة و أهدافها و نشاطاتها المرتبطة بالأداء المالي، حيث يقوم على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية و بكفاءة من الناحية الإدارية و المالية و إعطاء معلومات لمتخذي القرار للتعرف على مدى تطبيق معايير الأداء في تصرفهم في أموال المؤسسات.
- التكنولوجيا: هي عبارة عن الأساليب والمهارات والطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة، و يجب على المؤسسات تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها والتي تنسجم مع أهدافها.
- الحجم: ي قصد به تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات كبيرة أو متوسطة وصغيرة، حيث يؤثر الحجم على الأداء المالي للمؤسسات لأن زيادة الحجم تصبح إدارة المؤسسة أكثر تعقيدا و اقل فاعلية، و قد يؤثر إيجابا في انه قد يزيد معه عدد المحللين الماليين وبالتالي تزيد معه جودة الأداء المالي.

### 2) العوامل الخارجية:

يمكن إيجاز العوامل الخارجية في ما يلي:<sup>2</sup>

- السوق: تهدف المؤسسة إلى تعظيم الربح حيث يؤثر السوق على الأداء المالي من ناحية قانون العرض و الطلب، فادا تميز السوق بكثره الطلب فهذا سيؤثر إيجابية على الأداء المالي في حين ادا قل الطلب سيتراجع الأداء المالي.
- المنافسة: تعتبر المنافسة محفز للمؤسسة لتحسين صورتها ووضعها المالي عن طريق الأداء المالي ، فادا لم تستطع المؤسسة مواجهة المنافسين فان وضعها المالي يتدهور و بالتالي يسوء أدائها المالي.
- الأوضاع الاقتصادية: إن الأوضاع الاقتصادية العامة تؤثر على الأداء المالي بطريق ايجابية كارتفاع الطلب الكلي وبطريقة سلبية مثل التضخم.

### الفرع الثالث: تعريف تقييم الأداء المالي ومصادره

#### أ. تعريف تقييم الأداء المالي:

يعتبر تقييم الأداء المالي احد العناصر الأساسية لعملية المعرفة الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات و بيانات تستخدم في قياس الوضعية المالية لتحقيق أهداف المؤسسة والتعرف على اتجاهات الأداء فيها،<sup>1</sup> و يقصد بتقييم الأداء المالي تقديم حكم ذو قيمة على إدارة

<sup>1</sup> محمد محمود الخطيب، مرجع سابق ذكره، ص 48-51.

<sup>2</sup> نوبلي نجلاء، مرجع سبق ذكره، ص 81.

الموارد الطبيعية و المادية و المالية المتاحة لإدارة المؤسسة لإشباع رغبات أطرافها المختلفة، كما يقصد به أيضا تحليل نتائج أعمال المنشآت بهدف الوقوف على مواطن الخلل والانحراف و بيان أسبابها من اجل اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها.<sup>2</sup>

### ب. مصادر معلومات تقييم الأداء المالي:

تقسم مصادر معلومات تقييم الأداء المالي إلى مصادر داخلية ومصادر خارجية كالآتي:

#### 1) المصادر الداخلية:

تمثل المعلومات الداخلية عموما في المعلومات التي تقدمها مصلحة المحاسبة وتمثل في:<sup>3</sup>

- الميزانية: تصف الميزانية بصفة منفصلة عناصر الأصول التي تعبر عن استخدامات أموال المؤسسة وعناصر الخصوم التي تبين مصادر تلك الأموال.

- جدول حسابات النتائج: هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب.

- جدول تدفقات الخزينة أو سيولة الخزينة: الهدف منه هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.

- جدول تغير الأموال الخاصة: يشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية.

- ملحق الكشوف المالية: يشتمل على معلومات تخص النقاط الآتية متى كانت هذه المعلومات تكتسي طابعا هاما أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في الكشوف المالية.

#### 2) المصادر الخارجية:

تتمثل المصادر الخارجية في ما يلي:<sup>4</sup>

- معلومات عامة: تتعلق بالطرف الاقتصادي حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد خلال فترة معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم و التدهور و تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها و الوقوف على حقيقتها.

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، مرجع سبق ذكره، ص85.

<sup>2</sup> بورنيسة مريم، خنصري خيضر، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية على ضوء النماذج الكمية العالمية للتنبؤ بالفشل المالي: دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المجلد 12(02)، 2019، ص820.

<sup>3</sup> فرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429هـ الموافق لـ 2 يوليو 2008 يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 الصادر في 25 مارس 2009، ص23-27.

<sup>4</sup> عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس و تقييم: دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة 2000-2002، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002، ص39-40.

- معلومات قطاعية: تقوم بعض المؤسسات المختصة بجمع المعلومات خاصة بالقطاع ونشرها لتستفيد منها المؤسسات في عليها المؤسسة من إحدى النقابات المهنية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة و بعض مواقع الانترنت.

### الفرع الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي

تعتبر مؤشرات تقييم الأداء مؤشرات كمية وهي في مجملها مؤشرات مالية بسبب المعلومات المعتمد عليها في تقييم الأداء المالي، ويتم قياس الأداء المالي من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات الساكنة والمؤشرات الديناميكية.

#### أ. المؤشرات الساكنة لتقييم الأداء المالي:

يتم تقييم الأداء المالي باستخدام المؤشرات الساكنة بالاعتماد على البيانات المحاسبية والقوائم المالية للمؤسسة عن طريق أدوات التوازن المالي وتحليل النسب المالية والمردودية.<sup>1</sup>

#### 1) تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التوازن المالي:

يعتبر التوازن المالي معيار مهم لتقييم الأداء المالي حيث يعبر عن الاستقرار والاستقلال المالي في المؤسسة، وهذا يعني عدم اللجوء إلى تحويل جزء من الأموال الدائمة إلى سيولة لمواجهة الالتزامات المختلفة<sup>2</sup> ويمثل التوازن المالي بين رأس المال الثابت والأموال الدائمة التي تسمح بالاحتفاظ به ولتحقيقه يجب التعادل بين استخدامات الأموال ومصادرها.

#### • رأس المال العامل:

**رأس المال العامل الدائم:** هو الفرق بين الأموال الدائمة و الأصول الثابتة الذي يغطي به جزء من الأصول المتداولة، ويعرف على انه الهامش أو الفائض من الأموال الدائمة الذي يزيد عن تمويلها للأصول الثابتة،<sup>3</sup> ويحسب بطريقتين -من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

-من أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{ديون قصيرة الأجل}$$

ويترتب عن رأس المال العامل ثلاث (3) حالات:<sup>4</sup>

<sup>1</sup> شعوش احمد، بوسالم بوبكر، اودينة عبد الخالق، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء و الرفع من القيمة السوقية للمؤسسة: دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الاقتصادية المضافة والمؤشرات المالية التقليدية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09(01)، 2021، ص253.

<sup>2</sup> نوبلي نجلاء، مرجع سبق ذكره، ص 107.

<sup>3</sup> إسماعيل سبتى، الزواوي أحمد المهدي، الأخضر لقلبي، استخدام مؤشرات التسيير المالي و المحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الإعلامية الرياضية، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 35(04)، جامعة المسيلة، 2021، ص428.

<sup>4</sup> الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص83.

- موجب(+): أي أن الأموال دائمة < الأصول الثابتة و هذا يعني أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة و هذه الحالة جيدة بالنسبة للمؤسسة لأنها حققت توازن مالي على المدى الطويل.
- سالب(-): أي أن الأموال دائمة > الأصول الثابتة وهذا يعني أن السيولة النقدية لا تغطي بصفة إجمالية المستحقات، أي حققت عجز في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة إلى مصادر تمويل إضافية.
- معدوم(=0): أي أن الأصول المتداولة=ديون قصيرة الأجل وهذا يعني أن المؤسسة في حالة توازن مالي أمثل على المدى الطويل دون تحقيق فائض.

### أنواع رأس المال العامل:

يمكن إيجازها في ما يلي:<sup>1</sup>

1. رأس المال العامل الخاص: يعبر عن الفائض من تمويل الأموال الخاصة للأصول الثابتة من اجل تمويل الأصول المتداولة، وهو الفرق بين الأموال الخاصة والأصول الثابتة.
2. رأس المال العامل الإجمالي (الخام): هو مجموع الأصول المتداولة في دورة الاستغلال أي الأصول التي تتداول في اقل من سنة أو العناصر التي تم تحويلها في اقرب وقت إلى سيولة، وهو الفرق بين مجموع الأصول والأصول الثابتة.
3. رأس المال العامل الخارجي (الأجنبي): يمثل مصادر التمويل الخارجية وهو مجموع الديون التي تحصلت عليها المؤسسة من الخارج لتمويل نشاطها، وهو الفرق بين مجموع الخصوم والأموال الخاصة.

- الاحتياج في رأس المال العامل: هو رأس المال العامل الصافي الذي تحتاجه المؤسسة لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون قصيرة الأجل خلال دورة الاستغلال،<sup>2</sup> ويحسب بالعلاقة التالية:

الاحتياج في رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

ويترتب عن الاحتياج في رأس المال العامل ثلاث (3) حالات:

- الاحتياج في رأس المال العامل < 0: المؤسسة لا تغطي احتياجات الدورة الاستغلالية باستخدام موارد الدورة وبالتالي على المؤسسة توفير بديل تمويلي لهذا العجز.
- الاحتياج في رأس المال العامل > 0: وهي الحالة التي تضمن فيها المؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية.
- الاحتياج في رأس المال العامل = 0: وهي حالة مثلى نادرة الحدوث.

- الخزينة الصافية: يمكن تعريف الخزينة على أنها الفائض أو العجز في الموارد الثابتة بعد تمويل التثبيت واحتياجات رأس المال العامل<sup>1</sup> وهي الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل، وينتج عن الخزينة الصافية ثلاث (3) حالات كالتالي:

<sup>1</sup> مبارك لسلس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص39.

<sup>2</sup> بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات و اتخاذ القرارات: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGAZ 2005-2008، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009، ص92.



-الخزينة <math>O</math> (موجبة): يعني أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل وهذا يدل على التوازن المالي للمؤسسة أي وجود فائض في الخزينة بشكل سيولة (موارد دائمة <math><math><math>O>0</math> ( سالبة): يعني أن رأس المال العامل أصغر من الاحتياج في رأس المال العامل، وهنا تكون المؤسسة بحاجة إلى موارد مالية لتغطية احتياجاتها المتزايدة من أجل استمرار نشاطها أي وجود عجز في الخزينة.

-الخزينة <math>O=0</math> ( معدومة): يعني أن رأس المال العامل يساوي الاحتياج في رأس المال العامل، وهذه الحالة المثلى للخزينة حيث تكون المؤسسة قد حققت توازنها المالي وبالتالي عليها جلب موارد جديدة من أجل ضمان تغطية احتياجاتها المستقبلية.

(2) تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية:

يتم استخدام تحليل النسب المالية من أجل الحصول على فهم كامل لسيولة المؤسسة وقدرتها على الدفع وعلى مدى فعاليتها في إدارة الأصول،<sup>2</sup> ويمكن تقسيمها إلى:

- نسب السيولة: السيولة هي قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها الجارية في تاريخ استحقاقها، ويمكن شرحها من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (1-1): نسب السيولة

النسبة	القانون	التفسير
نسبة التداول (السيولة العامة)	الأصول المتداولة(الجارية)/الخصوم المتداولة (الجارية)	تقيس مدى إمكانية المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المستحقة خلال السنة المالية، إذا كان أكبر من 1 يعني تتمتع بالسيولة أما إذا كان أصغر من 1 يعني أن المؤسسة في وضعية حرجة.
نسبة السيولة السريعة (المختصرة)	الأصول المتداولة(الجارية)-المخزون/الخصوم المتداولة (الجارية)	تقيس مدى قدرة المؤسسة على مواجهة خصومها الجارية بالأصول الجارية دون اللجوء إلى المخزون.
نسبة السيولة الآنية	الموجودات و ما يماثلها/ ديون قصيرة الأجل	تقيس مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل مقارنة مع مبلغ السيولة الموجود.

<sup>1</sup>الزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق نظام SCF، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، جامعة قسنطينة، 2011-2012، ص 97-98.

<sup>2</sup>تالي رزيقة، مرجع سبق ذكره، ص 151.

المصدر: من إعداد الطالبتين نقلا عن محمد لزعر سامي، مرجع سبق ذكره، ص99.

- **نسب النشاط:** تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الأصول والخصوم، وتقيس كذلك مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة للمؤسسة واقتناء الأصول وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات وتحقيق أعلى ربح ممكن، ومن بين هذه النسب:

الجدول رقم (1-2): نسب النشاط

التفسير	القانون	النسب
يمثل عدد مرات تحصيل الحسابات المدينة خلال سنة، و أيضا يقيس مدى كفاءة الائتمان ومدى فاعلية سياسات التحصيل و الائتمان.	صافي المبيعات/الحسابات المدينة	دوران الحسابات المدينة
- يقيس مدى كفاءة و فاعلية إدارة المخزون، فكلما زاد معدل الدوران او انخفض متوسط فترة الاحتفاظ بالمخزون كلما كان مؤشرا جيدا و العكس بالعكس.	كلفة البضاعة المباعة /المخزون	دوران المخزون
تعتبر مقياس مدى فاعلية المؤسسة في استعمال أصولها الثابتة بهدف تحقيق المبيعات أي شدة استغلال المنشأة لأصولها.	صافي المبيعات/إجمالي الأصول الثابتة	دوران الأصول الثابتة
توضح مدى كفاءة سياسة إدارة المؤسسة في مجال استثمار مواردها المالية في الأصول، فارتفاع النسبة يدل على الاستخدام الكفء للموجودات لتوليد المبيعات.	صافي المبيعات/مجموع الأصول	دوران مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالبتين نقلا عن: هني وسيلة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية: دراسة نماذج بعض البلدان العربية، مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بالعباس، 2018، ص145-155.

- **نسب التمويل:** تسمى أيضا نسب الهيكل التمويلي واليسر المالي وهي تساعد في دراسة وتحليل مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة و الأصول الثابتة بصفة خاصة، ويمكن إيجازها في ما يلي:

الجدول رقم (1-3): نسب التمويل

النسب	القانون	التفسير
التمويل الدائم	(الأموال الدائمة/الأصول الثابتة الصافية) X %100	تعتبر صياغة أخرى لرأس المال العام أو ما يسمى بهامش الأمان، فإذا كانت أقل من 100% فإن رأس المال العامل سالب أي جزء من الأصول الثابتة مغطى بقروض قصيرة الأجل.
التمويل الخاص	(الأموال الخاصة/الأصول الثابتة) X %100	تعبّر عن مدى تغطية المؤسسة لأصولها بأموالها الخاصة.
الاستقلالية المالية	(الأموال الخاصة/مجموع الديون) X %100	تشير إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها، فإذا كانت النسبة صغيرة يعني أن المؤسسة مثقلة بالديون.
التمويل الخارجي	(مجموع الديون/مجموع الخصوم) X %100	تعبّر عن مستوى تغطية أصول المؤسسة بالأموال الخارجية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مبارك لسوس، مرجع سبق ذكره، ص45.

- **نسب الربحية:** تعبّر هذه النسب عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح من المبيعات والموجودات وحقوق الملكية فكلما زادت النسبة كان دليلا على نجاح الإدارة ومعرفة أداء المشروع و ربحيته،<sup>1</sup> وتتمثل في النسب التالية:<sup>2</sup>

**معدل العائد على حقوق الملكية ROE:** تعبّر عن مدى كفاءة الإدارة المالية في استغلال أموال الملاك وتحقيق أرباح مرضية لهم.

$$ROE = \text{النتيجة الصافية} / \text{حقوق الملكية}$$

**معدل العائد على الأصول ROA:** يمثل نسبة الربح المحصل عليه على كل دينار مستثمر في الأصول .

$$ROA = \text{النتيجة الصافية} / \text{مجموع الأصول}$$

**نسبة الهامش الإجمالي:** تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من رقم أعمالها.

<sup>1</sup> فهد راشد مسعود الهاجري اثر نسب و مؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي و الحاسبي في شركات الاتصال و تكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، ملكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، 2016، ص38.

<sup>2</sup> محمد زرقون، نفيسة حجاج، صليحة حجاج، دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي و الحديثة في تفسير عوائد الأسهم: دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصة قطر فترة 2010-2015، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الإدارة، المجلد 2(03)، 2018، ص217-218.

نسبة الهامش الإجمالي = الفائض الإجمالي للاستغلال / رقم الأعمال

نسبة هامش القيمة المضافة: تقيس هذه النسبة مدى قدرة المؤسسة على الاندماج في عملية الإنتاج وكذلك الأعباء الخارجية.

نسبة هامش القيمة المضافة = القيمة المضافة / رقم الاعمال

نسبة الهامش الصافي : تقيس قدرة المؤسسة على توليد الأرباح الصافية من المبيعات ( رقم الأعمال).<sup>1</sup>

نسبة الهامش الصافي = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

### 3) تقييم الأداء باستخدام المردودية:

تعرف المردودية على أنها قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح حيث تعبر عن كفاءة المؤسسة في استخدام رأس مالها في نشاطها الاستغلالي، وتنقسم المردودية إلى ثلاثة أنواع كالتالي:

#### الجدول رقم (1-4): أنواع المردودية

أنواع المردودية	القانون	التفسير
الاقتصادية	الفائض الإجمالي للاستغلال/الأموال الدائمة	تعكس قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من أصولها، أي تقيس مدى مساهمة الأصول في تكوين نتيجة الاستغلال.
المالية	النتيجة الصافية/ الأموال الخاصة	تسمى مردودية الأموال الخاصة، حيث تهتم بأجمالي أنشطة المؤسسة وتدخل في مكوناتها كافة العناصر والحركات المالية.
التجارية	نتيجة الدورة الصافية/رقم الأعمال خارج الرسم	تعبر عن المردودية التي تحققها المؤسسة من خلال مجموع مبيعاتها، حيث تعبر عن مقدار الأرباح التي تحققت مقابل كل وحدة واحدة من صافي المبيعات.

المصدر: من إعداد الطالبين نقلا عن: زروخي صباح وآخرون، أهمية دراسة المؤشرات المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر: دراسة حالة SAA ولاية المسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، المجلد 03(01)، 2018، ص 05-06.

### ب. المؤشرات الديناميكية لتقييم الأداء المالي:

أدت التغيرات الاقتصادية الحديثة إلى اكتشاف عيوب في مؤشرات تقييم الأداء المالي الساكنة كعدم إمكانية قياس وتقييم أداء المؤسسات في الآجال الطويلة أو القصيرة، مما أدى بالمؤسسات إلى تطوير أساليب تقييم الأداء المالي لتحديث نفعية التقارير المالية لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المالية،<sup>1</sup> ومن بين المؤشرات الحديثة نجد جدول تدفقات الخزينة الذي يحسب بطريقتين كالتالي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء: دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة 2006-2010، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 44.

**الطريقة المباشرة:** تنص على تقديم العناصر الرئيسية لدخول وخروج النقدية (الزبائن، الموردون، الضرائب...) قصد إبراز التدفق المالي الصافي ثم تقرب هذا الأخير إلى النتيجة قبل الضريبة للدورة المعنية.

**الطريقة غير المباشرة:** تنص على تعديل النتيجة الصافية للدورة وذلك بالأخذ في الحسبان آثار المعاملات التي ليس لها تأثير على الخزينة (الاهتلاك، تغيرات الزبائن، المخزون، تغيرات الموردين)، الضرائب المؤجلة، قيمة التنازلات الزائدة أو الناقصة، هذه الطريقة تنطلق من جدول حساب النتيجة وبالاعتماد على الميزانية، ومن مزايا هذه الطريقة أنها تركز على الفرق بين صافي النتيجة وصافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية.

### • المؤشرات المالية المشتقة من جدول التدفقات النقدية للخزينة:

تستخدم المؤشرات والنسب المالية المستخرجة من جدول التدفقات النقدية للخزينة بهدف التحليل، حيث تختلف حسب أغراض المحللين الماليين، كما يمكن تصنيف هذه النسب إلى كتل متجانسة لقياس النقدية المتاحة، جودة الأرباح، قياس السيولة، قياس التمويل وهي كما يلي:<sup>3</sup>

1. **مؤشر التدفق النقدي المتاح:** صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية صافي التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية.
2. **مؤشرات تقييم جودة الأرباح:** ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول التدفقات النقدية للخزينة واستخداماتها لتقييم ربحية المؤسسة ما يلي:

نسبة كفاية التدفق النقدي التشغيلي = التدفقات النقدية الداخلة من النشاط التشغيلي / الاحتياجات النقدية الأساسية.

نسبة العائد على الأصول من التدفق التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول .

نسبة التدفق النقدي التشغيلي إلى المبيعات = إجمالي التدفقات النقدية الداخلة في النشاط التشغيلي / صافي المبيعات.

نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية = صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / حقوق الملكية.

### 3. مؤشر تقييم السيولة:

ومن أهم النسب التي يمكن اشتقاقها من جدول التدفقات النقدية للخزينة واستعمالها لتقييم سيولة المؤسسة وفق مالي:

نسبة التغطية النقدية = صافي التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي / إجمالي التدفقات النقدية الخارجة للأنشطة الاستثمارية والتمويلية

نسبة كفاية التدفق النقدي = صافي التدفق النقدي من النشاط التشغيلي / الالتزامات المتداولة

### 4. مؤشر تقييم سياسات التمويل: وأهم نسب تقييم سياسة التمويل في المؤسسة ما يلي:

نسبة التوزيعات النقدية = صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / التوزيعات النقدية للمساهمين.

نسبة متحصلات الفوائد والتوزيعات: التحصيلات المتأتية من القروض / التدفقات النقدية التشغيلية الداخلية.

<sup>1</sup> شعشوع احمد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 254.

<sup>2</sup> يحيى حسين، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناطراك)، مجلة المالية والأسواق، المجلد 08، العدد 02، 2021، ص 336.

<sup>3</sup> هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كأحدى مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة

النسيير السياحي بسكرة EGTB، مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد 14، العدد 03، 2020، ص 228-231.

## المطلب الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة

يمكن استنتاج دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من خلال:

- إن استعمال تكنولوجيا المعلومات وتطورها بشكل متسارع أدى إلى التغير السريع و المستمر في تكنولوجيا التجميع والإدخال وإعداد القوائم المالية (المخرجات) وبالتالي مساهمة في رفع جودة المعلومات المالية من خلال التسجيل والمعالجة الالكترونية، كما أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات يمكن من توفير ميزة التقديم والتجهيز والإنتاج الفوري للمعلومات، التي من خلالها يستطيع المحاسب معالجة كمية كبيرة من البيانات وعلى أداء مهام متعددة لتحقيق النتائج المرجوة.
- يسعى نظام المعلومات المحاسبي إلى تقديم معلومات محاسبية ذات جودة وملائمة لمستخدميها خاصة للإدارة التي تستغلها في تقييم أدائها المالي، الذي لا يمكن أن يتم إلا من خلال توافر معلومات محاسبية تساعد في تحليل وضعية المؤسسة الاقتصادية والتنبؤ بالوضعية المستقبلية لها، فالأداء المالي يعتبر واحد من الأصناف التي تنطوي ضمن أداء المؤسسة، وتتم عملية تقييم الأداء المالي عادة باستخدام مجموعة من المؤشرات والمعايير المالية القديمة والحديثة منها والتي تتمثل في مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية، جدول سيولة الخزينة ، حيث يستطيع المحلل من خلال تقييم الوضعية المالية التي تعكس أداء مالي للمؤسسة.
- تلعب تكنولوجيا المعلومات دور كبير في تحقيق التكامل بين احتياجات المؤسسة، وبما أن التحليل المالي يعتمد على مخرجات النظام المحاسبي المالي الذي ساهمت في تحقيق خصائص نوعية للمعلومات أدى إلى ضرورة تبني المؤسسات الخدمائية لتكنولوجيا المعلومات كونها تساعد في سرعة القرارات المتخذة من خلال نقل القدر الهائل من المعلومات في وقت قصير ورفع مستوى الكفاءة وتحسين أداء الأنشطة، بالإضافة إلى تحقيق رقابة فعالة في عمليات تشغيلية وتقليص حجم التنظيمات الإدارية، ومن ثم الوصول إلى أوضاع تنافسية غير مسبوقة، وعليه تعتبر تكنولوجيا المعلومات حل تنظيمي وإداري لمواجهة تحديات المفروضة في بيئة المؤسسة ونشاطها مالي.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة للدراسة

## المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية:

إن إثراء أي بحث علمي يستدعي الاستناد إلى دراسات السابقة والحديث عن تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية ليس بالموضوع الجديد وإنما قد تم التطرق إليه من خلال العديد من الباحثين، وفيما يلي نقدم بعض الدراسات السابقة التي لها أهمية في تعزيز النواحي النظرية والتطبيقية لهذا البحث، والتي تم تلخيصها فيما يلي:

الفرع الأول: الدراسات سابقة حول اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية:

- 1) دراسة (عثمان عبد اللطيف، 2018)، استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم الحاسوبية وأثرها على جودة التقارير المالية، مقال من مجلة المالية والأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 04، العدد 08:

هدفت هذه الدراسة لإبراز أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية واثّر ذلك على جودة التقارير المالية، حيث أصبح لازماً على المؤسسات عصرية و تطوير أنظمتها المعلوماتية بما فيها النظام المحاسبي للحصول على معلومات ذات جودة تترجم على شكل تقارير مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار الأمثل، حيث اختار الباحث ملبنة الساحل بمستغانم للفترة الزمنية 2018 كعينة للدراسة، وتم الاعتماد على أسلوب المنهج الوصفي التحليلي وبرنامج spss20 لتحليل نتائج الاستبيان، ومن أهم النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة:

- يساهم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بملبنة مستغانم في إنتاج معلومات موثوقة وملائمة.
- تسهل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني بملبنة مستغانم عمل المدقق من خلال توفير قوائم مالية ذات جودة.
- تؤثر تكنولوجيا المعلومات ايجابيا على جودة المعلومة المالية من خلال تحسين جودة التقارير المالية.

(2) دراسة (حيدر عبد الحسين حميد المستوفي)، أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مقال من مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 06:

هدفت هذه الدراسة إلى بيان طبيعة علاقة الارتباط بين تكنولوجيا المعلومات و البيانات المحاسبية و تحديد علاقة التأثير بينهما من خلال الاستفادة من الأجهزة و البرمجيات الحديثة في إعداد قاعدة بيانات محاسبية تلائم البيئة الحديثة للأعمال، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبيان على عينة من المحاسبين العاملين في المؤسسة العامة لصناعة البطاريات والمؤسسة العامة للصناعات الكهربائية، وتم تحليل النتائج بالاعتماد على مقياس ليكرث الخماسي ومقياس ألفا كرون باخ و البرنامج الإحصائي. وعليه أظهرت نتائج الدراسة:

- وجود علاقة ارتباط إيجابي بين تكنولوجيا المعلومات و البيانات المحاسبية بما يعزز كفاءة و فاعلية المعلومات المحاسبية.
- وجود علاقة تأثير بين تكنولوجيا المعلومات و البيانات المحاسبية بما يعزز كفاءة و فاعلية المعلومات المحاسبية.
- ساهمت قدرة تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة نظم المعلومات المحاسبية على التكيف و التألم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية.

(3) دراسة ( تقروت محمد، حسان طاهر شريف، 2019)، بعنوان: "اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية"، مقال من مجلة المحاسبة التدقيق و المالية، جامعة الشلف، المجلد 00، العدد 01:

سعت هذه الدراسة إلى بيان أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية و القرارات الاستثمارية، حيث اختار الباحث في هذه الدراسة عينة من (3) مؤسسات وطنية تنشط في الجزائر خلال فترة 2019 وتم تحليل النتائج باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS. وخلصت هذه الدراسة إلى:

- إن هناك اثر إيجابي في حياة الاقتصادية للمؤسسات التي تتماشى مع تكنولوجيا المعلومات و البرمجيات في العلاقات المحاسبية، والوقوف على مساهمتها في الرفع من مستويات الأداء، واعتبار هذه التكنولوجيا أساس تنافسية المؤسسات الاقتصادية.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة حول اثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي:

(1) دراسة (بوحديد ليلي، 2018)، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مقال من مجلة حوليات للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة قالم، العدد 25:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الأداء المالي من وجهة نظر مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بولاية باتنة، حيث قامت الباحثة باستعمال المنهج الوصفي التحليلي في الإجابة على الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فقد تم استخدام أداة استبيان بهدف التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتطرق إلى المفاهيم الأساسية للأداء المالي وإبراز مساهمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير الأداء المالي من وجهة نظر المديرين وعليه توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغير المستقل المتمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والمتغير التابع المتمثل في الأداء المالي.

(2) دراسة (حنا إبراهيم، منى بيطار، 2019)، اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سوريا، مجلة جامعة حماة، جامعة سوريا، المجلد 2، العدد 11:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سوريا، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة مؤلفة من 7 مصارف خلال فترة 2007-2010 واستخدام أسلوب (Panel Data)، وتحليل البيانات وإجراء الاختبارات اللازمة باستخدام برنامج (E-views9,5)، وعليه خلصت أهم نتائج الباحثين في:

- المبالغ المستثمرة في الأجهزة لا تؤثر في معدل العائد على الأصول ومعدل المديونية.
- المبالغ المستثمرة في البرامج تؤثر في معدل العائد على الأصول ولا تؤثر في المديونية.
- كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات تؤثر في معدل العائد على الأصول ومعدل المديونية.

(3) دراسة (سحنون أمال، 2021) بعنوان دور أدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة حضنة حليب- ، مقال من مجلة العلوم الاقتصادية وتسيير و علوم تجارية، جامعة المسيلة، المجلد 14 العدد 01:

تناولت هذه الدراسة موضوع دور أدوات التحليل في المؤسسة الاقتصادية حيث هدفت إلى معرفة الأدوات المستخدمة في التحليل المالي للكشوف المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية ومعرفة قدرة التحكم في الأداء المالي في مؤسسة حضنة حليب بالمسيلة حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحليل المعلومات المقدمة من مخرجات النظام المحاسبي المالي في قياس الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة، ومن أهم النتائج التي تحصلت عليها :

- حققت المؤسسة نسب ربحية ضعيفة بسبب ارتفاع تكاليف المؤسسة لان المؤسسة لا تستغل مواردها المتاحة بشكل مثالي.
- من خلال نسب التمويل تبين أن المؤسسة مثقلة بالديون وهي غير مستقلة ماليا.
- نجاعة السياسة التمويلية المتبعة في المؤسسة بالاعتماد على ديون قصيرة الأجل و السلفيات المصرفية.



المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

الفرع الأول: الدراسات سابقة حول اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية

(1) دراسة (al et mazyarGhasemi، 2011) بعنوان: **the Impact of Information**

**Technology(IT) On Modern AccountingSystems** ، مقال من مجلة **El Sevier**، المجلد

:28

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح تأثيرات تكنولوجيا المعلومات على الأنظمة المحاسبية، واستخدام النظم المحوسبة لتتبع وتسجيل المعاملات المالية بغية تحسين من جودة المعلومات، ولتحقيق أهداف الدراسة وتوضيح العلاقة بين متغيراتها استخدم الباحث الاستبانة في دراسته، وخلصت هذه الدراسة بالنتائج التالية:

- استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجلب فرصة للمؤسسات لأداء وظائف المحاسبة بشكل أكثر فعالية وكفاءة.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في أداء وظائف المحاسبة يجلب فرصا للمؤسسات للتقدم نحو المكاتب غير ورقية.
- أكبر تأثير أحدثته تكنولوجيا المعلومات على أنظمة محاسبة هي قدرة الشركات على تطوير واستخدام أنظمة المحاسبية لتحسين من جودة معلوماتها.
- اختصار الوقت الذي يحتاجه المحاسبون لإعداد وتقديم المعلومات المالية إليهم.

(2) دراسة (NelsiWisna، 2013) بعنوان:

**The Effect of informtionTechnology on theQualityefAccounting Information system**  
**and Its impact on The Quality of Accounting Information**، مقال من مجلة أبحاث المالية والمحاسبة،

مجلد 04، العدد 15:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة نظام المعلومات المحاسبية المتمثلة في (الموثوقية، التوقيت المناسب، المرونة) وتحديد ما اذا كان هناك تأثير لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية (الملائمة، الدقة، الاكتمال)، حيث تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الجامعات والمعاهد و العلوم التطبيقية في باندونج، ولتحقيق أهداف الدراسة وتوضيح العلاقة بين متغيراتها استخدم الباحث الاستبانة في دراسته، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تأثير كبير لتكنولوجيا المعلومات على جودة نظم المعلومات المحاسبية.

الفرع الثاني: الدراسات السابقة حول اثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي

(1) دراسة (HendraGunauan وSerlyna، 2018) بعنوان:

**Impact of Information TechnologyInvestement To Financial Performance On Banking**  
**Sector**، مقال من مجلة **Journal of AppliedManagerialAccounting**، اندونيسيا، المجلد 02(1):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التكنولوجيا على الأداء الاستثمار المالي في المؤسسات المصرفية المدرجة في بورصة اندونيسيا لإثبات تأثير التكنولوجيا على تطوير الأداء المالي من خلال تحليل العلاقة بين تكنولوجيا الاستثمار، والعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، صافي هامش الربح وعائد السهم باستخدام تحليل الانحدار البسيط، ومن أهم النتائج المتحصل عليها:

- وجود تأثير إيجابي للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على العائد على الأصول.
- وجود تأثير إيجابي للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على العائد على حقوق الملكية.
- وجود تأثير إيجابي للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على ربحية الأسهم.
- وجود تأثير سلبي للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على العائد على صافي هامش الربح.

(2) دراسة (Jeans Bosco Harelimana، 2017)، بعنوان:

**The Role Of Risk Management On Financial Performance Of Banking Institutions In Rwanda**، مقال من مجلة *Global Journal of Management and business research Finance*، معهد

روهنجيري موسانز للتعليم العالي، المجلد 17(01):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور إدارة المخاطر في الأداء المالي في المؤسسات الرواندية حيث تمت الدراسة في بنك UNGUKA Bank LTD خلال 2012 - 2016 على عينة مكونة من 30 مخبرين رئيسيين من موظفي البنك، واعتمد الباحث على منهج جمع البيانات من خلال المصادر الوثائقية والملاحظة والاستبيانات والهيكلية والمقابلات غير المنظمة ثم تحليلها من خلال SPSS، ولقياس العلاقة بين المتغيرات (معدل النمو المستدام، العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية وصافي الدخل) تم استخدام نموذج الانحدار المتعدد، ومن أهم النتائج المحصلة عليها:

- وجود علاقة بين مخاطر الائتمان وأداء البنك (UNGUKA) فرع Nyarugenge.
- وجود علاقة بين مخاطر أسعار الفائدة وأداء البنك (UNGUKA) فرع Nyarugenge.
- وجود علاقة بين مخاطر السيولة وأداء البنك (UNGUKA) فرع Nyarugenge.
- وجود علاقة بين مخاطر التشغيل وأداء البنك (UNGUKA) فرع Nyarugenge.

(3) دراسة (AL-Azzwi and altmini، 2015)، بعنوان:

**Effect of Information and Communication Technology Investment on the profitability of European Journal of Business and Management**، مقال من مجلة *the Jordanian Commercial Banks*، جامعة الأردن، المجلد 7، العدد 28:

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم تأثير الاستثمار في المعلومات على الربحية و أداء المصاريف التجارية الأردنية، من جانب أن التكنولوجيا تساعد على تحسين المبيعات أو أنها تساعد على خفض نفقات التشغيل الإجمالية للوصول إلى الهدف، حيث استخدم الباحثون كمنهج لدراسة دالة Cob-Douglas production function لقياس هذه التأثيرات واستخدموا العائد على الأصول و العائد على الحقوق المساهمين كمقياس للربحية ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة هامة: أن هناك اثر إيجابي للاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الربحية وأداء المصارف التجارية الأردنية.

## المطلب الثالث: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والحالية

- من حيث المكان و الزمان: تمت الدراسة الحالية في حاسي مسعود ولاية ورقلة في سنة 2022 بينما كانت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة وبيئات مختلفة عن البيئة الجزائرية محل الدراسة على فترات مختلفة، مثل دراسة(عثمان، 2018) في مستغانم و دراسة ( تقروت، 2019) في الجزائر، ( بوحديد، 2018) في باتنة ودراسة (Hendra، 2018) في اندونيسيا ودراسة (حنا، 2019) في سوريا.

- من حيث العينة وأدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب دراسة حالة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار وأسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لإيجاد العلاقة بين المتغيرين باستخدام البرنامج الاحصائي spss، بينما الدراسات السابقة اعتمدت على عينات مختلفة مثل ( عثمان، 2018) تم اخذ ملبنة مستغانم كعينة بالاعتماد على أداة الاستبيان باستخدام البرنامج الاحصائي spss أما دراسة ( حيدر) تم اخذ عينة من المحاسبين وتوزيع الاستبيان عليهم وتم معالجة النتائج باستخدام مقيأ ليكرث الخماسي و مقياس ألفا كرون باخ أما دراسة (حنا، 2019) تم توزيع الاستبيان على 7 مصارف و استخدام أسلوب panel data وبرنامج E-view.

- من حيث المتغيرات: شمل نموذج الدراسة الحالية على متغيرين تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل الأداء المالي كمتغير تابع مثل دراسة (سحنون، 2021) و دراسة(Hendra، 2018)، أما الدراسات السابقة الأخرى تناولت متغيرات مختلفة نذكر منها:النظم الحاسوبية(عثمان، 2018)، البيانات الحاسوبية(حيدر المستوفي)، القرارات الاستثمارية (تقروت، 2019).

## خلاصة:

حاولنا في هذا الفصل التطرق إلى المفاهيم الشاملة حول تكنولوجيا المعلومات من حيث المكونات، الوظائف والمزايا التي تساعد في تحقيق أهداف المؤسسة، ومن جهة أخرى تعرفنا على الأداء المالي ومؤشرات تقييمه التي تشخص الوضعية المالية للمؤسسة وتؤدي إلى بلوغ الأهداف، أما في الجزء الأخير فتم التطرق لأهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة وتم مناقشتها وعرض أهم الفروقات بينها وبين الدراسة الحالية.

## الفصل الثاني:

دراسة حالة - المؤسسة الوطنية للأشغال  
في الآبار - حاسي مسعود -



## تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري من الدراسة في الفصل الأول والذي تمحور حول مفاهيم تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي وكيفية تقييمه بالمؤشرات الساكنة والديناميكية، وكذا أهم الدراسات السابقة في هذا المجال وسيتم في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي من خلال بيان اثر استخدام تكنولوجيا معلومات على الأداء المالي في المؤسسة وطنية للأشغال في الأبار ENTP وذلك بتحديد استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة وتقييم أدائها المالي وعرض النتائج اعتمادا على فرضيات الدراسة.

## المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

من أجل اختبار فرضيات الدراسة تم اختيار المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار entp بحاسي مسعود كعينة للدراسة، وذلك لمعرفة اثر تكنولوجيا المعلومات على أدائها المالي، ومن خلال هذا المبحث سيتم التعريف بالمؤسسة وتقييم أدائها المالي باستخدام المؤشرات الساكنة والحديثة للتحليل المالي.

## المطلب الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة

من أجل إسقاط الدراسة النظرية ومعرفة دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، تم التركيز على مجتمع المؤسسات الاقتصادية بصفتها تتأقلم مع موضوع دراستنا.

## الفرع الأول: اختيار مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الاقتصادية في الجزائر.

## الفرع الثاني: عينة الدراسة

من أجل إجراء الدراسة التطبيقية تم اختيار المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بحاسي مسعود كعينة للدراسة خلال الفترة 2018-2021 وذلك لإثبات صحة الفرضيات أو نفيها.

## أ. تعريف المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار:

تأسست المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار Enterprise National des Travaux au puits بتاريخ 1981/08/01 تحت المرسوم التنفيذي 171/18 وهي مؤسسة وطنية مختصة في تنفيذ عمليات الحفر الاستكشافي وتطوير حقول المحروقات السائلة والغازية وأيضا الصيانة وبشكل ثانوي إنجاز آبار الري العميق؛ وانطلاقا من جانبها الاستراتيجي لاستغلال المحروقات اكسبها نشاط الحفر و العمل الإضافي مكانة وطنية خلال إعادة هيكلة سوناطراك في أوائل الثمانينات ومنذ عام 1993م أصبحت المؤسسة الوطنية entp عضوا في الجمعية الدولية للمقاولين في مجال الحفر AIDC.<sup>1</sup>

- رأس المال الاجتماعي: 67000.000.000 دج.

- عدد العمال: حوالي 8800 عامل.

- عنوان ومقر المؤسسة: القاعدة الصناعية 20 آوت 1955 حاسي مسعود - ورقلة.

## ب. أنشطة مؤسسة ENTp:

(1) الأنشطة الأساسية:

- الحفر: يعتبر النشاط الأساسي رقم 1 للمؤسسة حيث يتم الحفر في حقول المحروقات سواء بتزول أو غاز أو حتى المياه من أجل

<sup>1</sup> موقع المؤسسة [www.entp.dz](http://www.entp.dz)



استغلالها.

- صيانة الآبار: تعتبر النشاط الأساسي الثاني بعد الحفر وذلك لان صيانة الآبار المستعملة و المنتجة تحافظ و تمدد في عملية الإنتاج للمحروقات.

## (2) الأنشطة الثانوية :

- نقل آلات الحفر: إن عملية التنقيب و الحفر تتم في مناطق متفرقة و خاصة في الصحراء الواسعة، وعليه يتطلب نقل الحفارات والمعدات اللازمة بواسطة شاحنات ضخمة ومتخصصة لذلك
- الصيانة البترولية: هو قسم يتم فيه صيانة و إصلاح و تحديد جميع المعدات و الآلات المتعلقة بعملية الحفر الآبار.
- الفندقية: يوفر قسم الفندقية خدمات الإيواء والإطعام للعمال العاملين في آلات الحفر و العاملين في القواعد الثابتة وعمال المؤسسة البترولية.

## ت. أهداف المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار

أهم الأهداف التي سعت المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار لتحقيقها ولجعلها نقاط قوة تحسب لصالحها هي:

- متابعة تطور تكنولوجيا الصناعة البترولية بتوفير التجهيز الكامل لآلات الحفر والمعدات ذات التكنولوجيا العالمية.
- تطوير الحصة السوقية للحفر والتنقيب على مستوى الوطن وكذا الشركاء الأجانب على مستوى الدولي أي السيطرة على السوق محليا ودوليا وبالتالي المحافظة على استمرارية المؤسسة.
- ضمان استمرارية عملية التجديد وصيانة آلات الحفر.

## ث. الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار

الشكل رقم (2-1) الهيكل التنظيمي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار



المصدر: وثائق مؤسسة ENTP

تقديم مديرية المالية و المحاسبة D.F.C

تعتبر مديرية المالية و المحاسبة أساسية للمؤسسة حيث تقوم بتلبية متطلبات القائمين بها من جهة و المتعاملين مع هذه المؤسسة من جهة أخرى نظرا للمرونة العالية التي يتميز بها هيكلها التنظيمي, وتعد الوظيفة المحاسبية و الجبائية من أهم وظائف المؤسسة لان جميع مصالحها مرتبطة فيما بينها بواسطة برنامج خاص بالمؤسسة و كل مصلحة مكملة للأخرى .

### 1) الهيكل التنظيمي لمديرية المالية و المحاسبة

يتميز الهيكل التنظيمي لمديرية المحاسبة و المالية بالتقسيم الجيد للإعمال على مختلف المصالح حيث يتكون من 4 دوائر وكل دائرة لديها مصالح خاصة بها .

#### ● دائرة الاستثمارات و المخزونات: تضم مصلحتين:

- مصلحة الاستثمارات: تستقبل الملفات من مصلحة الموردين المتعلقة بعملية الحيازة على الاستثمار, تقوم بالتسجيل المحاسبي للعملية، متابعة حركة الاستثمار، حساب اهتلاكات الاستثمار، القيام بعملية الجرد، تسجيل التجديدات المتعلقة بالاستثمار.

- مصلحة المخزونات: تستقبل الملفات المتعلقة بعملية شراء المخزون من مصلحة الموردين لإتمام التسجيلات المحاسبية المتعلقة بها والقيام بعملية الجرد

#### ● دائرة الفوترة و التحصيل: يحتوي على مصلحتين:

- مصلحة الفوترة: يتم فيها استلام مرافق تحتوي على مختلف نشاطات المؤسسة من عند الزبون سوناطراك للقيام بتحرير فاتورة وإرسالها إلى سوناطراك أما في حالة وجود نشاط خارج العقد تقوم بعمل "bon de commande".

- مصلحة التحصيل: يتم فيها تحصيل الأموال.

#### ● دائرة المحاسبة العامة: تحتوي على مصلحتين:

- مصلحة الموردون: وتنقسم إلى قسمين:

الموردون المحليون: يتم فيها استلام و مراقبة فواتير الموردين, التسجيل المحاسبي للعمليات الخاصة بالموردين، تحويل الفواتير إلى مصلحة الخزينة بغية تسديدها.

الموردون الأجانب: لا تختلف مهامها عن الموردون المحليون إلا من ناحية المعاملات النقدية حيث تكون المعاملات المحلية بالدينار والمعاملات الأجنبية بالعملة الصعبة.

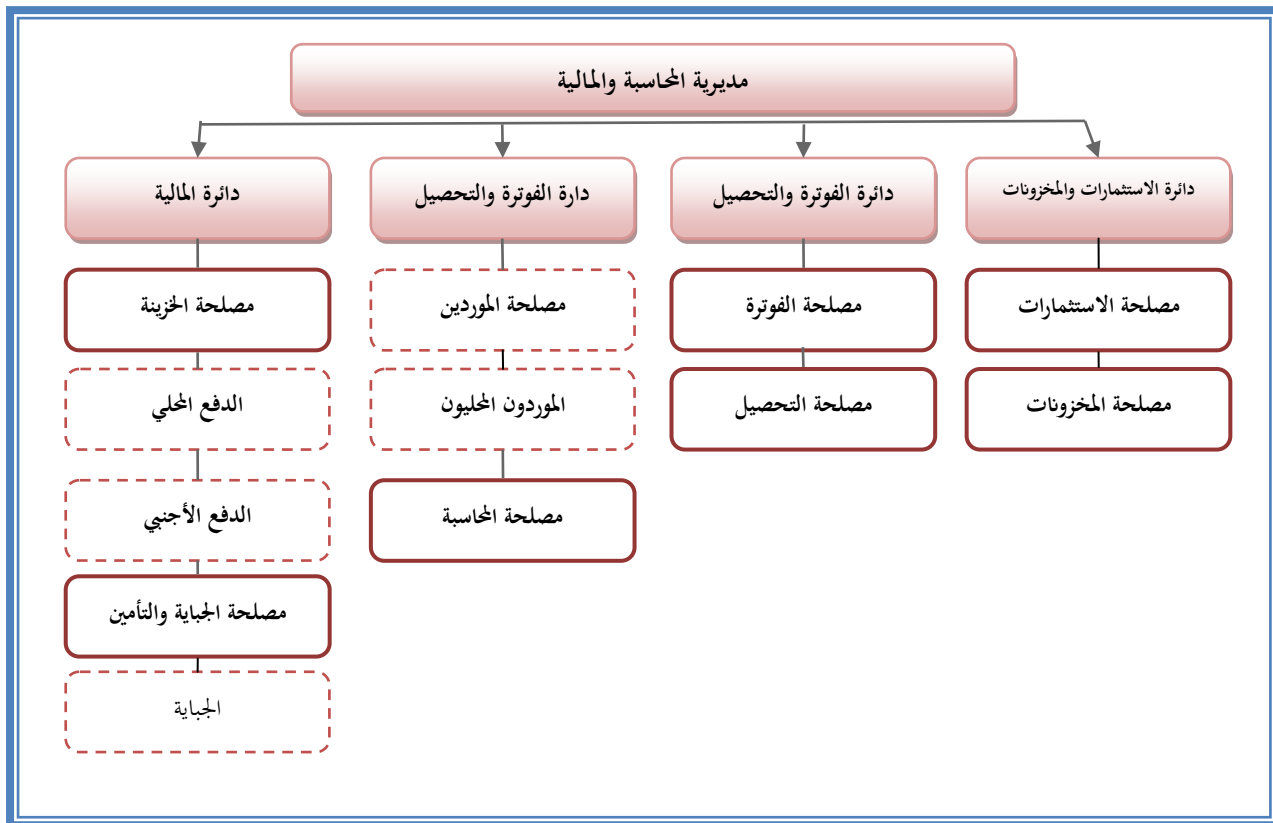
- مصلحة المحاسبة: تقوم بالتنسيق بين مختلف مصالح المحاسبة و المالية على مستوى المؤسسة و المحافظة على الذمة المالية للمؤسسة.

#### ● دائرة المالية: تنقسم إلى مصلحتين :

مصلحة الخزينة: مكلفة بتسديد قيمة الفواتير الواردة إليها من مصلحة الموردين و أجور العمال الواردة من مصلحة المحاسبة العامة سواء بشيك بنكي أو أمر بالدفع، ولديها 3 حسابات لتسهيل العمل: حساب للمداخيل و حساب خاص بسوناطراك و حساب خرجي.

مصلحة الجبائية و التامين: تقوم بالتأكد من دقة الوثائق المحاسبية و المالية و تقديمها وفقا للمدة القانونية، إعداد مختلف التصريحات الجبائية.

الشكل (2-2): الهيكل التنظيمي لمديرية المالية و المحاسبة



المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة

### 1. استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة:

تستخدم المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP مجموعة من الأجهزة والبرامج في عملية تسيير النشاط والمراقبة التقنية وحفر الآبار، ومن بين هذه البرامج هو Big Finance هو برنامج معلوماتي محاسبي معد وفق النظام المحاسبي المالي تم تصميمه خارج المؤسسة حيث يسجل مختلف العمليات المحاسبية موزع على جميع مديريات المالية و المحاسبة، ويعتبر البرنامج فعال في المؤسسة حيث أتاح إمكانية تحديد جميع عملياتها و تكوينها والتحكم فيها، مما يسمح بريح الوقت واجتناب التعطل والكشف عن الأخطاء، وفي سنة 2010 قامت المؤسسة بتفعيل برنامج نظام الإدارة المتكاملة ERP بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 7 أبريل 2009 الذي يهدف لتحديد شروط مسك المحاسبة المالية عن طريق أنظمة الإعلام الآلي حيث قدر ثمنه 60.000.000.000 دج.

### تعريف نظام الERP :

ال ERP هي اختصار لمصطلح Enterprise Resource Planning والتي تعني إدارة موارد المؤسسة، ويشير هذا النظام إلى تخطيط إدارة المؤسسات من خلال برامج تستعين بها المؤسسات لإدارة أنشطة أعمالها اليومية كالمحاسبة، المشتريات، إدارة

المشروعات، إدارة المخاطر والامتثال، ويشتمل نظام الـ ERP على Enterprise Performance Management وهو البرنامج الذي يساعد المؤسسات على إعداد التخطيط اللازم والميزانيات والتنبؤ، وإعداد التقارير التي تخص النتائج المالية للمؤسسات، ويهتم هذا النظام بربط عدد كبير من عمليات الأعمال والعمل على تدفق البيانات بينها بكل سلاسة، وذلك من خلال جمع جميع البيانات التي تتعلق بالمعاملات المشتركة لأي مؤسسة من مصادر عدة، ويهتم أيضًا بالتخلص من مشكلة تكرار البيانات، ويوفر تكامل البيانات من خلال مصدر واحد موثوق.

وفي وقتنا الحالي يمتلك نظام الـ ERP أهمية عظمى في إدارة آلاف المؤسسات حول العالم باختلاف مستوياتها وأحجامها في شتى المجالات، ويعتبر هذا النظام لهذه المؤسسات ركن أساسي لا غنى عنه من عملية الإدارة.

تكمن اهمية نظام الـ ERP في:

- التعرف على نظام الـ ERP بمنح الإدارة فرصة الإدارة المركزية في أداء واجبها بشكل يتمتع بالاستقلالية.
- يبسط العديد من العمليات الإدارية ويمنحها الشكل الأوتوماتيكي لزيادة الإنتاج الإجمالي للمؤسسة والموظفين.
- يساعد بشكل مباشر في إدارة أفضل للشؤون المالية والضرائب، مما يوفر الكثير من الأموال للمؤسسة.
- يقدم شكل إداري ناجح يسمح بتعزيز التعاون بين الإدارات المختلفة والموظفين.
- يجعل جميع أقسام المؤسسة على توافق تام مما يزيد من استقرارها.
- يقدم تقارير وافية وتحليلات توفر الكثير من الجهد في اتخاذ القرارات، لإدارة جميع الجوانب في المؤسسة بذكاء أكبر في نفس الوقت.

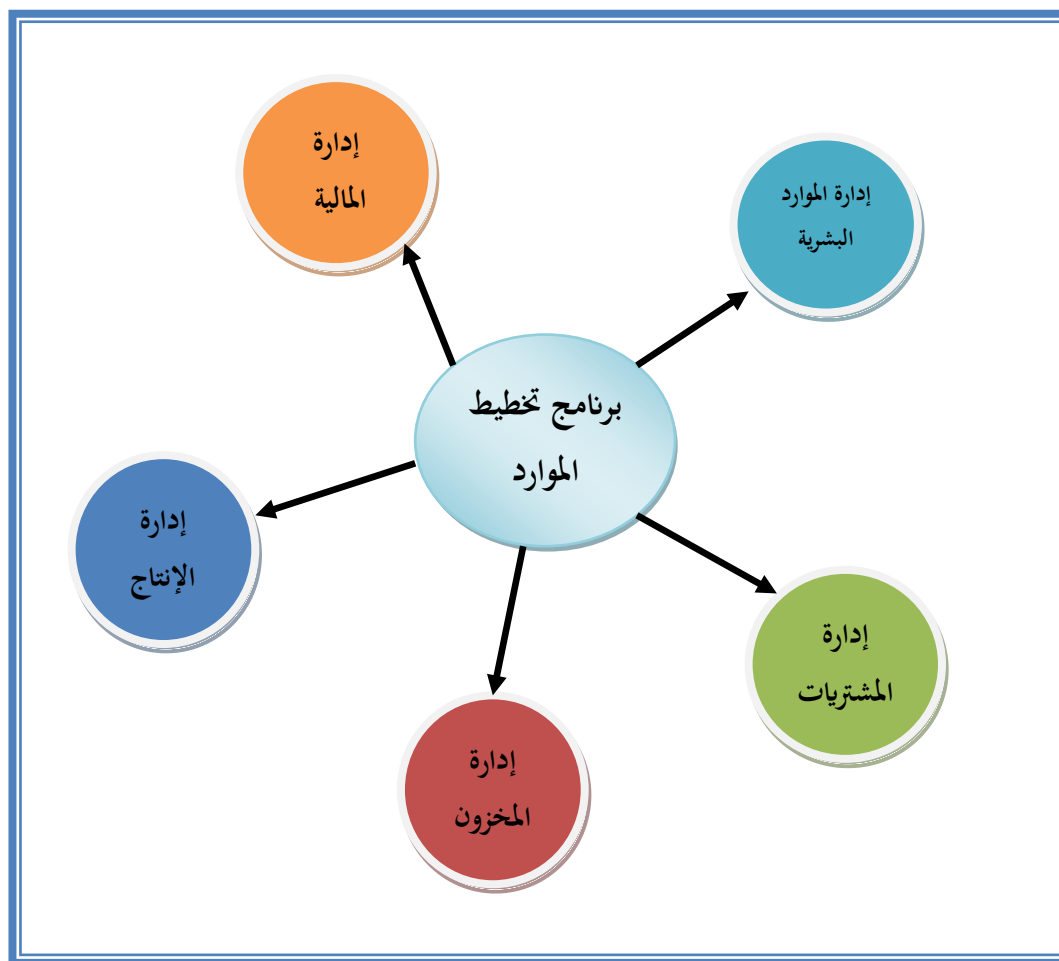
#### مزايا نظام الـ ERP:

- تحقيق التكامل بين الإدارات المختلفة حيث تجمع العديد من العمليات في مكان واحد و تسهل على الموظفين أداء أعمالهم.
- معالجة الأخطاء الحسابية
- رفع الكفاءة الإنتاجية
- رفع مستوى الامان
- تقليص من الأنظمة المتعددة التي تكرر البيانات.
- دعم القرار وتوفير الجهد و الوقت في المؤسسة.
- سهولة الوصول الى المعلومة داخل المؤسسة.
- خفض التكاليف.
- الجودة و الكفاءة.

عيوب نظام ERP:

- ارتفاع تكلفة النظام
- تطبيق النظام يحتاج الى الاستعانة بمتخصصين
- الحاجة الى تدريب جميع الموظفين على طريقة استخدامه

الشكل رقم (2-3) نظام إدارة موارد المؤسسة ERP



المصدر من إعداد الطالبتين بناء على وثائق المؤسسة

من خلال الشكل نلاحظ أن برنامج تخطيط موارد المؤسسة يتكون من:<sup>1</sup>

إدارة المخزون: يعمل نظام تخطيط موارد المؤسسة على توزيع البضائع لتقليل المخزون من خلال إرسال البضائع النهائية إلى الموزعين والمستهلكين النهائيين بفعالية، يتم التأثير بالمخازن مباشرة من خلال تسجيل حركة مخازن مباشرة كإدخال وإخراج المواد ككميات

<sup>1</sup> عبد الماجد محمد منير الجنباز، أثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة على فعالية البيانات المحاسبية، مذكرة دكتوراه، جامعة كاي، 2018، ص 115-117.

ومبالغ أو حركة نقل مواد مباشرة بين مخزنين أو تصنيع مواد، وهذا يؤدي إلى معرفة أصناف المخازن ويمكن القيام بعملية الاستلام والتسليم الأولي قبل اعتمادها في محاسبة المواد وتسجيل المبالغ فيها.

**إدارة الإنتاج:** يقوم نظام موارد المؤسسة بتخطيط الإنتاج بهدف زيادة فعالية عمليات الإنتاج لدى المؤسسة، كما يساعد على التحكم في المورد وتخطيط المراحل من شراء المكونات إلى إدارة المخزون ويوفر معلومات الطلب المتعلقة بالمنتجات.

**إدارة المالية والمحاسبة:** يضمن الوفاء بالمعلومات والبيانات المحاسبية عن طريق إدخال جميع العمليات المحاسبية إلى النظام من خلال قيد تلك البيانات في قاعدة البيانات ومن ثم يوزعها النظام على حسابات الأستاذ العام ومنها يتم إخراج المركز المالي وكافة القوائم المالية الختامية والتقارير المطلوبة من الإدارة حيث يتم تبسيط الإدارة المالية والمحاسبية من خلال برنامج يدمج بيانات المحاسبة والمبيعات والمشتريات والذي يؤدي إلى الحفاظ على رضا العملاء وتعظيم العوائد كما تدعم أدوات الإدارة علاقات العملاء المتكاملة كافة أنشطة المبيعات والخدمة والتسويق.

**إدارة المشتريات:** يسجل النظام الحركة اليومية للمشتريات مثل حركة الشراء والدفعات للموردين، والتسويات المدينة والدائنة، سجل طلبات الشراء وطلبات الأسعار، للحصول بشكل آني على الوضع المالي مع الموردين من خلال التقارير والتحليلات لكشوف حركة المبيعات اليومية وحسابات الموردين ومستحقاتهم وتطور حركة المشتريات.

**إدارة الموارد البشرية:** يشمل النظام معلومات العاملين داخل المؤسسة وتحتوي قاعدة البيانات على الوصف الوظيفي لكل وظيفة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، وكذلك أسماء العاملين وكل التفاصيل الخاصة بهم.

## المطلب الثاني: أساليب جمع البيانات

### الفرع الأول: مصادر جمع البيانات

المصادر الأولية: الكتب والمجلات العلمية والمقالات والدراسات السابقة من أجل وضع الإطار النظري وأسس علمية لهذه الدراسة.  
المصادر الثانوية: وهي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال القوائم المالية للمؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار في الفترة الممتدة من 2019 إلى 2021.

### الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بغرض التوصل إلى هدف هذه الدراسة والتحقق من فرضياتها تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للقيام بتحليل البيانات المالية التي تم جمعها، حيث قمنا بحساب المؤشرات المالية الخاصة بالتحليل المالي الساكن والتحليل المالي الديناميكي، كما تم استخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط بالاعتماد على برنامج SPSS لبيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار خلال الفترة 2018-2021، وقد تم تطبيق الاختبارات التالية:

- ✓ اختبار (T): لمعرفة المعنوية الإحصائية للمتغير التابع على المتغير المستقل
- ✓ اختبار (F): للتعرف على معنوية النموذج ككل
- ✓ معامل (R<sup>2</sup>): التحديد بتوضيح القدرة التفسيرية للنموذج بصورة إجمالية

1- المعادلة المتعلقة ببيان اثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول:

$$Y_1 = \beta_0 + \beta_1 TI$$

حيث:

$Y_1$  المتغير التابع ويمثل معدل العائد على الأصول.

$\beta_0$  وتعني الثابت.

$\beta_1$  معامل المتغير المستقل.

$TI$  المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات.

2- المعادلة المتعلقة ببيان اثر تكنولوجيا المعلومات على معدل المردودية المالية:

$$Y_2 = \beta_0 + \beta_1 TI$$

حيث

$Y_2$  المتغير التابع ويمثل معدل المردودية المالية.

$\beta_0$  وتعني الثابت.

$\beta_1$  معامل المتغير المستقل.

$TI$  المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات

3- المعادلة المتعلقة ببيان اثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة كفاءة التدفق النقدي:

$$Y_3 = \beta_0 + \beta_1 TI$$

$Y_3$  المتغير التابع ويمثل نسبة كفاءة التدفق النقدي.

$\beta_0$  وتعني الثابت.

$\beta_1$  معامل المتغير المستقل.

$TI$  المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات.

4- المعادلة المتعلقة ببيان اثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي:

$$Y_4 = \beta_0 + \beta_1 TI$$

$Y_4$  المتغير التابع ويمثل نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي.

$\beta_0$  وتعني الثابت.

$\beta_1$  معامل المتغير المستقل.

$TI$  المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات.

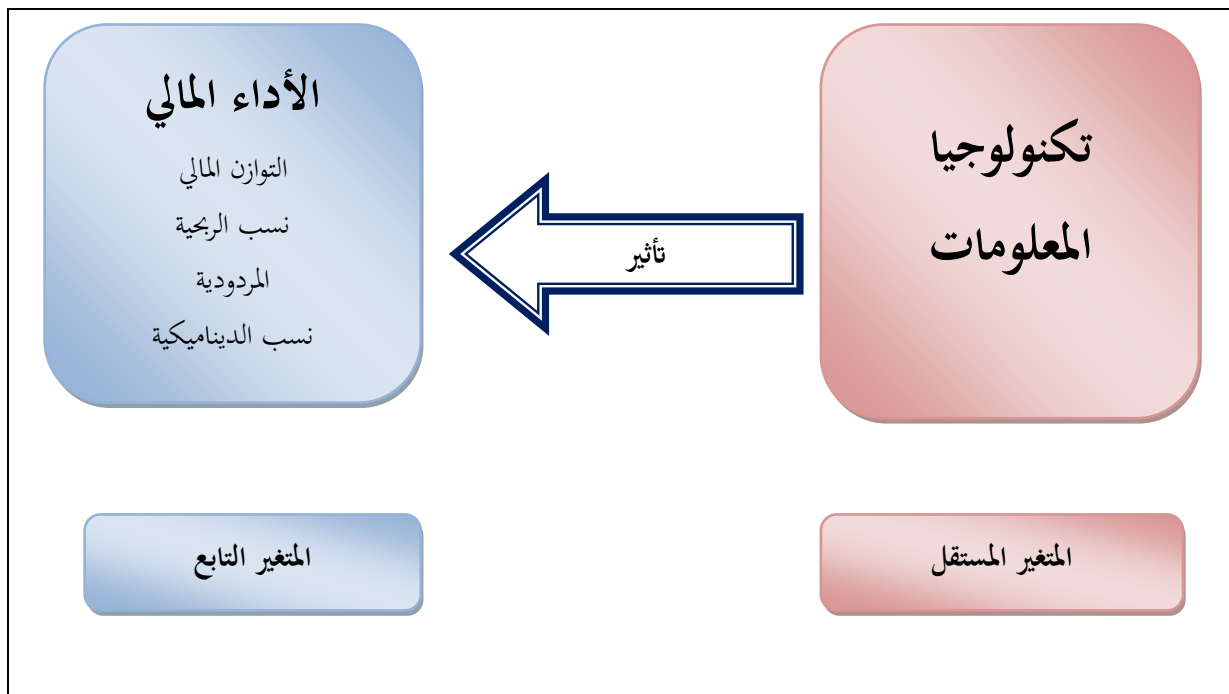
المطلب الثالث: نموذج متغيرات الدراسة

الفرع الأول: متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة في تكنولوجيا المعلومات كمتغير مستقل وكذلك متغير الأداء المالي كمتغير تابع بالاعتماد على مجموعة من مؤشرات التحليل المالي الساكن والديناميكي.

الفرع الثاني: نموذج الدراسة

يمكن وضع الشكل التالي من أجل تحديد أهم متغيرات التي يشملها نموذج الدراسة:  
الشكل رقم (2\_4): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين



المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

المطلب الأول: تحليل نتائج تحليل الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشرات التحليل المالي الساكنة

الفرع الأول: عرض نتائج التحليل المالي الساكن

أ. تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

1) الميزانية المالية المختصرة: قصد تسهيل الدراسة و تحليل الوضعية المالية للمؤسسة قمنا بإعداد ميزانية المالية المختصرة للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP بعد الاطلاع على الكشوف المالية لها في الملاحق حيث سنة 2021 هي ميزانية تقديرية.

الجدول رقم (1-2) الميزانية المالية المختصرة للسنوات 2019-2020-2021

2021	2020	2019	الأصول
39945099406.48	43104775800.09	41265821519.48	الأصول الثابتة
19997404515.51	21883138744.67	18121633059.78	قيم الاستغلال
23475481911.49	29767544267.26	30659676621.01	قيم قابلة للتحقيق
9673487652.19	2881402551.14	17085371000.37	القيم الجاهزة
53146374079.19	54532085563.07	65866680821.16	الأصول المتداولة
93091473485.67	97636861363.16	107132512340.64	مجموع الأصول
2021	2020	2019	الخصوم
68758100169.43	69726427072.43	81524175930.68	الأموال الخاصة
9950920653.75	7928831675.32	7941853470.95	ديون طويلة الأجل
78709020823,18	77655258747,75	89466029401,63	مجموع الأموال الدائمة
14382452662.49	19981602615.41	17666482939.01	ديون قصيرة الأجل
93091473485.67	97636861363.16	107132512340.64	مجموع الخصوم

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة.

2) حساب مؤشرات التوازن المالي:

1. رأس المال العامل FR: هو مؤشر أساسي لتقييم التوازن المالي داخل المؤسسة والعناصر التالية توضح رؤوس الأموال العاملة لمؤسسة ENTP.

- رأس المال العامل = أموال دائمة - أصول ثابتة

## الجدول رقم (2-2) التغيرات في رأس المال العامل

2021	2020	2019	البيان/السنوات
68758100169.43	69726427072.43	81524175930.68	الأموال الخاصة
9950920653.75	7928831675.32	7941853470.95	ديون طويلة الأجل
78709020823,18	77655258747,75	89466029401,63	مجموع الأموال الدائمة
39945099406.48	43104775800.09	41265821519.48	الأصول الثابتة
38 763 921 416,70	34 550 482 947,66	48 200 207 882,15	رأس المال العامل الدائم

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال جدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الدائم كانت موجبة بنسب متفاوتة خلال سنوات الدراسة (2019.2020.2021)، حيث بلغ في سنة 2019 (48 200 207 882,15 دج) ثم انخفض في سنة 2020 إلى 34 550 482 947,66 دج لترتفع في سنة 2021 إلى 48 200 207 882,15 دج، وهذا يدل على أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل.

- رأس المال العامل الخاص = الأموال الخاصة - الأصول الثابتة

## الجدول رقم (2-3) التغيرات في رأس المال العامل الخاص

2021	2020	2019	البيان/السنوات
68758100169.43	69726427072.43	81524175930.68	الأموال الخاصة
39945099406.48	43104775800.09	41265821519.48	الأصول الثابتة
28 813 000 762,95	26 621 651 272,34	40 258 354 411,20	رأس المال العامل الخاص

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال جدول أعلاه أن قيم رأس المال العامل الخاص كانت موجبة بنسب متفاوتة خلال السنوات (2019.2020.2021) حيث بلغ في سنة 2019 (40 258 354 411,20 دج) ثم انخفض بنسبة كبيرة في سنة 2020 ليصل إلى 26 621 651 272,34 دج لترتفع في سنة 2021 إلى 40 258 354 411,20 دج، وهذا دليل على أن المؤسسة متوازنة ماليا وتمتتع بالاستقلالية المالية .

- رأس المال العامل الإجمالي = قيم الاستغلال + القيم القابلة للتحويل + القيم الجاهزة  
الجدول رقم(2-4): التغيرات في رأس المال العامل الإجمالي

البيان/ السنوات	2019	2020	2021
قيم الاستغلال	18121633059.78	21883138744.67	19997404515.51
قيم قابلة للتحويل	30659676621.01	29767544267.26	23475481911.49
القيم الجاهزة	17085371000.37	2881402551.14	9673487652.19
رأس المال العامل الإجمالي	65866680821.16	54532085563.07	53146374079.19

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة

من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الإجمالي موجب خلال الفترة المدروسة، حيث قدر رأس المال العامل الإجمالي في سنة 2019 ب 65866680821.16 لينخفض في سنتي 2020 و 2021 إلى 54532085563.07 و 53146374079.19 على التوالي وهذا راجع إلى انخفاض معظم عناصر تركيبة الأصول.

- رأس المال العامل الأجنبي = الديون طويلة الأجل + الديون قصيرة الأجل

الجدول رقم (2-5) التغيرات في رأس المال العامل الأجنبي

البيان/ السنوات	2019	2020	2021
ديون طويلة الأجل	7941853470.95	7928831675.32	9950920653.75
ديون قصيرة الأجل	17666482939.01	19981602615.41	14382452662.49
رأس المال العامل الأجنبي	9 724 629 468,06	12 052 770 940,09	4 431 532 008,74

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ رأس المال العامل الأجنبي خلال الفترة المدروسة قدر ب 9 724 629 468,06 في سنة 2019 ليرتفع إلى 12 052 770 940,09 في سنة 2020 بسبب زيادة اعتماد المؤسسة على الديون قصيرة الأجل في توسيع نشاطها وتنشيط دورة استغلالها، ثم ينخفض في سنة 2021 ليصبح 4 431 532 008,74 بسبب زيادة اعتماد المؤسسة على ديون طويلة الأجل و انخفاض في الديون قصيرة الأجل مقارنة مع السنوات السابقة.

2. احتياجات رأس المال العامل BFR = (الأصول المتداولة - القيم الجاهزة) - (الديون قصيرة الأجل - السلفيات المصرفية)

الجدول رقم (2-6) التغيرات في احتياجات رأس المال العامل BFR

2021	2020	2019	البيان/السنوات
53146374079.19	54532085563.07	65866680821.16	الأصول المتداولة
9673487652.19	2881402551.14	17085371000.37	القيم الجاهزة
43 472 886 427,00	51 650 683 011,93	48 781 309 820,79	الأصول المتداولة عدا النقدية
14382452662.49	19981602615.41	17666482939.01	الديون قصيرة الأجل
52 579 742 576,51	63338160793,52	62 229 653 763,78	السلفات المصرفية
66 962 195 239,00	83 319 763 408,93	79 896 136 702,79	الديون قصيرة الأجل ماعدا السلفات المصرفية
-23489308812	-31669080397	-31114826882	احتياج رأس المال العامل BFR

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن الاحتياج في رأس المال العامل سالب بنسب متفاوتة خلال سنوات الدراسة حيث بلغ في سنة 2019 (31114826882 - دج) وانخفض بعدها في سنة 2020 إلى (31669080397 دج) ثم ارتفع في سنة 2021 لـ (-23489308812)، وهذا دليل على أن المؤسسة غطت احتياجات دورة الاستغلال، وهي الحالة التي تضمن فيها المؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية.

3. الخزينة = رأس المال العامل الدائم - احتياجات رأس المال العامل

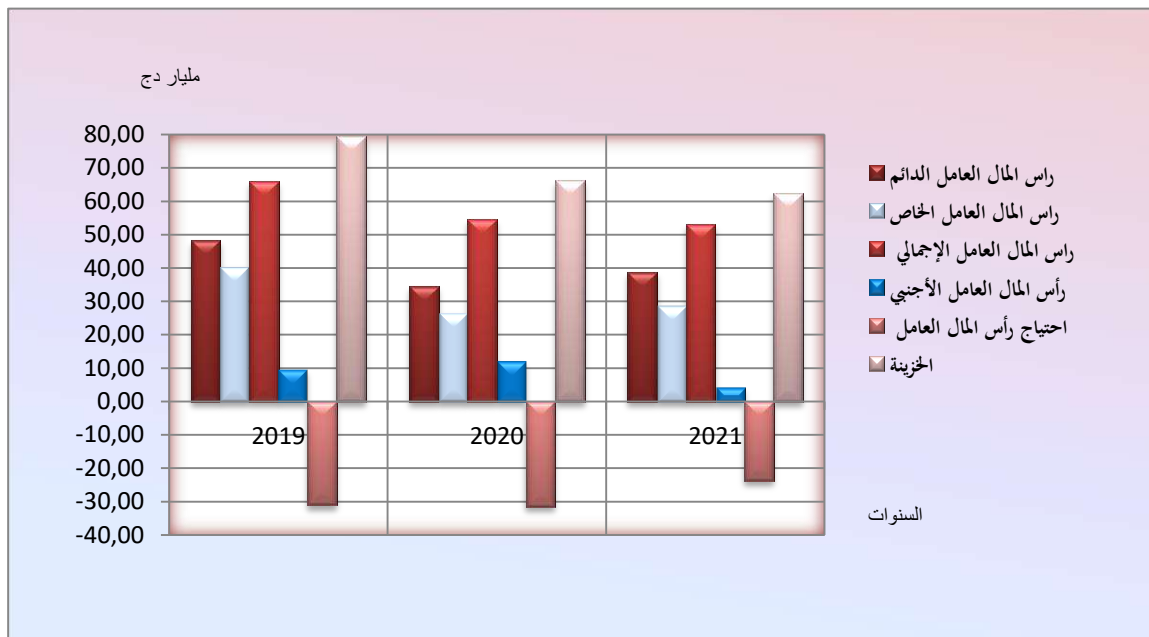
الجدول رقم (2-7): التغيرات في الخزينة

2021	2020	2019	البيان/السنوات
38 763 921 416,70	34 550 48 947,66	48 200 207 882,15	رأس المال العامل الدائم
-23489308812	-31669080397	-31114826882	احتياج رأس المال العامل
62 253 230 228,70	66 219 563 344,66	79 315 034 764,15	الخبزينة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن الخزينة موجبة ومتناقصة بنسب متفاوتة خلال فترة الدراسة حيث بلغت في سنة 2019 (79 315 034 764,15) ثم انخفضت في سنتي 2020 و 2021 إلى (66 219 563 344,66) و (62 253 230 228,70) على التوالي، حيث نجد أن رأس المال العامل أكبر من الاحتياج في رأس المال العامل وهذا يعني أن المؤسسة تجمد من أموالها لتغطية احتياجات رأس المال العامل إذا هي تتوفر على هامش أمان.

الشكل رقم (2-5): تغيرات مؤشرات التوازن المالي خلال 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام EXCEL

ب. تقييم الأداء المالي باستعمال نسب الربحية:

- نسبة هامش الإجمالي = الفائض الإجمالي للاستغلال / رقم الأعمال

الجدول رقم (2-8): نسبة هامش الإجمالي

البيان / السنوات	2019	2020	2021
الفائض الإجمالي للاستغلال	10814761089	2359347	6988067024
رقم الأعمال	61092670442,37	48385756259,33	54442755598,15
نسبة هامش الإجمالي	0,18	0,00	0,13

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة سجلت نسب هامش إجمالي متفاوتة خلال سنوات الدراسة حيث بلغت في سنة 2019 نسبة 0.18 لتتعدم في العام الموالي بسبب الانخفاض الكبير في الفائض الإجمالي للاستغلال إلى 2359347 دج أما في سنة 2021 ارتفعت النسبة إلى 0.13 بسبب ارتفاع الفائض الإجمالي للاستغلال و رقم الأعمال .

- نسبة هامش القيمة المضافة = القيمة المضافة / رقم الأعمال

الجدول رقم (2-9): نسبة هامش القيمة المضافة.

2021	2020	2019	البيان / السنوات
31754915010	25758770390	35183777630	القيمة المضافة
54442755598,15	48385756259,33	61092670442,37	رقم الأعمال
0,58	0,53	0,58	نسبة هامش القيمة المضافة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ ان المؤسسة سجلت نسبة هامش القيمة المضافة بنسب متقاربة خلال سنوات الدراسة (2019.2020.2021) بنسبة (0.58، 0.53، 0.58) على التوالي وهذا يدل على

- نسبة الهامش الصافي (النتيجة الصافية) = النتيجة الصافية / رقم الأعمال  
الجدول رقم (2-10): نسبة الهامش الصافي

2021	2020	2019	البيان / السنوات
-530677416,11	-4886305796,51	2467731525,25	النتيجة الصافية
54442755598,15	48385756259,33	61092670442,37	رقم الأعمال
-0,01	-0,10	0,04	نسبة هامش الصافي

من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ انخفاض نسبة الهامش الصافي خلال سنوات الدراسة حيث حققت في 2019 نسبة موجبة (0.04) ثم انخفضت في سنة 2020 لتحقق قيمة سالبة (-0.1) بسبب تسجيل نتيجة صافية سالبة، أما في سنة 2021 ارتفعت النسبة إلى (-0.01) بسبب ارتفاع رقم الأعمال، وهذا يدل على أن المؤسسة قادرة على تحقيق الأرباح.

العائد على حقوق الملكية ROE = النتيجة الصافية / حقوق الملكية

الجدول رقم (2-11): العائد على حقوق الملكية

2021	2020	2019	البيان / السنوات
-530677416,11	-4886305796,51	2467731525,25	النتيجة الصافية
68758100169,43	69726427072,43	81524175930,68	حقوق الملكية
-0,01	-0,07	0,03	العائد على حقوق الملكية ROE

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن معدل العائد على حقوق الملكية انخفض في سنة 2020 إلى -0.07 دج مقارنة بسنة 2019 (0.03 دج) وذلك نتيجة انخفاض حقوق الملكية مع انخفاض الربح الصافي، أما في سنة 2021 فنلاحظ ارتفاع العائد على حقوق الملكية إلى (-0.01) وهذا يدل على أن المؤسسة تملك كفاءة الإدارة المالية في استغلال أموال الملاك و تحقيق أرباح مرضية لهم.

- العائد على الأصول ROA=النتيجة الصافية/ مجموع الأصول

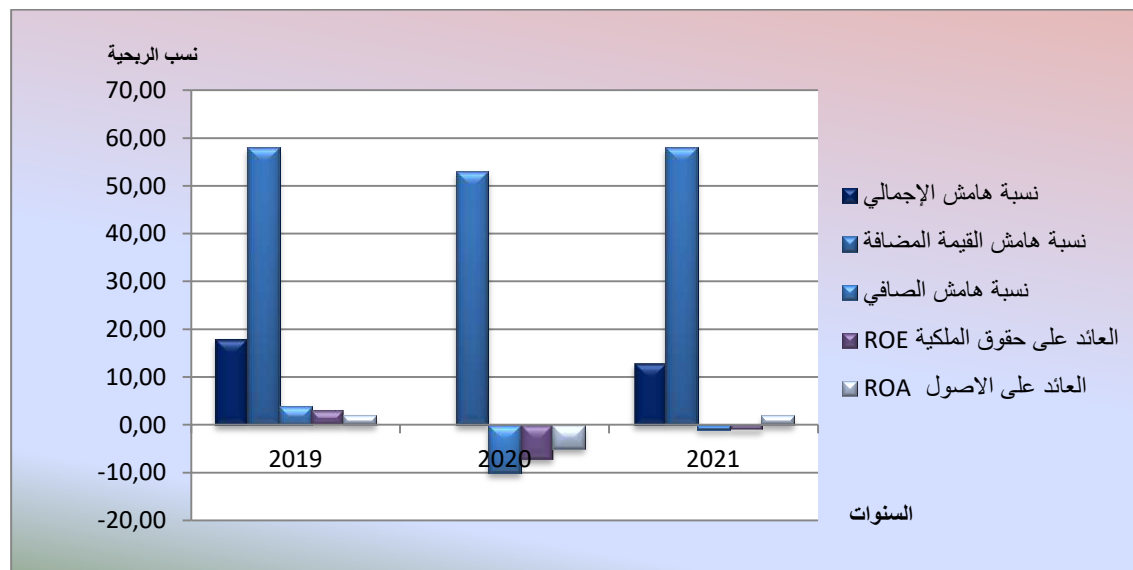
الجدول رقم(2-12):العائد على الأصولROA

البيان / السنوات	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	2467731525,25	-4886305796,51	-530677416,11
مجموعة الأصول	107132512340.64	97636861363.16	93091473485.67
العائد على الأصول ROA	0,02	-0,05	-0,01

المصدر: من أعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن العائد على الأصول سجل بنسب متفاوتة حيث سجل في 2019 قيمة 0.02 دج على كل دينار مستمر في الأصول، وتنخفض قيمة العائد على الأصول في السنتين 2020 و 2021 بقيمة سالبة (0.05-) و (0.01-) على التوالي وهذا راجع لتسجيل نتيجة صافية سالبة.

الشكل رقم(2-6): تغيرات نسب الربحية خلال 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام EXCEL

ت. تقييم أداء المؤسسة باستخدام مردودية:

- المردودية المالية=النتيجة الصافية/ الأموال الخاصة

جدول رقم(2-13): المردودية المالية

البيان/ السنوات	2019	2020	2021
النتيجة الصافية	2467731525,25	-4886305796,51	-530677416,11
الأموال الخاصة	81524175930,68	69726427072,43	68758100169,43
المردودية المالية	0,03	-0,07	-0,01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

نلاحظ أن المردودية المالية للمؤسسة في انخفاض حيث حققت سنة 2019 مردودية مالية بقيمة 0.03 دج فكل دينار مستثمر أعطى مردودية مالية بنسبة % 3 وفي سنة 2020 انخفضت إلى -0.07 دج وهذا راجع إلى عدم تكوين الربح الصافي للمؤسسة من أموالها الخاصة ثم ارتفعت قليلا في سنة 2021 لتصبح -0.01 دج وهذا يدل على قدرة المؤسسة على تغطية احتياجاتها بالاعتماد على أموالها الخاصة.

- المردودية الاقتصادية =نتيجة الاستغلال على الضريبة/الأصول الاقتصادية

جدول رقم(2-14): المردودية الاقتصادية

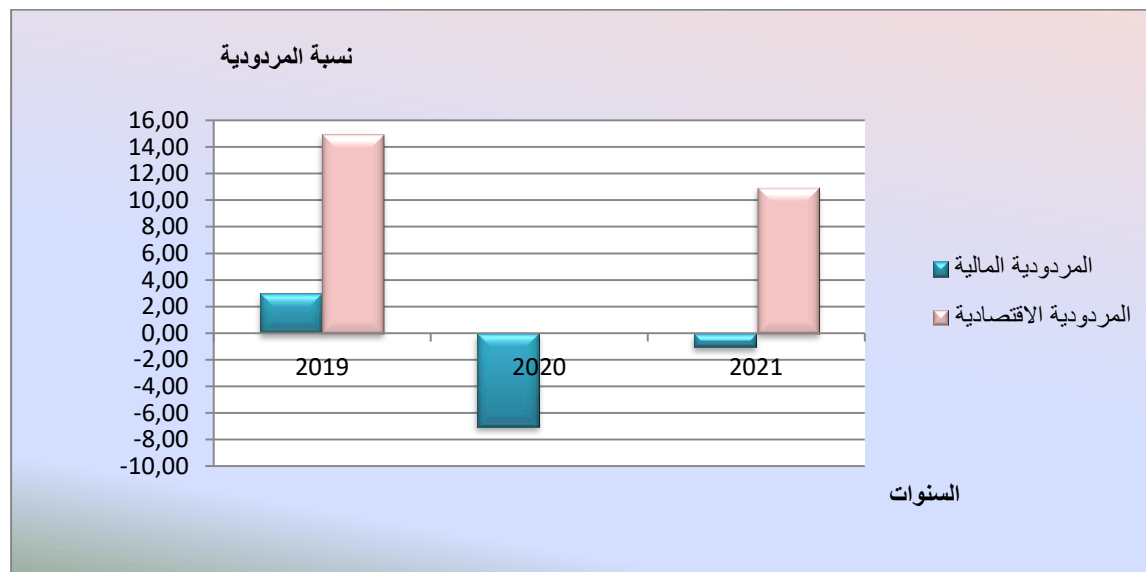
البيان/ السنوات	2019	2020	2021
نتيجة الاستغلال على الضريبة	10814761088,60	2359346,76	6988067023,84
الأصول الاقتصادية	72380658401	74773856197	63434408218
المردودية الاقتصادية	0,15	0,00	0,11

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المردودية الاقتصادية متفاوتة خلال سنوات الدراسة حيث سجلت في عام 2019 قيمة 0.15 دج ما يعني أن استثمار دينار واحد في الأصول حقق 15 % لتتعدم في سنة 2020 بسبب الانخفاض في نتيجة الاستغلال على الضريبة ولاارتفاع الأصول الاقتصادية، أما في سنة 2021 فنلاحظ ارتفاع المردودية إلى 0.11 وهذا يعني أن رؤوس الأموال المستثمرة أعطت مردودا إيجابيا، فكل دينار مستثمر سيحقق ربحا يقدر ب 0.11 دج أي بنسبة 11 % .



الشكل رقم (2-7): تغيرات نسب المردودية خلال 2019-2021



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام EXCEL

#### الفرع الثاني: تحليل وتفسير النتائج

##### أ. تحليل نتائج مؤشرات التوازن المالي

(1) راس المال العامل الدائم: نلاحظ من خلال جدول أعلاه ان قيم راس المال العامل كانت موجبة بنسب متفاوتة خلال السنوات (2019.2020.2021) حيث بلغ في سنة 2019 (48 200 207 882,15) ثم انخفض في سنة 2020 الى 34 550 482 947,66 وهذا راجع لارتفاع مستوى الأصول الثابتة بسبب تسجيل زيادة في قيمة البنائات بنسبة 17% والضرائب المؤجلة بنسبة 46%، وانخفاض مستوى الأموال الدائمة وهذا راجع لانخفاض الاحتياطات وتحقيق خسارة معتبرة بقيمة 4 ملايين دج وزيادة قيمة الخسائر المرحلة بقيمة مقاربة لمليارين دج، ثم ارتفعت في سنة 2021 الى 38 763 921 416,70 دج وهذا راجع لزيادة الأموال الدائمة بسبب ارتفاع الديون طويلة الاجل، وانخفاض الأصول الثابتة، وهذا يشير الى أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، وفي هذه الحالة يعبر مؤشر رأس المال العامل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل كل أصولها الثابتة باستخدام الأموال الدائمة وحققت فائض مالي متمثل في رأس المال العامل، هذا الفائض يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يشير إلى توازن الهيكل المالي للمؤسسة.

(2) راس المال العامل الخاص: من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص بلغ في سنة 2019 قيمة 40 258 354 411,20 دج لينخفض في سنة 2020 الى 26 621 651 272,34 بسبب انخفاض الأموال الخاصة بنسبة 16% و تسجيل ارتفاع في الأصول الثابتة بنسبة 4%، اما في سنة 2021 نلاحظ ارتفاع رأس المال العامل الخاص الى

28 813 000 762,95 دج وهذا راجع لانخفاض كل من الأموال الخاصة و الأصول الثابتة ب1% و7% على التوالي رغم كل هذه التغيرات الا ان راس المال العامل الخاص بقي موجب في الفترة المدروسة، وهذا دليل على ان المؤسسة متوازنة ماليا وتتمتع بالاستقلالية المالية أي لديها فائض من تمويل الأموال الخاصة للأصول الثابتة من اجل تمويل الأصول المتداولة، وهي قادرة على تمويل استثماراتها بأموالها الذاتية .

(3) رأس المال العامل الإجمالي: من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل الاجمالي موجب خلال الفترة المدروسة ،حيث قدر راس المال العامل الإجمالي في سنة 2019 ب 65866680821.16 دج لينخفض في سنة 2020 و 2021 الى 54532085563.07 دج و 53146374079.19 دج على التوالي وهذا راجع الى تسجيل انخفاض معتبر في الزبائن بنسبة 1% و في الخزينة بنسبة 51% وارتفاع المدينين بنسبة 12%، اما القيم الجاهزة قدر الانخفاض ب 4.92 في سنة 2020، اما في عام 2021 فقد سجلت انخفاض في الزبائن بنسبة 28% وفي المدينين بنسبة 17%، أما بالنسبة لقيم الاستغلال فقدر الانخفاض بنسبة 9%.

(4) رأس المال العامل الأجنبي: نلاحظ رأس المال العامل الأجنبي خلال الفترة المدروسة قدر ب 9 724 629 468,06 في سنة 2019 ليرتفع الى 12 052 770 940,09 في سنة 2020 وهذا راجع لارتفاع الديون قصيرة الاجل بسبب زيادة الموردون المنتسبين بنسبة 15% وديون أخرى ب28%، ثم ينخفض في سنة 2021 ليصبح 4431532008,74 دج بسبب زيادة اعتماد المؤسسة على ديون طويلة الاجل بنسبة 20% و انخفاض الموردون المنتسبين بنسبة 52% وديون أخرى ب33% والضرائب ب14.

(5) الاحتياج في راس المال: نلاحظ من خلال الجدول ان الاحتياج في راس المال العامل سالب بنسب متفاوتة خلال سنوات الدراسة حيث بلغ في سنة 2019 (31114826882- دج) وانخفض بعدها في سنة 2020 الى (31669080397- دج) ثم ارتفع في سنة 2021 ل (23489308812-)، وهذا دليل على ان المؤسسة غطت احتياجات دورة الاستغلال .وهي الحالة التي تضمن فيها المؤسسة الاقتصادية توازنها المالي دون التأثير السلبي على مردوديتها المالية، وهذا يعني ان المؤسسة قد غطت احتياجات التمويل بموارد الدورة ، وبالتالي فالمؤسسة ليست بحاجة إلى موارد التمويل بل يجب على المؤسسة أن تفكر في استغلال الفائض في الاستثمار لرفع مردوديتها.

(6) الخزينة: نلاحظ من خلال الجدول ان الخزينة موجبة ومتناقصة بنسب متفاوتة خلال فترة الدراسة حيث بلغت في سنة 2019 (79 315 034 764,15) ثم انخفضت في سنتي 2020 و 2021 الى (66 219 563 344,66) و (62 253 230 228,70) على التوالي. حيث نجد ان راس المال العامل أكبر من الاحتياج في راس المال العامل وهذا يعني ان المؤسسة تجمد من أموالها لتغطية احتياجات راس المال العامل اذا هي تتوفر على هامش امان.

نلاحظ ان المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار حققت راس المال العامل صافي موجب خلال سنوات الدراسة مما يعني انها تمول استثماراتها بأموالها الدائمة وهذا ما يعطيها هامش امان على المدى الطويل، وفي هذه الحالة يعبر مؤشر راس المال العامل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل كل أصولها الثابتة باستخدام الأموال الدائمة وحققت فائض مالي متمثل في راس المال العامل وهذا الأخير

يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية وهذا الفائض هو الذي يشكل الخزينة الموجبة ( تدفق مالي موجب ) وهذا ما يشير الى توازن الهيكل المالي للمؤسسة .

### ب. تحليل نتائج مؤشرات نسب الربحية

(1) نسب هامش اجمالي: من خلال الجدول نلاحظ ان المؤسسة سجلت نسب هامش اجمالي متفاوتة خلال سنوات الدراسة حيث بلغت في سنة 2019 نسبة 0.18 لتتعدم في العام الموالي بسبب الانخفاض الكبير في الفائض الإجمالي للاستغلال بنسبة 4583.79 وفي رقم الاعمال ب26%، اما في سنة 2021 ارتفعت النسبة الى 0.13 بسبب ارتفاع الفائض الإجمالي للاستغلال بنسبة 76% و رقم الاعمال ب 11%.

(2) نسبة هامش القيمة المضافة: من خلال الجدول نلاحظ ان المؤسسة سجلت نسبة هامش القيمة المضافة بنسب متقاربة خلال سنوات الدراسة (2019.2020.2021) حيث سجلت في سنة 2019 نسبة هامش القيمة المضافة ب58% لتتخفف في سنة 2020 الى 53% بسبب انخفاض القيمة المضافة و رقم الاعمال بنسبة 36% و 26% على التوالي، ثم ترتفع في سنة 2021 بنسبة 5% وهذا راجع لارتفاع في القيمة المضافة بنسبة 18% و في رقم الاعمال ب11% .

(3) نسبة الهامش الصافي: من خلال الجدول نلاحظ انخفاض نسبة الهامش الصافي خلال سنوات الدراسة حيث حققت في 2019 نسبة موجبة (0.04) ثم انخفضت في سنة 2020 لتحقق نتيجة سالبة (-0.1) بسبب تسجيل نتيجة صافية سالبة قدرت ب -4886305796,51 دج، وانخفاض رقم الأعمال من 61092670442,37 دج إلى 48385756259,33 دج، اما في سنة 2021 ارتفعت النسبة الى (-0.01) بسبب ارتفاع رقم الأعمال إلى 54442755598,15، وهذا يؤكد قوة المؤسسة من ناحية الأداء و تعبر عن مدى قوة الإدارة في استمرارها في تطبيق السياسات التشغيلية التي اعتمدها من اجل تحقيق أرباح.

(4) معدل العائد على حقوق الملكية: من خلال الجدول نلاحظ ان معدل العائد على حقوق الملكية انخفض في سنة 2020 إلى -0.07 دج مقارنة ب 2019 0.03 دج وذلك نتيجة انخفاض حقوق الملكية بنسبة 16% مع انخفاض الربح الصافي بنسبة 1.5 وهذا يدل على انخفاض الربحية بالاستثمارات التي قامت بها المؤسسة و التي زادت من تكاليفها، وهذا يدل على فشل وضعف المؤسسة، أما في سنة 2021 فنلاحظ ارتفاع العائد على حقوق الملكية الى -0.01 بسبب انخفاض نسبة الخسارة بنسبة 8.2 وهذا يدل على ان المؤسسة تملك كفاءة الإدارة المالية في استغلال أموال الملاك و تحقيق أرباح مرضية لهم.

(5) العائد على الأصول: من خلال الجدول نلاحظ ان العائد على الأصول سجل بنسب متفاوتة حيث سجل في 2019 قيمة 0.02 دج على كل دينار مستثمر في الأصول ، وتنخفض قيمة العائد على الأصول في السنتين 2020 قيمة سالبة (-0.05) بسبب انخفاض مجموع الأصول بنسبة 9% ويمكن تبرير ذلك بان الشركة تملك أصول غير مستغلة او مهملة او أصول قد تم أقتناءها وام تستعمل بعد ، و انخفاض النتيجة الصافية بنسبة 1.50 بسبب انخفاض اجمالي الدخل من الأنشطة العادية ب27% و مصاريف الأنشطة العادية بنسبة 11% ، اما في سنة 2021 نلاحظ ارتفاعه الى (-0.01) وهذا راجع لارتفاع اجمالي الدخل من الأنشطة العادية ب10% واجمالي المصاريف من الأنشطة العادية ب3% وانخفاض مجموع الأصول.

نلاحظ ان المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار قادرة على توليد الأرباح من الموجودات و حقوق الملكية وهذا دليل على كفاءة إدارتها.

### ت. المردودية:

(1) المردودية المالية: نلاحظ أن المردودية المالية للمؤسسة في انخفاض حيث حققت سنة 2019 مردودية مالية بقيمة 0.03 دج فكل دينار مستثمر أعطى مردودية مالية بنسبة % 3 وفي سنة 2020 انخفضت الى -0.07 دج وهذا راجع إلى عدم تكوين الربح الصافي للمؤسسة من أموالها الخاصة ، وعادت للارتفاع بشكل قليل في سنة 2021 لتصبح -0.01 دج وهذا يدل على قدرة المؤسسة على استطاعتها تغطية احتياجاتها بالاعتماد على أموالها الخاصة وقد حققت أرباح معتبرة نتيجة إقبال المساهمين عليها و بالتالي ارتفاع قيمتها في السوق.

(2) المردودية الاقتصادية: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة المردودية الاقتصادية متفاوتة خلال سنوات الدراسة حيث سجلت في عام 2019 قيمة 0.15 دج ما يعني أن استثمار دينار واحد في الأصول حقق 15 % لتنعدم في سنة 2020 بسبب انخفاض كبير في نتيجة الاستغلال على الضريبة بنسبة 4582.79 مقارنة بالسنة الماضية، ونلاحظ ارتفاع الأصول الاقتصادية ب 3%، أما في سنة 2021 سجلت فنلاحظ ارتفاع المردودية إلى 0.11 دج بسبب الزيادة الكبيرة في نتيجة الاستغلال على الضريبة بنسبة 99% وتسجيل انخفاض نسبي في الأصول الاقتصادية قدر ب 17%، وهذا يعني إن رؤوس الأموال المستثمرة أعطت مردودا إيجابيا، فكل دينار مستثمر سيحقق ربحا يقدر ب 0.11 دج أي بنسبة 11%.

من خلال نتائج المردودية نلاحظ أن مؤسسة ENTP قادرة على تحقيق أرباح من أصولها و أموالها الخاصة وهذا يعبر عن كفاءة المؤسسة في استخدام رأسمالها في نشاطها الاستغلالي.

من خلال النتائج المتوصل إليها من التحليل المالي الساكن نستنتج أن الوضعية المالية للمؤسسة جيدة وان كان هناك بعض الاختلال إلا انه بإمكانها تحسينها فهي حققت توازن على المدى الطويل، وهذه النتائج تعطي صورة واضحة عن وضعيتها في المستقبل ما يعطيها فرصة لتحقيق نتائج افضل.

## المطلب الثاني: تحليل نتائج التحليل المالي الديناميكي

## الفرع الأول: عرض نتائج التحليل المالي الديناميكي

يمثل الجدول التالي نتائج تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي الديناميكي  
جدول رقم (2-15) تطورات المؤشرات الحاصلة في جدول التدفقات النقدية للفترة (2019/2020/2021):

الرقم	اسم المؤشر المالي	قانون الحساب	2019	2020	2021
1	التدفق النقدي المتاح	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية - صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية	20146567693,38	1118141676,31	15163560241,11
2	نسبة كفاءة تدفق النقدية	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / الأصول المتداولة	0.17	-0.11	0.18
3	نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / مجموع الأصول	0.10	-0.06	0.11
4	نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية إلى حقوق الملكية	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / حقوق الملكية	0.14	-0.09	0.15
5	نسبة التغطية النقدية	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / تدفقات النقدية الخارجية للأنشطة الاستثمارية و التمويلية	-1.04	0.76	-2.54
6	نسبة الكفاية التدفقات النقدية التشغيلية	التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية .	-1.21	-0.88	-1.20
7	نسبة تغطية التوزيعات النقدية	صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية / التوزيعات النقدية للمساهمين	8.17	-	-
7	نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات	التحصيلات المتأتية من القروض / التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية	0.06	-0.01	0.01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

## الفرع الثاني: تحليل وتفسير النتائج

تم تحليل وتفسير نتائج المؤشرات حيث ترتيب التفسير يتبع ترقيم الجدول:

- (1) التدفق النقد المتاح: من خلال الجدول السابق يتبين بان التدفق النقد المتاح لمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار بحاسي مسعود موجب بنسب متفاوتة خلال سنوات الدراسة (2021/2020/2019) حيث بلغ في سنة 2019 قيمة 20146567693,38 دج لينخفض في سنة 2020 الى 1118141676,31 دج ثم ارتفع إلى 15 163 560 241,11 دج في سنة 2021 وهذا دليل على ان المؤسسة في وضعية جيدة و قد قابلت جميع التزاماتها النقدية المخططة ولديها نقدية متاحة لتخفيض الديون و التوسع في مشروعاتها، يعني هناك فائض نقدي يمكن إدارة المؤسسة من التوسع في باقي الأنشطة.
- (2) نسبة كفاءة تدفق النقدية: حيث تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد الالتزامات قصيرة الاجل، ونلاحظ من الجدول انه خلال السنة الأولى (2019) سجل هذا المؤشر قيمة موجب 0.17 وهي اقل من الواحد و هذا يدل على ان المؤسسة تحتاج الى سيولة و من المرجح ان يكون هناك صعوبة في سداد التزاماتها الحالية، كما نلاحظ أيضا ان صافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية في سنة 2020 سجل قيمة سالبة (-0.11) وهو ما يعكس وضعية المؤسسة بعدم قدرتها على تحقيق تدفقات نقدية كافية من أنشطتها التشغيلية لتغطية التزاماتها المتداولة خلال هذه السنة، اما في سنة 2021 سجلت قيمة موجبة (0.18) وهذا ما يعني ان للمؤسسة القدرة على تحقيق تدفقات نقدية كافية من أنشطتها التشغيلية لتغطية التزاماتها المتداولة.
- (3) نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي: بين هذه النسبة مدى قدرة الموجودات على توليد التدفق النقدي التشغيلي أي مساهمة الموجودات في توليد النقدية حيث خلال سنة 2019 (0.11) سجلت نتيجة موجبة وضعيفة مقارنة بحجم الموجودات لدى المؤسسة لتسجيل بعد ذلك نتيجة سالبة (-0.06) في سنة 2020 نتيجة لتحقيق صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية لنتيجة سالبة وهو ما انعكس على تسجيل هذا المؤشر لقيمة سالبة، اما في سنة 2021 تم تسجيل قيمة موجبة (0.11) وهذا يدل على كفاءة الشركة في استغلال أصولها وهو حافز لزيادة الاستثمار في المستقبل .
- (4) نسبة التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية الى حقوق الملكية: تبين هذه النسبة العائد على حقوق الملكية من التدفقات النقدية التشغيلية ونلاحظ من الجدول ان النسبة متذبذبة حيث بلغت في سنة 2019 (0.14) لتتخفف في سنة 2020 (-0.09) وبعدها سجلت ارتفاع في سنة 2021 بنسبة (0.15) وهذا يدل على انخفاض مستوى الكفاءة لدى المؤسسة في توليد النقدية و انخفاض جودة أرباحها.
- (5) نسبة التغطية النقدية: نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة حققت سنة 2019 نسبة تغطية نقدية سالبة -1.27 وهذا يعني ان النقدية متولدة من النشاط التشغيلي لم تساهم في تغطية الالتزامات الاستثمارية و التمويلية بل لم تكن كافية حتى لتغطية الالتزامات التشغيلية و هو ما يؤكد ان السيولة المتوفرة لدى المؤسسة لدى النقدية عاطلة وليست متولدة خلال النشاط الرئيسي للمؤسسة، اما خلال سنة 2020 حققت نسبة تغطية نقدية موجبة اقل من الواحد 0.85 هذا يعنى ان النقدية

المتولدة من النشاط التشغيلي تساهم في تغطية جزء مهم من الالتزامات الاستثمارية و التمويلية و هي وضعية مقبولة نسبياً أي ان المؤسسة لا تواجه مشكلة في السيولة، ثم لم تسجل قيمة موجبة خلال سنة 2021 (-1.86) وهي وضعية غير صحيحة للمؤسسة على المدى البعيد.

(6) نسبة الكفاية التدفقات النقدية التشغيلية: نلاحظ من خلال الجدول أن نسب كفاية التدفقات النقدية التشغيلية سجلت بنسب متذبذبة خلال سنوات الدراسة (2021/2020/2019) حيث سجلت 1.27-، 0.88-، 1.68- على التوالي حيث توضح هذه النسبة مقدرة المؤسسة على توفير ما يكفي من التدفقات النقدية التشغيلية لتغطية احتياجاتها النقدية الأساسية .

(7) نسبة تغطية التوزيعات النقدية: وتعكس النسبة سياسة توزيع الأرباح على المساهمين ومدى قدرة التدفقات النقدية التي توفرها الأنشطة التشغيلية على مواجهة التزامات المؤسسة في توزيع الأرباح و استقرارها حيث سجل خلال السنة 2019 نسبة لا باس بها 8.17 اما في سنتي 2020 و 2021 لم تسجل أي نسبة بسبب عدم وجود التوزيعات النقدية للمساهمين.

(8) نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات: نلاحظ من الجدول أعلاه ان نسبة متحصلات الفوائد و التوزيعات ضعيفة خلال سنوات الدراسة و هذا ما يعكس نجاح المؤسسة في تحصيل عوائد جيدة من جراء استثمار أموالها في النشاط التشغيلي حيث سجل هذا المؤشر نسبة سالبة 0.01- خلال سنة 2020 و نسبة موجبة خلال 2021 قدرت ب 0.01، حيث ارتفاع هذه النسبة يعتبر مؤشر سيء و ينبئ بمشاكل قد تواجهها الشركة في مجال السيولة اللازمة لدفع الفوائد المستحقة للديون. من خلال حساب نسب الربحية السابقة للمؤسسة للفترة المدروسة يتضح ان هناك تحسن في السياسة الائتمانية للشركة الذي سمح بزيادة قدرتها على تحقيق تدفقات نقدية من مبيعاتها بالإضافة الى زيادة أصولها وأموالها الخاصة على تحقيق تدفق نقدي، ومنه نستطيع القول أن جودة ربحية الشركة في تحسن خلال هذه الفترة.

### المطلب الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي لمؤسسة ENTP

الفرع الاول: حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة ENTP خلال السنوات 2018-2021:

يقصد بحجم استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة entp بانه يشمل كل الأنظمة والشبكات مستخدمة في المؤسسة بالإضافة الى الآلات الالكترونية وعتاد الحاسوب و الأجهزة الالكترونية المستعملة من طابعة، برمجيات، أجهزة المواصلات و الأنترنت.

البيان/ السنوات	2018	2019	2020	2021
حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات	98 434 046,84	121 828 680,00	19 584 401,13	63 281 439,37

من إعداد الطالبتين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة تقوم بتجديد وتطوير معداتها التكنولوجية بما يتناسب مع احتياجات العمل الضرورية من أجل ضمان سيرورة إنجاز العمليات وزيادة فعالية الاتصالات داخل المؤسسة.

الشكل رقم (2-8): تغيرات حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة خلال 2018-2021



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات نظام EXCEL

#### الفرع الثاني: عرض النتائج

عرض النتائج المستخلصة من الدراسة وفقا لمخرجات برنامج SPSS.

أ. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات التحليل المالي الساكن

الجدول رقم (2-17): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول لمؤسسة ENTP خلال

السنوات (2018-2021)

Sig.	T	معلومات النموذج		أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول
		الخطأ المعياري	A	
0.065	-2.86	0.021	-0.59	الثابت $\beta_0$
0.03	3.96	0.000	0.0000000008	حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات $\beta_1$
				معامل الارتباط R
				معامل التحديد $R^2$
				0.92
				0.84

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

الجدول رقم (2-18): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على المردودية المالية لمؤسسة ENTP خلال

السنوات (2018-2021)

Sig.	T	معلومات النموذج		أثر تكنولوجيا المعلومات على المردودية المالية
		الخطأ المعياري	A	
0.042	-3.403	0.024	-0.81	الثابت $\beta_0$
0.02	4.65	0.00	0.000000001	حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات $\beta_1$
				معامل الارتباط R
				0.94



معامل التحديد $R^2$	0.88
---------------------	------

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

ب. نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات التحليل المالي الديناميكي

الجدول رقم (2-19): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة كفاءة التدفق النقدي لمؤسسة ENTP خلال السنوات (2018-2021)

Sig.	T	معلومات النموذج		أثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة كفاءة التدفق النقدي
		الخطأ المعياري	A	
0.48	-0.85	0.111	0.094	الثابت $\beta_0$
0.20	1.87	0.00	0.000000002	حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات $\beta_1$
				معامل الارتباط R
				معامل التحديد $R^2$
				0.80
				0.64

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

الجدول رقم (2-20): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لأثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة العائد على الأصول من التدفق لمؤسسة ENTP خلال السنوات (2018-2021)

Sig.	T	معلومات النموذج		أثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي
		الخطأ المعياري	A	
0.52	-0.782	0.119	-0.093	الثابت $\beta_0$
0.24	1.63	0.00	0.000000009	حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات $\beta_1$
				معامل الارتباط R
				معامل التحديد $R^2$
				0.76
				0.57

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS

الفرع الثالث: تحليل النتائج

أ. تحليل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات التحليل المالي الساكن:

1- اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول:

من خلال الجدول رقم (2-17) أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه من أجل بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على معدل العائد على الأصول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وهذا ما توضحه نتائج اختبار ستودنت t، حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة sig (0.03) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  ونرفض الفرضية  $H_0$ ، أما إشارة المعلمة  $\beta_1$  الموجبة فتدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين حيث كلما ارتفع حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة أدى ذلك إلى ارتفاع معدل العائد على الأصول بـ 0.0000000008 وحدة، كما

يوضح أيضا معامل الارتباط العلاقة القوية بين المتغيرين بنسبة 92% أما معامل التحديد يشير إلى أن المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) يفسر بشكل جيد حركة التغيير في المتغير التابع (معدل العائد على الأصول) حيث بلغت قيمته 84%، وهذا ما يدل على قبول النموذج.

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ومعدل العائد على الأصول.

## 2- اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على معدل المردودية المالية:

من خلال الجدول رقم (2-18) أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه من أجل بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على معدل المردودية المالية أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وهذا ما توضحه نتائج اختبار ستودنت  $t$ ، حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة  $\text{sig}$  (0.02) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإننا نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  ونرفض الفرضية  $H_0$ ، أما إشارة المعلمة  $\beta_1$  الموجبة فتدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين حيث كلما ارتفع حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة أدى ذلك إلى ارتفاع معدل المردودية المالية بـ 0.000000001 وحدة، كما يوضح أيضا معامل الارتباط العلاقة القوية بين المتغيرين بنسبة 94% أما معامل التحديد يشير إلى أن المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) يفسر بشكل جيد حركة التغيير في المتغير التابع (معدل المردودية المالية) حيث بلغت قيمته 88%، وهذا ما يدل على قبول النموذج.

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات و المردودية المالية.

## ب. تحليل نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمؤشرات التحليل المالي الديناميكي

### 1- اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة كفاءة التدفق النقدي:

من خلال الجدول رقم (2-19) أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه من أجل بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نسبة كفاءة التدفق النقدي أنها لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وهذا ما توضحه نتائج اختبار ستودنت  $t$ ، حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة  $\text{sig}$  (0.2) أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلة  $H_1$  ونقبل الفرضية  $H_0$ ، أما إشارة المعلمة  $\beta_1$  الموجبة فتدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين حيث كلما ارتفع حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة أدى ذلك إلى ارتفاع نسبة كفاءة التدفق النقدي بـ 0.0000000008 وحدة، كما يوضح أيضا معامل الارتباط العلاقة القوية بين المتغيرين بنسبة 80% أما معامل التحديد يشير إلى أن المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) يفسر بشكل جيد حركة التغيير في المتغير التابع (نسبة كفاءة التدفق النقدي) حيث بلغت قيمته 64%، وهذا ما يدل على عدم قبول النموذج.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ونسبة كفاءة التدفق النقدي.

### 2- اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي:

من خلال الجدول رقم (2-20) أظهرت نتائج الانحدار الخطي البسيط الذي تم استخدامه من أجل بيان أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي أنها لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وهذا ما توضحه نتائج اختبار ستودنت  $t$ ، حيث نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية المحسوبة  $\text{sig}$  (0.24) أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبالتالي فإننا نرفض الفرضية البديلة  $H_1$  ونقبل الفرضية  $H_0$ ، أما إشارة المعلمة  $\beta_1$  الموجبة فتدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين حيث كلما ارتفع حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة أدى ذلك إلى ارتفاع معدل العائد على الأصول بـ 0.0000000008 وحدة، كما يوضح أيضا معامل الارتباط العلاقة القوية بين المتغيرين بنسبة 76%، أما معامل التحديد يشير

- إلى أن المتغير المستقل (تكنولوجيا المعلومات) يفسر بشكل جيد حركة التغيير في المتغير التابع (نسبة العائد علما لأصول من التدفق النقدي) حيث بلغت قيمته 57%، وهذا ما يدل على عدم قبول النموذج.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ونسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي.

## خلاصة:

من خلال فترة تربصنا في المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار ENTP على مستوى المصلحة المستقبلية في قسم المالية والمحاسبة حاولنا إسقاط الجانب النظري الذي يحتوي على مفاهيم عن تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي على الجانب العملي وذلك من خلال تبين استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة وتقييم أدائها المالي باستخدام مؤشرات التحليل الساكنة والديناميكية، حيث تم التوصل إلى أن المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار تمتلك برنامج تخطيط موارد المؤسسة ERP لإدارة أنشطتها كما أن المؤسسة حققت توازنا ماليا على المدى الطويل وقادرة على توليد الأرباح من الموجودات وحقوق الملكية وهذا دليل على كفاءة إدارتها، وبينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية قوية بين تكنولوجيا المعلومات ومؤشرات الأداء المالي الساكنة.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية الرئيسية المتمثلة في معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، من خلال تقسيم معالم دراستنا إلى فصلين، فصل نظري يتمحور حول المفاهيم النظرية لمتغيرات الدراسة والأبحاث السابقة لهذا الموضوع، والتي تكون لنا بمثابة الأساس للانتقال للفصل الثاني المتمثل في الجانب التطبيقي، حيث تم تطبيق الدراسة في المؤسسة الوطنية للأشغال في الابار ENTP في حاسي مسعود على مستوى المصلحة المستقبلية في قسم المالية والمحاسبة وتم إسقاط الجانب النظري الذي يحتوي على مفاهيم عن تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي على الجانب العملي وذلك من خلال تبين استخدامات تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة وتقييم أدائها المالي باستخدام مؤشرات التحليل الساكنة والديناميكية، ومعرفة العلاقة بينهما.

يعتبر مجال تكنولوجيا المعلومات اليوم ذي أهمية كبيرة في وقتنا الحالي، وهذه الأهمية أجبرتها عليها الظروف الاقتصادية والمنافسة الشديدة التي يعرفها عالم الأعمال، فقد أصبح التحكم بها أمرا ضروريا لتطور بيئة الأعمال العامة ومؤشرا هاما لتحسين الأداء المالي للمؤسسات، حيث من خلال التقييم الجيد للأداء المالي تضمن المؤسسة استقرارها و استمراريتها. وتم التوصل في الأخير إلى مجموعة نتائج تمكنا من إثبات او نفي الفرضيات كالتالي:

### نتائج الدراسة :

#### أ. النتائج النظرية:

- تحسن تكنولوجيا المعلومات عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات بالدقة والوقت المناسب لمتخذ القرار.
- السير الفعال لتكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة يستوجب توفر مجموعة من المتطلبات تضمن لها السير الكفاء للوصول إلى النتائج المرغوب فيها.
- يعد تقييم الأداء المالي احد العناصر الأساسية لعملية المعرفة الإدارية حيث يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس الوضعية المالية لتحقيق أهداف المؤسسة.
- جودة المعلومات المالية تعد مفتاح ترشيد عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة لضمان تحسين أدائها المالي.

#### ب. النتائج التطبيقية:

- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة entp ساهمة في تقديم تسهيل معاملات بين المصالح الإدارية من خلال توفير المعلومات الملائمة في الوقت المناسب وتقليل الجهد.
- الوضعية المالية للمؤسسة entp جيدة وان كان هناك بعض الاختلال إلا انه بإمكانها تحسينها فهي حققت توازن على المدى الطويل، وهذه النتائج تعطي صورة واضحة عن وضعيتها في المستقبل ما يعطيها فرصة لتحقيق نتائج افضل.
- من خلال حساب نسب الربحية السابقة للمؤسسة للفترة المدروسة يتضح أن هناك تحسن في السياسة الائتمانية للمؤسسة بالإضافة إلى زيادة أصولها وأموالها الخاصة على تحقيق تدفق نقدي، ومنه نستطيع القول أن جودة ربحية المؤسسة في تحسن خلال هذه الفترة.

## نتائج اختبار الفرضيات

✓ الفرضية الأولى : يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المالية بالاعتماد على التسجيل والمعالجة الالكترونية.

ان تحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمحاسبة الإدارية ضمن برامج في الحاسبات الإلكترونية التي تعطي صورة دقيقة وصریحة على الوضع الحقيقي للمؤسسة، وكذا يجب تطوير مهارات وكفاءة الموظفين العاملين في ميدان المحاسبة الإدارية لتزويد متخذي القرار بالمعلومات الدقيقة خاصة فيما يتعلق بالتكاليف والإيرادات وحجم الأرباح المحققة، وعليه يمكن القول الفرضية محققة.

✓ الفرضية الثانية: تأثر استخدام جودة المعلومات المالية على دلالة الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية .

ان توفر معلومات ذات جودة يساعد في تحليل وضعية المؤسسة، فالميزانية توفر معلومات حول المركز المالي الذي يتأثر بالموارد الاقتصادية أما جدول حسابات النتائج فيعطي معلومات عن ربحية بشكل خاص الذي يساعد في تقييم الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية، وعليه يمكن القول أن الفرضية محققة.

✓ الفرضية الثالثة : هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة ENTP.

هناك علاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة ENTP تتجلى في علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ومعدل العائد على الأصول والمردودية المالية، وبالرغم من انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات ونسبة كفاءة التدفق النقدي ونسبة العائد على الأصول من التدفق النقدي لا أنه يمكن قبول الفرضية لأنه يمكن أن تظهر العلاقة بينهم عند دراستها خلال سنوات معتبرة.

### الاقتراحات والتوصيات

- ✓ زيادة التكوين في مجال تكنولوجيا المعلومات وتأهيل اليد العاملة بمختلف الوسائل المادية والبرمجة.
- ✓ على المؤسسة مساندة التطورات الحاصلة والعمل على الاستفادة من ثورة تكنولوجيا المعلومات وتسخيرها لتحسين للأداء المالي للمؤسسة.
- ✓ اختيار موضوع اقرب للتخصص الجامعي.

### آفاق الدراسة:

- إن دراسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالأداء المالي موضوع واسع جدا، حيث نرى من خلال بحثنا أنه مازالت هناك بعض النقاط التي يمكن التطرق إليها والتي ستكون أساسا لبحوث لاحقة التي من شأنها أن تقدم نتائج يستفاد منها تتمثل في ما يلي:
- ✓ دراسة أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي باتخاذ عدد كبير من المؤسسات للمقارنة حسب فترة زمنية طويلة.
  - ✓ اجراء المزيد من الدراسات لبيان دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين متغيرات أخرى أو دراسات لبيان دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين وظائف أخرى للمؤسسة.



## قائمة المراجع والمصادر

أ. الكتب:

- (1) إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- (2) حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي (تقييم الأداء و التنبؤ بالفشل)، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
- (3) زرزار الهياشي، عياد كريمة، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية، الطبعة الاولى، دار الصفاء للنشر، عمان، 2016.
- (4) عبد الرحمان توفيق، كيف تدير إدارة تكنولوجيا معلومات على الطراز العالمي، دار خبرة التميز، مصر، 2011.
- (5) مبارك لسوس، التسيير المالي، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 2012.
- (6) مجيد الكرخي، تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية، الطبعة 1، دار المنهج، الأردن، 2007.
- (7) محمد محمود الخطيب، الأداء المالي و أثره على عوائد أسهم الشركات، الطبعة 1، دار الحامد، عمان، 2010.

ب. المقالات:

- (1) إسماعيل سبتي، الزواوي أحمد المهدي، الأخضر لقلبي، استخدام مؤشرات التسيير المالي و المحاسبي في ترشيد قرارات المؤسسة الإعلامية الرياضية، حوليات جامعة الجزائر 1، المجلد 35(04)، جامعة المسيلة، 2021.
- (2) بوحديد ليلي، دور استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسّن الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية، المجلد 12، العدد 2، جامعة قلمة-الجزائر، 2018.
- (3) بورنيسة مريم، خنفري خيضر، الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية على ضوء النماذج الكمية العالمية للتنبؤ بالفشل المالي: دراسة حالة الجمع الصناعي صيدال، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، المجلد 12 (02)، 2019.
- (4) تقروت محمد، حسان طاهر شريف، اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية و اتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، جامعة الشلف، المجلد 00، العدد 2019، 01.
- (5) حسين يحيى، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام قائمة التدفقات النقدية (دراسة تطبيقية لمؤسسة سوناطراك)، مجلة المالية والأسواق، المجلد 08، العدد 02، 2021.
- (6) حنا إبراهيم، منى بيطار، اثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الأداء المالي للمصارف التجارية الخاصة في سوريا، مجلة جامعة حماة، جامعة سوريا، المجلد 2، العدد 2019، 11.
- (7) حيدر عبد الحسين حميد المستوفي، أثر تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فاعلية البيانات المحاسبية وكفاءتها، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 06.
- (8) رايح برباخ، استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بجودة إجراء العمل في معهد علوم وتقنيات، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 10، العدد 01، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019.
- (9) زروخي صباح واخرون، أهمية دراسة المؤشرات المالية والتقنية لشركات التأمين في الجزائر: دراسة حالة SAA ولاية المسيلة، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، المجلد 03(01)، 2018.

- 10) سحنون أمال، دور أدوات التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة حصنة حليب، مجلة العلوم الاقتصادية وتسيير و علوم تجارية، جامعة المسيلة، المجلد 14 العدد 01، 2021.
- 11) شعشوع احمد، بوسالم بوبكر، اودينة عبد الخالق، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء و الرفع من القيمة السوقية للمؤسسة: دراسة تحليلية مقارنة بين القيمة الاقتصادية المضافة والمؤشرات المالية التقليدية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09(01)، 2021.
- 12) عبد الملوك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية: مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، جامعة بسكرة، 2001، ص 88
- 13) عثمان عبد اللطيف، استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية و اثرها على جودة التقارير المالية، مجلة المالية و الأسواق، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، المجلد 04، العدد 08، 2018.
- 14) محمد زرقون، نفيسة حجاج، صليحة حجاج، دراسة قدرة مؤشرات الأداء المالي و الحديثة في تفسير عوائد الأسهم: دراسة حالة الشركات المدرجة في بورصة قطر فترة 2010-2015، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد و الإدارة، المجلد 2(03)، 2018.
- 15) مزبود إبراهيم، بالحياي خديجة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، المجلد 1(00)، جامعة يحي فارس المدية، 2019.
- 16) هلايلي إسلام، أحمد قايد نور الدين، دور قائمة التدفقات النقدية للخزينة كإحدى محرجات نظم المعلومات المحاسبية في تطوير الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التسيير السياحي بسكرة EGTB، مجلة أبحاث اقتصادية و إدارية، المجلد 14، العدد 03، 2020.
- 17) هبية مزعاش، اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على الأداء المالي و التجاري للبنوك التجارية الجزائرية، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 09، العدد 03، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2021.
- أ. الرسائل والاطروحات:
- 1) بزفاري حياة، دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة مطاحن مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، مذكرة ماجستير في العلوم، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011.
- 2) بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات و اتخاذ القرارات: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGAZ 2005-2008، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة بومرداس، 2009.
- 3) بن عمر عبد العالي، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الصناعية، مذكرة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جيجل، 2017.
- 4) بن مالك عمار، المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء: دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة 2006-2010، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص 44.

- (5) حسام عيسى عبد الرحمن حمدان، أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية: دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة 5 نجوم في الأردن، مذكرة ماجستير في المحاسبة، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2014.
- (6) عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم: دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة 2000-2002، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002.
- (7) فهد راشد مسعود الهاجري، اثر نسب و مؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي و المحاسبي في شركات الاتصال و تكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، مذكرة ماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، 2016.
- (8) كريمة بوكرومة، أثر قرارات الاستثمار و توزيع الأرباح على الأداء المالي للشركات الصناعية المدرجة في سوق عمان للأوراق المالية فترة 2000-2018، مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019.
- (9) لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق نظام SCF، مذكرة ماجستير تخصص إدارة أعمال، جامعة قسنطينة، 2012.
- (10) لوئيس نادية، اثر تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تفعيل الاعمال التجارية للمؤسسات، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر3، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية، 2011.
- (11) محمد لعربي، تأثير تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على البناء التنظيمي للمؤسسات، رسالة دكتوراه في علوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2012.
- (12) منذر صبحي عبدالله السقا، تقييم جودة نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة واثرها في تحسين الأداء المالي لوزارة المالية الفلسطينية، أطروحة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة في المحاسبة والتمويل، 2016.
- (13) نوبلي نجلاء، استخدام أدوات المحاسبة الإدارية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، مذكرة دكتوراه في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.
- (14) هني وسيلة، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على أداء المؤسسة الاقتصادية: دراسة نماذج بعض البلدان العربية، مذكرة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجيلالي اليابس، سيدي بالعباس، 2018.

ب. المحاضرات:

- (1) صغيري ميلود، مدخل عام مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات، محاضرة في مقياس تكنولوجيا المعلومات و التوثيق، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية، بسكرة، 2020/2021.

ت. الجرائد والقوانين والتشريعات

- 1- قرار مؤرخ في 23 رجب عام 1429 هـ الموافق ل 2 يوليو 2008 يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوف المالية و عرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19 الصادر في 25 مارس 2009.

- 1) AL-Azzwi and Altmimi, **Effect of Information and Communication Technology Investment on the profitability of the Jordanian Commercial Banks**, European Journal of Business and Management, volume07, issue 28, 2015.
- 2) Gunauan Hendra, Serlyna, **Impact of Information Technology Investement To Financial Performance On Banking Sector**, Journale of Applied Managerial Accounting, Indonesia, Volume 02, Issue 01, 2018.
- 3) Jeans Bosco Harelimana, **The Role Of Risk Management On Financial Performance Of Banking Instututions In Rwanda**, Global Journal of Management and business research Finance, Volume 17, Issue 01, 2017.
- 4) LaluTakdirJumaidi, Ida AyuNyomanSutriani, **Effect of Accounting Information Systems on the performance of MSMZs with the quality of Financial statements as Mediation variables :study on trade business sector MSMEs west in Lombok Regency**, Journal of Business Economics and low, Volume19, Issue05, 2019.
- 5) MaziyarGhasemiet all, **the Impact of Information.Technology (IT) On Modern AccountingSystems**, Journal of El Sevier, Volume28, 2011.
- 6) NelsiWisna, **The Effect of information Technology on the Quality of Accounting Information system and Its impact on The Quality of Accounting Information**, Journal of Finance and Accounting Research, Volume 04, Issue 15, 2013.
- 7) SouamesChaima, BenkhelefFaiza, **L’impact du systèmed’informationcomptable sur la performance financière des entreprise sn Algériennes**, Revue d’economie et développement humain, volume11, issue 02, 2020.

## قائمة الملاحق

## الملحق رقم 1: ميزانية الأصول (2021-2018)




المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار  
Entreprise Nationale des Travaux aux Puits  
Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA  
Certifiée ISO 9001 : 2015 - OHSAS 18001 : 2007 - ISO 14001 : 2015

## BILAN 2018

ACTIF	Année 2018 Brut	Année 2018 Amort- Prov	Année 2018 Net	Année 2017 Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition (Goodwill)				
Immobilisations incorporelles	369 714 715,03	339 805 468,91	29 909 246,12	6 918 032,36
<b>Immobilisations corporelles</b>	<b>118 302 239 981,62</b>	<b>95 401 084 999,82</b>	<b>22 901 154 981,80</b>	<b>23 723 127 512,93</b>
Terrains	193 259 583,99	108 595 601,05	84 663 982,94	100 741 858,10
Bâtiments	13 759 659 977,26	7 650 332 724,28	6 109 327 252,98	5 362 734 852,83
Installations techniq, matériel et outillage industriel	86 933 551 443,83	75 562 594 262,13	11 370 957 181,70	13 693 901 262,31
Autres immobilisations	17 415 768 976,54	12 079 562 412,36	5 336 206 564,18	4 565 749 539,69
<b>Immobilisations en cours</b>	<b>9 284 601 928,26</b>	-	<b>9 284 601 928,26</b>	<b>4 097 254 685,78</b>
<b>Immobilisations financières</b>	<b>735 747 069,73</b>	<b>36 292 585,00</b>	<b>699 454 484,73</b>	<b>1 015 651 619,12</b>
Titres mis en équivalence	-	-	-	-
Autres participations et créances rattachées	125 315 011,00	36 292 585,00	89 022 426,00	89 022 426,00
Autres titres immobilisés	-	-	-	-
Prêts et autres actifs financiers non courants	610 432 058,73	-	610 432 058,73	926 629 193,12
<b>Impôt différé actif</b>	<b>689 347 123,45</b>	-	<b>689 347 123,45</b>	-
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT (I)</b>	<b>129 381 650 818,09</b>	<b>95 777 183 053,73</b>	<b>33 604 467 764,36</b>	<b>28 842 951 850,19</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>				
<b>Stocks et encours</b>	<b>17 528 236 000,30</b>	<b>2 194 652 721,82</b>	<b>15 333 583 278,48</b>	<b>16 538 550 540,39</b>
<b>Créances et emplois assimilés</b>	<b>36 362 639 698,22</b>	<b>1 173 908 296,25</b>	<b>35 188 731 401,97</b>	<b>32 341 380 815,84</b>
Clients	33 149 574 358,82	1 173 908 296,25	31 975 666 062,57	29 467 887 814,23
Autres débiteurs	1 053 030 311,40	-	1 053 030 311,40	1 049 215 832,72
Impôts et assimilés	2 160 035 028,00	-	2 160 035 028,00	1 824 277 168,89
Autres actifs courants	0	-	-	-
<b>Disponibilités et assimilés</b>	<b>16 803 214 038,61</b>	<b>183 135 000,00</b>	<b>16 620 079 038,61</b>	<b>20 049 353 419,70</b>
Placements et autres actifs financiers courants	9 500 000 000,00	-	9 500 000 000,00	9 500 000 000,00
Trésorerie	7 303 214 038,61	183 135 000,00	7 120 079 038,61	10 549 353 419,70
<b>TOTAL ACTIF COURANT (II)</b>	<b>70 694 089 737,13</b>	<b>3 551 696 018,07</b>	<b>67 142 393 719,06</b>	<b>68 929 284 775,93</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>200 075 740 555,22</b>	<b>99 328 879 071,80</b>	<b>100 746 861 483,42</b>	<b>97 772 236 626,12</b>




**المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار**  
**Entreprise Nationale des Travaux aux Puits**  
 Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA  
 Certifiée ISO 9001 : 2015 - OHSAS 18001 : 2007 - ISO 14001 : 2015

**BILAN 2019**

ACTIF	NOTE	Année 2019 Brut	Année 2019 Amort- Prov	Année 2019 Net	Année 2018 Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (Goodwill)					
Immobilisations incorporelles		376 014 000,79	347 869 693,11	28 144 307,68	29 909 246,12
Immobilisations corporelles		127 755 233 036,26	101 957 859 741,03	25 797 373 295,23	22 901 164 981,80
Terrains		193 259 583,99	117 990 895,51	75 268 688,48	84 663 982,94
Bâtiments		14 745 980 986,91	8 003 994 452,05	6 741 986 534,86	6 109 327 252,98
Installations techniques, matériel et outillage industriel		92 639 871 264,57	79 604 679 969,22	13 035 191 295,35	11 370 957 181,70
Autres immobilisations		20 176 121 200,79	14 231 194 424,25	5 944 926 776,54	5 336 206 564,18
Immobilisations en cours		10 128 048 352,49		10 128 048 352,49	9 284 601 928,26
Immobilisations financières		3 889 688 968,98	1 147 315 010,00	2 742 373 958,98	699 454 484,73
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		1 222 315 010,00	1 147 315 010,00	75 000 000,00	89 022 426,00
Autres titres immobilisés		2 000 000 000,00		2 000 000 000,00	
Prêts et autres actifs financiers non courants		667 373 958,98		667 373 958,98	610 432 058,73
Impôt différé actif		2 569 891 605,10		2 569 891 605,10	689 347 123,45
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT (I)</b>		<b>144 718 875 963,62</b>	<b>103 453 044 444,14</b>	<b>41 265 831 519,48</b>	<b>33 604 467 764,36</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
Stocks et encours		20 316 285 781,60	2 194 652 721,82	18 121 633 059,78	15 333 583 276,48
Créances et emplois assimilés		32 373 043 653,22	1 713 366 892,21	30 659 676 761,01	35 188 731 401,97
Clients		29 771 409 390,14	1 713 366 892,21	28 058 042 497,93	31 975 666 062,57
Autres débiteurs		1 098 489 420,08		1 098 489 420,08	1 053 030 311,40
Impôts et assimilés		1 503 144 843,00		1 503 144 843,00	2 160 035 028,00
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		17 260 350 000,37	174 979 000,00	17 085 371 000,37	16 620 079 038,61
Placements et autres actifs financiers courants					9 500 000 000,00
Trésorerie		17 260 350 000,37	174 979 000,00	17 085 371 000,37	7 120 079 038,61
<b>TOTAL ACTIF COURANT (II)</b>		<b>69 949 679 435,19</b>	<b>4 082 998 614,03</b>	<b>65 866 680 821,16</b>	<b>67 142 393 719,06</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>214 668 555 398,81</b>	<b>107 536 043 058,17</b>	<b>107 132 512 340,64</b>	<b>100 746 861 483,42</b>





## المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار


Entreprise Nationale des Travaux aux Puits

Société Par Actions au Capital Social de 67.000.000.000 DA

Certifiée ISO 9001 : 2015 – ISO 45001 : 2018 – ISO 14001 : 2015

### BILAN 2020

ACTIF	NOTE	Année 2020 Brut	Année 2020 Amort- Prov	Année 2020 Net	Année 2019 Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (Goodwill)					
Immobilisations incorporelles	01	380 718 741,79	357 759 543,86	22 959 197,94	28 144 307,68
Immobilisations corporelles		137 364 566 686,10	109 208 764 867,72	28 155 811 818,38	25 797 373 295,23
Terrains	02	193 259 583,99	122 396 749,89	70 862 834,10	75 268 688,48
Bâtiments	03	17 526 610 557,81	8 545 990 046,86	8 980 620 510,95	6 741 986 534,86
Installations techniques, matériel et outillage industriel	04	97 272 182 779,73	84 162 564 070,29	13 109 618 709,44	13 035 191 295,35
Autres immobilisations	05	22 372 513 764,57	16 377 804 000,68	5 994 709 763,89	5 944 926 776,54
<b>Immobilisations en cours</b>	06	7 601 079 871,85		7 601 079 871,85	10 128 048 352,49
<b>Immobilisations financières</b>		3 631 165 012,69	1 147 315 010,00	2 483 850 002,69	2 742 373 958,98
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	07	1 222 315 010,00	1 147 315 010,00	75 000 000,00	75 000 000,00
Autres titres immobilisés	08	2 000 000 000,00		2 000 000 000,00	2 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	09	408 850 002,69		408 850 002,69	667 373 958,98
Impôt différé actif	10	4 841 074 909,23		4 841 074 909,23	2 569 891 605,10
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT (I)</b>		153 818 605 221,66	110 713 829 421,67	43 104 775 800,09	41 265 831 519,48
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
<b>Stocks et encours</b>	11	24 077 791 466,49	2 194 652 721,82	21 883 138 744,67	18 121 633 059,78
<b>Créances et emplois assimilés</b>		31 480 911 159,47	1 713 366 892,21	29 767 544 267,26	30 659 676 761,01
Clients	12	29 238 337 391,34	1 713 366 892,21	27 524 970 499,13	28 058 042 497,93
Autres débiteurs	13	1 250 350 866,13		1 250 350 866,13	1 098 489 420,08
Impôts et assimilés	14	992 222 902,00		992 222 902,00	1 503 144 843,00
Autres actifs courants					
<b>Disponibilités et assimilés</b>		3 056 381 551,14	174 979 000,00	2 881 402 551,14	17 086 371 000,37
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	15	3 056 381 551,14	174 979 000,00	2 881 402 551,14	17 086 371 000,37
<b>TOTAL ACTIF COURANT (II)</b>		58 615 084 177,10	4 082 998 614,03	54 532 085 563,07	65 866 680 821,16
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		212 433 689 398,76	114 796 828 035,60	97 636 861 363,16	107 132 512 340,64


**المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار**  
**Entreprise Nationale des Travaux aux Puits**  
 Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA  
 Certifiée ISO 9001 : 2015 – ISO 45001 : 2018 – ISO 14001 : 2015

**BILAN Décembre-2021** Devise : DZD


ACTIF	NOTE	déc-21 Brut	déc-21 Amort- Prov	déc-21 Net	déc-20 Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (Goodwill)					
Immobilisations incorporelles	01	380 718 741,79	366 706 733,41	14 012 008,38	22 959 197,94
Immobilisations corporelles		144 602 901 985,17	116 055 912 451,49	28 546 989 433,68	28 157 786 818,38
Terrains	02	204 540 267,49	127 109 554,37	77 430 713,12	70 862 834,10
Bâtiments	03	18 378 673 172,55	9 258 788 857,50	9 119 884 315,05	8 980 820 510,95
Installations techniques, matériel et outillage industriel	04	100 734 957 026,93	88 463 777 031,67	12 271 179 995,26	13 111 593 709,44
Autres immobilisations	05	25 284 731 418,20	18 206 237 007,95	7 078 494 410,25	5 994 709 763,89
Immobilisations en cours	06	5 794 783 638,61		5 794 783 638,61	7 601 079 871,85
Immobilisations financières		1 451 605 063,94	1 147 315 010,00	304 290 053,94	2 483 850 002,69
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées	07	1 222 315 010,00	1 147 315 010,00	75 000 000,00	75 000 000,00
Autres titres immobilisés	08				2 000 000 000,00
Prêts et autres actifs financiers non courants	09	229 290 053,94		229 290 053,94	408 850 002,69
Impôt différé actif	10	5 285 024 271,87		5 285 024 271,87	4 841 074 909,23
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT (I)</b>		<b>157 515 033 601,38</b>	<b>117 569 934 194,90</b>	<b>39 945 099 406,48</b>	<b>43 106 750 800,09</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
Stocks et encours	11	22 192 057 237,33	2 194 652 721,82	19 997 404 515,51	21 883 138 744,67
Créances et emplois assimilés		25 180 799 787,84	1 705 317 876,35	23 475 481 911,49	29 767 544 267,26
Clients	12	23 122 347 404,68	1 705 317 876,35	21 417 029 528,33	27 524 970 499,13
Autres débiteurs	13	1 066 229 481,16		1 066 229 481,16	1 250 350 866,13
Impôts et assimilés	14	992 222 902,00		992 222 902,00	992 222 902,00
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		9 848 466 652,19	174 979 000,00	9 673 487 652,19	2 881 402 551,14
Placements et autres actifs financiers courants		2 000 000 000,00		2 000 000 000,00	
Trésorerie	15	7 848 466 652,19	174 979 000,00	7 673 487 652,19	2 881 402 551,14
<b>TOTAL ACTIF COURANT (II)</b>		<b>57 221 323 677,36</b>	<b>4 074 949 598,17</b>	<b>53 146 374 079,19</b>	<b>54 532 085 563,07</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>214 736 357 278,74</b>	<b>121 644 883 793,07</b>	<b>93 091 473 485,67</b>	<b>97 638 836 363,16</b>

الملحق 2: ميزانية الخصوم (2018-2021)

**BILAN 2018**

PASSIF	Année 2018	Année 2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	67 000 000 000,00	67 000 000 000,00
Primes et réserves (réserves consolidées) (1)	11 268 816 754,64	6 010 962 702,32
Ecart de réévaluation		
Résultat net (résultat net du groupe) (1)	5 126 462 093,60	6 257 854 052,32
Autres capitaux propres – Report à nouveau	29 575 000,00	
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>	<b>83 424 853 848,24</b>	<b>79 268 816 754,64</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		
Emprunt et dettes financières	2 583 076,50	2 583 076,50
Impôts (différés et provisionnés)		-707 702 209,46
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits comptabilisés D'avance	2 369 746 521,61	2 340 159 734,96
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANT</b>	<b>2 372 329 598,11</b>	<b>1 635 040 602,00</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	6 441 783 797,22	6 768 869 675,51
Impôts	2 638 385 497,42	3 358 383 824,34
Autres dettes	5 869 508 742,43	6 741 125 769,63
Trésorerie passif		
<b>TOTAL PASSIFS COURANT</b>	<b>14 949 678 037,07</b>	<b>16 868 379 269,48</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>	<b>100 746 861 483,42</b>	<b>97 772 236 626,12</b>




**المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار**  
**Entreprise Nationale des Travaux aux Puits**  
 Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA  
 Certifiée ISO 9001 : 2015 - OHSAS 18001 : 2007 - ISO 14001 : 2015

**BILAN 2019**

ACTIF	NOTE	Année 2019 Brut	Année 2019 Amort- Prov	Année 2019 Net	Année 2018 Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition (Goodwill)					
Immobilisations incorporelles		378 014 000,79	347 869 693,11	28 144 307,68	29 909 246,12
Immobilisations corporelles		127 755 233 036,26	101 957 859 741,03	25 797 373 295,23	22 901 154 981,80
Terrains		193 259 583,99	117 990 895,51	75 268 688,48	84 663 982,94
Bâtiments		14 745 980 986,91	8 003 994 452,05	6 741 986 534,86	6 109 327 252,98
Installations techniques, matériel et outillage industriel		92 639 871 264,57	79 604 679 969,22	13 035 191 295,35	11 370 957 181,70
Autres immobilisations		20 176 121 200,79	14 231 194 424,25	5 944 926 776,54	5 336 206 564,18
Immobilisations en cours		10 128 048 352,49		10 128 048 352,49	9 284 601 928,26
Immobilisations financières		3 889 688 968,98	1 147 315 010,00	2 742 373 958,98	699 454 484,73
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		1 222 315 010,00	1 147 315 010,00	75 000 000,00	89 022 426,00
Autres titres immobilisés		2 000 000 000,00		2 000 000 000,00	
Prêts et autres actifs financiers non courants		667 373 958,98		667 373 958,98	610 432 058,73
Impôt différé actif		2 569 891 605,10		2 569 891 605,10	689 347 123,45
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT (I)</b>		<b>144 718 875 963,62</b>	<b>103 453 044 444,14</b>	<b>41 265 831 519,48</b>	<b>33 604 467 764,36</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
Stocks et encours		20 316 285 781,60	2 194 652 721,82	18 121 633 059,78	16 333 683 278,48
Créances et emplois assimilés		32 373 043 653,22	1 713 366 892,21	30 659 676 761,01	35 188 731 401,97
Clients		29 771 409 390,14	1 713 366 892,21	28 058 042 497,93	31 975 666 062,57
Autres débiteurs		1 098 489 420,08		1 098 489 420,08	1 053 030 311,40
Impôts et assimilés		1 503 144 843,00		1 503 144 843,00	2 160 035 028,00
Autres actifs courants					
Disponibilités et assimilés		17 260 350 000,37	174 979 000,00	17 085 371 000,37	16 620 079 038,61
Placements et autres actifs financiers courants					9 500 000 000,00
Trésorerie		17 260 350 000,37	174 979 000,00	17 085 371 000,37	7 120 079 038,61
<b>TOTAL ACTIF COURANT (II)</b>		<b>69 949 679 435,19</b>	<b>4 082 998 614,03</b>	<b>65 866 680 821,16</b>	<b>67 142 393 719,06</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>214 668 555 398,81</b>	<b>107 536 043 058,17</b>	<b>107 132 512 340,64</b>	<b>100 746 861 483,42</b>



المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار

Entreprise Nationale des Travaux aux Puits

Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA

Certifiée ISO 9001 : 2015 - ISO 45001 : 2018 - ISO 14001 : 2015

BILAN 2020

PASSIF	NOTE	Année 2020	Année 2019
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis	16	67 000 000 000,00	67 000 000 000,00
Primes et réserves (réserves consolidées) (1)	17	13 024 175 930,68	15 624 853 848,24
Ecart de réévaluation			
Résultat net (résultat net du groupe) (1)	18	-4 886 305 796,51	2 467 731 525,25
Autres capitaux propres – Report à nouveau	19	-5 411 443 061,74	-3 568 409 442,81
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		<b>69 726 427 072,43</b>	<b>81 524 175 930,68</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunt et dettes financières	20	1 583 076,50	2 583 076,50
Impôts (différés et provisionnés)	21		53 708 449,31
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés D'avance	22	7 927 248 598,82	7 885 561 945,14
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANT</b>		<b>7 928 831 675,32</b>	<b>7 941 853 470,95</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	23	9 610 794 792,57	8 160 388 725,63
Impôts	24	706 876 528,96	2 615 855 762,09
Autres dettes	25	9 663 931 293,88	6 890 238 451,29
Trésorerie passif			
<b>TOTAL PASSIFS COURANT</b>		<b>19 981 602 615,41</b>	<b>17 666 482 939,01</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>97 636 861 363,16</b>	<b>107 132 512 340,64</b>

contrôle Actif

97 636 861 363,16

107 132 512 340,64



المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار  
Entreprise Nationale des Travaux aux Puits  
Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA

Certifiée ISO 9001 : 2015 - ISO 45001 : 2018 - ISO 14001 : 2015

BILAN Décembre-2021

Devise :DZD

PASSIF	NOTE	Décembre 2021	Décembre 2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis	16	67 000 000 000,00	67 000 000 000,00
Primes et réserves (réserves consolidées) (1)	17	4 226 427 072,43	13 024 175 930,68
<b>Ecart de réévaluation</b>			
Résultat net (résultat net du groupe) (1)	18	-530 677 416,11	-4 886 305 796,51
Autres capitaux propres – Report à nouveau	19	-1 937 649 486,89	-5 411 443 061,74
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		<b>68 758 100 169,43</b>	<b>69 726 427 072,43</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunt et dettes financières	20	1 583 076,50	1 583 076,50
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés D'avance	21	9 949 337 577,25	7 927 248 598,82
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANT</b>		<b>9 950 920 653,75</b>	<b>7 928 831 675,32</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	22	6 299 503 607,98	9 612 769 792,57
Impôts	23	823 014 331,82	706 876 528,96
Autres dettes	24	7 259 934 722,69	9 663 931 293,88
Trésorerie passif			
<b>TOTAL PASSIFS COURANT</b>		<b>14 382 452 662,49</b>	<b>19 983 577 615,41</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		<b>93 091 473 485,67</b>	<b>97 638 836 363,16</b>



الملحق رقم 3: جدول حسابات النتائج حسب الطبيعة

COMPTÉ DE RESULTATS (Par nature)						
Période 2012 à 2021						
	EX 2017	EX 2018	EX 2019	EX 2020	EX 2021	
Chiffre d'affaire	56 171 818 078,86	60 574 743 483,64	61 092 670 442,37	48 385 756 259,33	54 442 755 598,15	
Production immobilisée						
Subventions d'exploitation						
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE	56 171 818 078,86	60 574 743 483,64	61 092 670 442,37	48 385 756 259,33	54 442 755 598,15	
Achats consommés	5 261 404 401,71	5 851 670 512,29	5 530 041 280,46	5 444 285 620,65	7 070 987 160,71	
Services extérieurs et autres consommations	16 352 042 793,25	19 085 108 083,71	20 388 851 532,13	17 182 700 248,86	15 616 953 427,30	
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE	21 613 447 194,96	24 936 779 595,96	25 908 892 812,59	22 626 985 869,51	22 687 940 588,01	
III-VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)	34 558 370 883,90	35 637 963 887,68	35 183 777 629,78	25 758 770 389,82	31 754 815 010,14	
Charge de personnel	18 806 530 077,68	21 220 555 382,85	22 973 514 190,04	24 357 414 826,83	23 512 630 250,99	
Impôts, taxes et versements assimilés	1 232 881 787,33	1 515 229 966,16	1 395 502 351,14	1 398 996 216,23	1 254 217 735,31	
IV-EXCÉDENT BRUT D'EXPLOITATION	14 518 458 016,89	12 892 178 518,67	10 814 761 088,60	2 359 346,78	6 988 067 023,84	
Autres produits opérationnels	263 688 732,47	540 289 300,30	452 732 004,10	312 277 725,22	241 723 266,87	
Autres charges opérationnelles	312 601 845,19	630 645 489,22	125 960 327,05	124 539 984,10	53 886 794,48	
Dotations aux amortissements et aux provisions	6 507 320 168,92	5 957 660 031,66	8 372 046 528,14	7 426 324 226,48	7 875 719 313,15	
Reprises sur pertes de valeur et provisions	810 622 386,40	117 680 289,43	11 424 282,62	-	8 049 015,86	
V-RESULTAT OPERATIONNEL	8 773 048 123,65	6 742 040 503,62	2 781 510 481,53	7 296 097 128,60	691 766 791,06	
Produits financiers	62 315 547,66	72 987 279,09	811 965 508,11	74 899 578,63	1 663 044,48	
Charges financières	15 942,09					
VI-RESULTAT FINANCIER	62 299 605,57	72 937 279,09	811 965 508,11	74 899 578,63	1 663 044,48	
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPÔTS (V + VI)	8 835 347 729,22	6 814 977 782,61	3 593 475 989,64	7 211 197 548,96	625 554 040,33	
Impôts exigibles sur résultats ordinaires	2 400 038 920,00	1 670 160 603,00	1 794 954 892,00		0	
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaires	177 454 756,00	18 355 086,01	639 210 322,41	2 324 803 753,44	-94 876 624,22	
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES	57 308 644 743,38	61 305 650 272,46	62 368 782 329,40	48 772 913 573,20	54 760 604 278,09	
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES	51 660 790 691,07	56 139 338 178,68	58 901 060 693,15	51 609 238 369,71	55 291 281 692,20	
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES	6 267 854 052,32	5 128 482 093,60	2 467 731 525,25	4 896 305 796,51	530 677 416,11	
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRES						
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE	6 267 854 052,32	5 128 482 093,60	2 467 731 525,25	4 896 305 796,51	530 677 416,11	

## الملحق رقم 4 جدول سيولة الخزينة



المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار  
Entreprise Nationale des Travaux aux Puits  
Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA  
Certifiée ISO 9001 : 2015 - OHSAS 18001 : 2007 - ISO 14001 : 2015

Tableau des Flux de Trésorerie 2019

Libellé	Année 2019	Année 2018
<b>Encaissements :</b>	<b>65 842 482 510,25</b>	<b>134 734 873 067,73</b>
- Clients	65 739 631 307,99	60 686 886 818,24
- Caisses sociales	43 601 901,78	47 929 754,40
- Caisses d'assurances	4 403 236,58	8 448 364,58
- Remboursement ( DAT )	-	0,00
- Autres ( Cahier des Charge / Mise en jeux caution / Pénalités de Retard / ... )	154 846 063,90	5 831 544,36
- Autres ( Mise en jeux caution et PENALITE DE RETARD )	-	79 484 750,37
- Virement de fonds ( Remb. PROVISION )	-	2 521 680 447,58
- Virement de fonds ( Constitution PROVISION )	-	4 120 661 387,90
- Virements de Fonds (compte à compte banque)	-	67 263 650 000,00
<b>Décaissements</b>	<b>-64 240 630 682,68</b>	<b>-126 236 107 438,63</b>
- Fournisseurs Locaux	-22 520 232 225,84	-25 138 094 231,73
- Fournisseurs Etrangers	-5 298 790 817,19	-1 002 538 147,25
- Sponsoring CSC	-510 000 000,00	-630 000 000,00
- Sponsoring AUTRES	-	-1 895 800,00
- Personnel	-15 754 098 000,04	-13 474 238 228,81
- Caisses sociales -CNAS	-4 374 842 591,04	-4 854 160 186,78
- Caisses sociales -MIP-PCR	-759 900 736,12	-881 539 422,77
- Caisses sociales - Œuvres Sociales (DOS)	-314 811 158,87	-353 831 038,11
- Caisses d'assurances	-277 056 581,74	-306 894 771,37
- Impôts (TAP TVA IRG ET AUTRES TAXES)	-3 346 628 155,09	-2 988 722 467,67
- Dépôt ( DAT )	-	0,00
- Autres ( REGIE )	-20 235 330,28	-13 460 000,00
- Intérêts et autres frais financiers ( Services Bancaires )	-50 964 666,47	-39 178 562,45
- Impôts sur les résultats payés "IB5"	-1 013 270 418,00	-2 735 798 779,11
- Virements de Fonds	-	-87 263 650 000,00
- Virement de fonds ( Remb. PROVISION )	-	-2 521 680 447,58
- Virement de fonds ( Constitution PROVISION )	-	-4 120 661 387,90
- Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires	-	0,00
- Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires ( à préciser )	-	0,00
<b>- Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles ( A )</b>	<b>11 701 851 827,57</b>	<b>8 498 465 629,20</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement</b>		
- Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles et incorporelles	-3 271 856 205,79	-5 190 396 800,08
- Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles et incorporelles	-5 926 030 660,02	-5 787 343 210,21
- Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles et incorporelles	19 421 000,00	-
- Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières	-	-
- Encaissements sur cessions d'immobilisations financières	-	-
- Intérêts encaissés sur placements financiers	733 750 000,00	50 000 000,00
- Dividendes et quote-part de résultats reçus	-	-
<b>- Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement ( B )</b>	<b>-8 444 715 865,81</b>	<b>-10 927 740 010,29</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financement</b>		0,00
- Encaissements suite à l'émission d'actions	-	-
- Dividende et autres distributions effectuées	-800 000 000,00	-1 000 000 000,00
- Encaissements provenant d'emprunt	-	0,00
- Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés	-	0,00
<b>- Flux de trésorerie net provenant des activités de financement ( C )</b>	<b>-800 000 000,00</b>	<b>-1 000 000 000,00</b>
<b>Incidences des variations des taux de changes sur liquidités et quasi-liquidités</b>		
<b>Variation de trésorerie de la période ( A+B+C )</b>	<b>2 457 135 961,76</b>	<b>-3 429 274 381,09</b>
<b>Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice</b>	<b>16 803 214 038,61</b>	<b>20 232 488 419,70</b>
<b>Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice</b>	<b>19 260 350 000,37</b>	<b>16 803 214 038,61</b>
Rapprochement avec le résultat comptable	-	-





## المؤسسة الوطنية للأشغال في الأبار

Entreprise Nationale des Travaux aux Puits

Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA

Créée le 30/09/2015 - ISC 45001/2018 - SO 14001/2015

### TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE Année 2020

LIBELLE	Note	Année 2020	Année 2019
<b>Encaissements:</b>			
Clients	38	49 694 144 861,65	65 942 482 510,25
Caisses sociales		49 532 631 938,99	65 739 631 307,99
Caisses d'assurances		26 763 809,16	43 601 901,78
Remboursement (DAT)		8 485 734,42	4 403 236,58
Autres (Cahier des Charges/Mise en jeu caution/Pénalités de Retard/Gain de Change)		0,00	
<b>Décaissements</b>	39	126 263 379,08	154 846 063,90
Fournisseurs Locaux		-56 237 058 248,11	-54 240 630 682,68
Fournisseurs Etrangers		-19 635 204 925,19	-22 520 232 225,84
Sponsoring CSC		-4 959 414 257,25	-5 298 790 817,19
Personnel		-500 000 000,00	-510 000 000,00
Caisses sociales CNASMIPPCRDOS		-15 965 851 636,67	-15 754 098 000,04
Caisses d'assurances		-10 901 187 088,39	-5 449 354 486,03
Impôts (TAPTVAIRGETAUTRESTAXES)		-81 114 202,35	-277 056 581,74
Dépôt (DAT)		-2 932 346 667,00	-3 346 628 155,09
Autres (REGIE)		0,00	0,00
Intérêt et autres frais financiers (Services Bancaires)		-13 895 892,00	-20 235 330,28
Impôts sur les résultats payés "IBS"		-52 760 683,26	-50 964 668,47
Impôts sur les résultats payés "IBS"		-1 195 282 896,00	-1 013 270 418,00
Flux de trésorerie avant élémentsextraordinaires			
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires (à préciser)			
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles (A)</b>		-6 542 913 386,46	11 701 851 827,57
Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles et incorporelles LOCAUX		-3 595 403 306,18	-3 271 856 205,79
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles et incorporelles ETRANGERS		-4 076 885 756,59	-5 926 030 660,02
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles et incorporelles		11 234 000,00	19 421 000,00
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		0,00	733 750 000,00
Dividendes et quote part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie provenant des activités d'investissement (B)</b>	40	-7 661 055 062,77	-8 444 715 865,81
Flux de trésorerie provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividende et autres distributions effectuées		0,00	-800 000 000,00
Encaissements provenant d'emprunt			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilés			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>	41	0,00	-800 000 000,00
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		-14 203 968 449,23	2 457 135 961,76
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		19 260 350 000,37	16 803 214 038,61
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		5 056 381 551,14	19 260 350 000,37

NB: Placement Inclus: 2 000 000 000,00 DA



المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار  
Entreprise Nationale des Travaux aux Puits

Société Par Actions au Capital Social de 67 000 000 000 DA

Certifié ISO 9001 : 2015 - ISO 14001 : 2015 - ISO 45001 : 2018 - ISO 14001 : 2015  
Certifié ISO 9001 : 2015 - ISO 45001 : 2018 - ISO 14001 : 2015

Devise : DZD

LIBELLE	Note	Année 2021	Année 2020
<b>Encaissements:</b>	<b>37</b>	<b>59 792 647 304,30</b>	<b>49 694 144 861,65</b>
Clients		59 336 268 291,46	49 532 631 938,99
Caisses sociales		28 368 187,38	26 763 809,16
Caisses d'assurances		27 570 142,83	8 485 734,42
Remboursement(DAT)		-	-
Autres(CahierdesCharge/Miseenjeuxcaution/PénalitésdeRetard/GaîndeChange)		400 440 682,63	126 263 379,08
<b>Décaissements</b>	<b>38</b>	<b>- 49 814 824 633,22</b>	<b>- 56 237 058 248,11</b>
FournisseursLocaux		- 21 973 665 280,31	- 19 635 204 925,19
FournisseursEtrangers		- 1 588 974 393,43	- 4 959 414 257,25
SponsoringCSC		- 472 000 000,00	- 500 000 000,00
Sponsoring AUTRES		- 3 000 000,00	-
Personnel		- 15 124 691 305,42	- 15 965 851 636,67
Caisses socialesCNASMIPPCRDOS		- 6 355 405 266,46	- 10 901 187 088,39
Caisses d'assurances		- 475 951 251,92	- 81 114 202,35
Impôts(TAP TVAIRGETAUTRESTAXES)		- 3 810 973 536,00	- 2 932 346 667,00
Dépôt(DAT)		-	-
Autres(REGIE)		-	-
Intérêtsetautresfraisfinanciers(ServicesBancaires)		- 10 163 599,68	- 13 895 892,00
Impotssurlesrésultatspayés"IBS"		-	- 52 760 683,26
Fluxdetrésorerieavantélémentsextraordinaires		-	- 1 195 282 896,00
Fluxdetrésorerieliéadesélémentsextraordinaires(àpréciser)		-	-
<b>Fluxdetrésorerieprovenantdesactivitésopérationnelles(A)</b>		<b>9 977 822 671,08</b>	<b>- 6 542 913 386,46</b>
Fluxdetrésorerieprovenantdesactivitésd'investissement		-	-
Décaissementssuracquisitionsd'immobilisationscorporellesetincorporellesLOCAUX		- 3 016 370 170,32	- 3 595 403 306,18
Décaissementssuracquisitionsd'immobilisationscorporellesetincorporellesETRANGERS		- 2 328 732 599,71	- 4 076 885 756,59
Encaissementssurcessionsd'immobilisationscorporellesetincorporelles		159 365 200,00	11 234 000,00
Décaissementssuracquisitionsd'immobilisationsfinancières		-	-
Encaissementssurcessionsd'immobilisationsfinancières		-	-
Intérêtsencaissésurplacementsfinanciers		-	-
Dividendesetquotepartderésultatsreçus		-	-
<b>Fluxdetrésorerieprovenantdesactivitésd'investissement(B)</b>	<b>39</b>	<b>- 5 185 737 570,03</b>	<b>- 7 661 055 062,77</b>
Fluxdetrésorerieprovenantdesactivitésdefinancement		-	-
Encaissementssuiteàl'émissiond'actions		-	-
Dividendeetautresdistributionseffectuées		-	-
Encaissementsprovenantd'emprunt		-	-
Remboursementsd'empruntoud'autresdettesassimilés		-	-
<b>Fluxdetrésorerienetprovenantdesactivitésdefinancement(C)</b>	<b>40</b>	<b>-</b>	<b>-</b>
Incidencesdesvariationsdestauxdechangessurliquiditésetquiquidités		-	-
<b>Variationdetrésoreriedelapériode(A+B+C)</b>		<b>4 792 085 101,05</b>	<b>- 14 203 968 639,23</b>
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		3 056 381 551,14	19 260 350 000,37
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		7 848 466 652,19	3 056 381 551,14

NB: Placement Non Inclus : 2 000 000 000,00 DA

Contrôle SOLDE BRUT SUR BILAN

7 848 466 652,19

الملحق رقم 5 : نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=X Y1
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

**Corrélations**

[Ensemble\_de\_données1]

**Corrélations**

		X	Y1
X	Corrélation de Pearson	1	,916*
	Sig. (bilatérale)		,029
	N	5	5
Y1	Corrélation de Pearson	,916*	1
	Sig. (bilatérale)	,029	
	N	5	5

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=X Y2
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

**Corrélations**

[Ensemble\_de\_données1]

**Corrélations**

		X	Y2
X	Corrélation de Pearson	1	,937*
	Sig. (bilatérale)		,019
	N	5	5
Y2	Corrélation de Pearson	,937*	1
	Sig. (bilatérale)	,019	
	N	5	5

\*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
/VARIABLES=X Y3
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.
```

**Corrélations**



Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,916 <sup>a</sup>	,839	,785	,02087

a. Valeurs prédites : (constantes), X

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Sig.
1	Régression	,007	1	,007	15,647	,029 <sup>b</sup>
	Résidu	,001	3	,000		
	Total	,008	4			

a. Variable dépendante : Y1

b. Valeurs prédites : (constantes), X

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	-,059	,021		-2,856	,065
	X	8,055E-010	,000	,916	3,956	,029

a. Variable dépendante : Y1

```
REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT Y2
/METHOD=ENTER X.
```

Régression

[Ensemble\_de\_données1]

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	X <sup>b</sup>		Entrée

a. Variable dépendante : Y2

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,937 <sup>a</sup>	,878	,838	,0240620

a. Valeurs prédites : (constantes), X

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,013	1	,013	21,664	,019 <sup>b</sup>
	Résidu	,002	3	,001		
	Total	,014	4			

a. Variable dépendante : Y2

b. Valeurs prédites : (constantes), X

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Béta		
1	(Constante)	-.081	,024		-3,403	,042
	X	1,093E-009	,000	,937	4,654	,019

a. Variable dépendante : Y2

```
REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT Y3
/METHOD=ENTER X.
```

Régression

[Ensemble\_de\_données1]

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	X <sup>b</sup>		Entrée

a. Variable dépendante : Y3

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,937 <sup>a</sup>	,878	,838	,0240620

a. Valeurs prédites : (constantes), X

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,013	1	,013	21,664	,019 <sup>b</sup>
	Résidu	,002	3	,001		
	Total	,014	4			

a. Variable dépendante : Y2

b. Valeurs prédites : (constantes), X

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	-.081	,024		-3,403	,042
	X	1,093E-009	,000	,937		

a. Variable dépendante : Y2

```
REGRESSION
/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT Y3
/METHOD=ENTER X.
```

Régression

[Ensemble\_de\_données1]

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	X <sup>b</sup>		Entrée

a. Variable dépendante : Y3

b. Toutes variables requises saisies.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,756 <sup>a</sup>	,571	,357	,10778

a. Valeurs prédites : (constantes), X

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,031	1	,031	2,666	,244 <sup>b</sup>
	Résidu	,023	2	,012		
	Total	,054	3			

a. Variable dépendante : Y4

b. Valeurs prédites : (constantes), X

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	-,093	,119		-,782	,516
	X	2,282E-009	,000	,756	1,633	,244

a. Variable dépendante : Y4

# الفهرس



الصفحة	العنوان
III/IV	الإهداء
V	الشكر
VI	ملخص
VII	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال البيانية وقائمة الملاحق
XI	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية للدراسة</b>	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات والأداء المالي
3	المطلب الأول: الإطار النظري لتكنولوجيا المعلومات
3	الفرع الأول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات
4	الفرع الثاني: مكونات تكنولوجيا المعلومات
6	الفرع الثالث: أهمية تكنولوجيا المعلومات
7	الفرع الرابع: مزايا وآخذ استخدام تكنولوجيا المعلومات
8	المطلب الأول: الإطار النظري للأداء المالي
8	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي
10	الفرع الثاني: معايير الأداء المالي و العوامل المؤثرة عليه
11	الفرع الثالث: تعريف تقييم الأداء المالي ومصادره
12	الفرع الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي
20	المطلب الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والأداء المالي للمؤسسة
20	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية
20	المطلب الأول :الدراسات بالغة العربية
21	الفرع الأول:الدراسات سابقة حول اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية
22	الفرع الثاني الدراسات السابقة حول جودة المعلومات الخاسبية على الأداء المالي

23	الفرع الثالث الدراسات السابقة حول اثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي
24	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
24	الفرع الأول: الدراسات سابقة حول اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المالية
25	الفرع الثاني: الدراسات السابقة حول جودة المعلومات المحاسبية على الأداء المالي
26	الفرع الثالث: الدراسات السابقة حول اثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي
27	المطلب الثالث: أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة والحالية
33	خلاصة
<b>الفصل الثاني: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار ENTP</b>	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
36	المطلب الأول: مجتمع ومتغيرات الدراسة
36	الفرع الأول: مجتمع الدراسة
36	الفرع الثاني: عينة الدراسة
43	المطلب الثاني: أساليب جمع البيانات
43	الفرع الأول: مصادر جمع البيانات
43	الفرع الثاني: الأساليب الإحصائية المستخدمة
45	المطلب الثالث: نموذج متغيرات الدراسة
45	الفرع الأول: متغيرات الدراسة
45	الفرع الثاني: نموذج الدراسة
46	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة النتائج
46	المطلب الأول: تحليل نتائج تحليل الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل الساكن
46	الفرع الأول: عرض نتائج التحليل المالي الساكن
54	الفرع الثاني: الفرع الثاني: تحليل وتفسير النتائج
58	المطلب الثاني: تحليل نتائج تحليل الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل الديناميكي
58	الفرع الأول: عرض نتائج التحليل المالي الديناميكي
59	الفرع الثاني: الفرع الثاني: تحليل وتفسير النتائج

60	المطلب الثالث: العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات و الأداء المالي لمؤسسة entp
60	الفرع الأول: حجم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة ENTP خلال السنوات 2018-2021
61	الفرع الثاني: عرض النتائج
62	الفرع الثالث: تحليل النتائج
63	خلاصة
65	خاتمة
68	المراجع و المصادر
73	الملاحق
91	الفهرس